



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير



مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
في شعبة: علوم مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة

## مساهمة المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية -دراسة حالة-

الأستاذ المشرف:

- ظريف فاطمة

إعداد الطالبتين:

- ناصر ليلي

- مبارك رفيقة

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	حسين يحيى
مشرفا مقرررا	أستاذ مساعد "أ"	ظريف فاطمة
مناقشا	أستاذ محاضر "ب"	مفتاح فاطمة
مناقشا	أستاذ محاضر "ب"	لعروس لخضر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ..... / ..... / 2022

السنة الجامعية: 2022/2021





جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير



مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
في شعبة: علوم مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة

## مساهمة المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية - دراسة حالة -

الأستاذ المشرف:

- ظريف فاطمة

إعداد الطالبتين:

- ناصر ليلي

- مبارك رفيقة

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	حسين يحيى
مشرفا مقرررا	أستاذ مساعد "أ"	ظريف فاطمة
مناقشا	أستاذ محاضر "ب"	مفتاح فاطمة
مناقشا	أستاذ محاضر "ب"	لعروس لخضر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ..... / ..... / 2022

السنة الجامعية: 2022/2021

# شكر وعرافان

نحمد الله الذي أمدنا القوة وألهمنا الصبر والثبات ووفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ونسأله التوفيق فيه  
بداية نتوجه بأسمى الشكر والعرافان إلى الأستاذة ظريف فاطمة عن قبولها الإشراف على هذا العمل  
وتوجيهها في إنجازها كما نتوجه بشكر لكل عمال مركز الضرائب لولاية تيارت ونخص بالذكر السيد  
دحام أحمد

إلى كل من تعب واجتهد في إيصال أي معلومة خلال مسيرتنا الدراسية

كما أتقدم بالشكر المسبق لكافة أعضاء لجنة المناقشة بخالص الاحترام والتقدير

الذين تحملوا قراءتها ومناقشتها وعلى مجهودهم وتصحيحاتهم للأخطاء والنقائص لتحصيل

أكبر استفادة من البحث

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع؛

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في الوجود

التي زادني عزما وإرادة في النجاح أُمي حفظها

الله وأطال في عمرها

إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي

أطال الله في عمره

إلى أختي شهيرة وإخوتي كل باسمه

إلى صديقتي نبيلة

إلى أصدقائي وصديقاتي الأعزاء

وأتمنى أن يكون هذا العمل في قائمة العلوم النافعة بإذن الله

ليلى

## إهداء

إلى والدي... سندي وقدوتي في الحياة حفظه الله

وأطال في عمره

إلى والدي... زهرة حياتي، حفظها الله وأطال في عمرها

إلى صديقي الروحي ومشجعي الدائم

إلى صغیرتي هناء

وجميع إخوتي وأخواتي كل باسمه

إلى صديقتي وزميلاتي كل باسمها

إلى كل الأهل والأحباب

إلى كل طالب علم مجتهد

أهدي هذا العمل.

# فهرس المحتويات

---

فهرس المحتويات

شكر وعرهان

إهداء

I	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة المختصرات
أ	مقدمة

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للمراجعة الجبائية والمراجع الجبائي

1	تمهيد:
2	المبحث الأول: أساسيات حول المراجعة الجبائية
2	المطلب الأول: مفهوم المراجعة الجبائية وأهميتها
6	المطلب الثاني: أنواع المراجعة الجبائية وخصائصها
8	المطلب الثالث: أهداف المراجعة الجبائية وعلاقتها بالمراجعات الأخرى
11	المبحث الثاني: ماهية المراجع الجبائي
11	المطلب الأول: مفهوم المراجع الجبائي والمعايير الواجب توافرها فيه
14	المطلب الثاني: مسؤوليات المراجع الجبائي والتزاماته
16	المطلب الثالث: مراحل سير عمل المراجع الجبائي
20	المبحث الثالث: الإطار العملي للمراجع الجبائي
20	المطلب الأول: المراجعة الجبائية العامة



21	المطلب الثاني: المراجعة الجبائية المعمقة .....
28	خلاصة .....
<b>الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريجات الجبائية</b>	
30	تمهيد: .....
31	المبحث الأول: ماهية التصريجات الجبائية .....
31	المطلب الأول: مفهوم التصريجات الجبائية .....
33	المطلب الثاني: أهم أنواع الضرائب والرسوم المصرح بها .....
38	المطلب الثالث: أنواع التصريجات الجبائية .....
42	المبحث الثاني: جودة التصريجات الجبائية.....
42	المطلب الأول: مفهوم جودة التصريجات الجبائية .....
45	المطلب الثاني: العوامل المساهمة في جودة التصريجات الجبائية .....
46	المطلب الثالث: أسباب عدم صحة التصريجات والعقوبات المترتبة عنها .....
50	المبحث الثالث: دور المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريجات الجبائية.....
50	المطلب الأول: أثر مؤهلات المراجع الجبائي على تحسين جودة التصريجات الجبائية .....
52	المطلب الثاني: اعتماد المراجع الجبائي لبرنامج مراجعة جبائية فعال .....
54	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المراجع الجبائي .....
55	خلاصة: .....
<b>الفصل الثالث دراسة تطبيقية بمركز الضرائب لولاية تيارت</b>	
57	تمهيد: .....
58	المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت .....

58	المطلب الأول: عرض عام لمركز الضرائب لولاية تيارت
59	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب
65	المبحث الثاني: دراسة حالة من المراجعة الجبائية على الوثائق
65	المطلب الأول: التحضير لعملية المراجعة
69	المطلب الثاني: نتائج التحقيق والمراجعة
72	المطلب الثالث: التسوية النهائية وتبليغ المكلف
74	المبحث الثالث: دراسة بعض حالات من المراجعة الجبائية المعمقة
74	المطلب الأول: دور التحقيق المصوب في تحسين جودة التصريح الجبائي
77	المطلب الثاني: دور التحقيق المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية
87	خلاصة:
88	خاتمة
92	قائمة المصادر والمراجع
104	الملاحق

ملخص

# قائمة الجداول والأشكال

---

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
34	معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي	02-01
40	التصريحات الجبائية السنوية	02-02
48	عقوبات مخالفة التصريحات	02-03
66	التصريح الشهري (2019-2020)	03-01
66	التصريح السنوي (2019-2020)	03-02
69	إعادة تقييم رقم الأعمال: (CA)	03-03
69	تسوية الرسم على النشاط المهني (2019-2020)	03-04
70	تسوية الرسم على القيمة المضافة (2019-2020)	03-05
71	تسوية الضريبة على الدخل الإجمالي (2019-2020)	03-06
72	معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي	03-07
72	ملخص الحقوق الواجبة والغرامات المطبقة	03-08
74	وضعية الرسم على القيمة المضافة	03-09
76	ملخص استرجاع الرسم على القيمة المضافة	03-10
79	ملخص التصريحات السنوية قبل المراجعة 2018-2021	03-11
80	رقم الأعمال بعد التحقق المحاسبي 2018-2021	03-12
81	الرسم على النشاط المهني بعد التحقق المحاسبي	03-13
81	الرسم على القيمة المضافة بعد التحقق المحاسبي	03-14
82	الضريبة على أرباح الشركات بعد التحقق المحاسبي	03-15
83	الضريبة على الدخل الإجمالي بعد التحقق المحاسبي	03-16
84	الضريبة على الدخل الإجمالي / الرواتب والأجور بعد التحقق	03-17
85	ملخص الحقوق والغرامات المطبقة لسنوات 2018-2021	03-18

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
19	مراحل سير عمل المراجع الجبائي	01-01
27	أشكال المراجع الجبائية	01-02
60	الهيكل الإداري لمركز الضرائب	03-01

قائمة المختصرات

الرمز/ الاختصار	الدلالة
<b>IBS</b>	الضريبة على أرباح الشركات
<b>IFU</b>	الضريبة الجزافية الوحيدة
<b>IRG</b>	الضريبة على الدخل الإجمالي
<b>IRG/S</b>	الضريبة على الدخل الإجمالي /الأجور
<b>TAP</b>	الرسم على النشاط المهني
<b>TVA</b>	الرسم على القيمة المضافة
<b>VC</b>	التحقيق في محاسبة المكلفين
<b>VCP</b>	التحقيق المصوب في المحاسبة
<b>VASFE</b>	المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية
<b>CDI</b>	مركز الضرائب

مقدمة

---

يلعب النظام الجبائي دورا هاما في رسم التوجهات الاقتصادية وتحقيق الاستقرار والتوازن المالي، فبعد أن كانت الضريبة تستخدم لتأمين الإيرادات اللازمة لتغطية النفقات أصبحت وسيلة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية، هذا البعد الذي وصلت إليه الضرائب والحماية بشكل عام أجبر الدولة على استغلالها إلى أقصى حد حيث قامت بتغيرات جذرية في صلب النظام، بداية من إعادة هيكلة الإدارة الجبائية إلى استحداث الضرائب كما ونوعا.

والمتتبع لطبيعة النظام الضريبي الجزائري الراهن يرى أنه نظام تصريحي، يمنح الحرية النسبية للمكلفين بتقديم تصريحاتهم الجبائية المكتتبه بشكل يوافق نشاطهم ومداحيلهم الحقيقية من تلقاء أنفسهم، في المقابل يمنح للإدارة الجبائية كل الوسائل القانونية والتنظيمية اللازمة لمراجعة تلك التصريحات كونها في الكثير من الأحيان تكون غير صحيحة وغير صادقة، نظرا للأخطاء المرتكبة أثناء إعدادها سواء عن قصد أو عن غير قصد، حيث شهدت السنوات الأخيرة تطورا سريعا للأنشطة الاقتصادية والذي أدى إلى زيادة أهمية المراجعة الجبائية التي تعتبر الوجه المكمل للعمل المحاسبي لأنها تعكس صحة ومصداقية النتائج وتعبر عن المركز المالي الحقيقي للمكلف، وزاد الاهتمام بالشخص الذي يقوم بها وهو المراجع الجبائي.

إن المؤهلات التي يمتلكها يجعل منه شخصا مميزاً في أداء عمله من الناحيتين، من ناحية الإدارة الضريبية، إذ يكون شخصا كفؤاً يعتمد في تحقيق الأهداف المرجوة، ومن جهة المكلف بالضريبة الذي يغير مفهومه عن الإدارة بشكل خاص والدولة بشكل عام من خلال نظرته إلى المراجع ووثوقه بنتيجة عمله، هذه النظرة وهذه الثقة لا تنشأ إلا بجهد وصدق المراجع في عمله، فبعد أن كان التصريح بمثابة وسيلة تسمح بمراجعة الطرق المعتمدة في تقدير الوعاء يصبح غاية المراجع في تحسين جودته.

أولاً- طرح الإشكالية: على ضوء هذا البحث يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟

يقودنا هذا التساؤل الجوهري إلى طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- هل لمؤهلات المراجع الجبائي دور في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟
- هل يساهم برنامج المراجعة الجبائية الفعال في تحقيق الالتزام الضريبي؟
- ما تأثير عمل المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟



ثانيا- فرضيات البحث: بناء على مشكلة البحث فقد تم صياغة الفرضيات التالية للإجابة على الإشكالية الرئيسية:

- تساهم مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية.
- يساهم برنامج المراجعة الجبائية الفعال في تحقيق الالتزام الضريبي.
- لعمل المراجع الجبائي دور فعال في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

ثالثا- أسباب اختيار الموضوع: لم يكن اختيارنا للموضوع وليد الصدفة، لكن هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا لذلك، نذكر منها:

- الرغبة في التخصص في المجال الجبائي والميل للبحث في هذه المواضيع.
- رفع مستوى المعرفة العلمية والقدرات المهنية باعتبار أن البحث العلمي يثري المعارف وينمي القدرات.

- ندرة الدراسات التي تسلط الضوء على المراجع الجبائي في حد ذاته.

رابعا- أهداف البحث: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

- إبراز الدور الذي يقوم به المراجع الجبائي في تصويب وتصحيح الأخطاء الإغفالات التي قد يقوم بها المكلف عن قصد أو عن غير قصد.

- معرفة أهم الإجراءات التي يقوم بها المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

- زيادة الاهتمام بالعنصر البشري كونه صمام الأمان في المراجعة الجبائية.

خامسا- أهمية البحث: تكمن أهمية هذه البحث في التطرق للمفاهيم المتعلقة بالمراجع الجبائي باعتباره عنصر مهم في الإدارة الجبائية لا يمكن الاستغناء عنه، ودراسة واقع العلاقة السببية التي تربط إطاره العملي بجودة التصريحات الجبائية المطلوبة من طرف المكلفين وتوضيح دوره الهام في مكافحة التهرب الضريبي وزيادة مداخيل الخزينة العمومية.

سادسا- حدود الدراسة: يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى:

- تكميلا للجانب النظري واجراء الدراسة التطبيقية عليه قمنا بدراسة حالة في مركز الضرائب لولاية تيارت وبالتحديد على مستوى المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث، بهدف إبراز دور المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

- تمت الدراسة الميدانية على 4 سنوات خلال الفترة الممتدة من 2018-2021.

### سابعا- أدوات ومنهج البحث:

لمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح المفاهيم والإلمام بالجوانب النظرية للموضوع.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج دراسة الحالة، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة المقابلة والوثائق المتواجدة على مستوى مركز الضرائب، حيث قمنا بإجراء دراسة للملفات الجبائية سبق اخضاعها لعملية المراجعة.

### ثامنا- الدراسات السابقة:

دراسة سمية قحموش: "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية" رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2012 إشكاليته حول ما هو دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟

استخدمت الباحثة مفهوم المراجعة الجبائية كمصطلح مرادف لمفهوم الرقابة الجبائية، حيث أبرزت أهداف المراجعة الجبائية ومدى قدرتها على تعزيز الالتزام الطوعي للمكلف بالضريبة وكشف وردع حالات عدم الانتظام، ومساهماتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وقد تم اختبار ذلك وفق دراسة استقصائية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة، توصلت على أن المراجعة الجبائية كآلية جزءا هاما من قدرة الحكومة على إدارة النظام الضريبي من خلال استرجاع مبالغ هامة لخزينة الدولة كما وتعمل على زيادة الالتزام الطوعي للمكلفين عندما تتم من طرف مراجعين مؤهلين.

دراسة سليمان عتير: "دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012.

إشكاليته ما هو دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟، حيث تطرق في دراسته إلى إبراز إسهامات الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة حالات ميدانية في طرق الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية الوادي. أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو أن

للرقابة الجبائية دور فعال في تقييم عناصر الذمة المالية للمكلف وكذلك التحقق من الخصائص النوعية والفرعية للمعلومات المحاسبية.

دراسة لواج عبد الرحيم: "فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريجات الجبائية" رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، 2016.

إشكاليته ما مدى فعالية الرقابة الجبائية في تقويم تصريجات المكلفين بالضريبة؟ تناولت هذه البحث فعالية الرقابة في تقويم التصريجات الجبائية المودعة من طرف المكلفين من خلال مجموعة من المؤشرات التي تستخدمها الإدارة الضريبية لتقييم الأداء. مديرية الضرائب لولاية جيجل، ومن نتائج التي توصل إليها لا تزال تعتمد الإدارة الجبائية على طرق غير عصرية في مجال التسيير، كما أنها تعاني من نقص الإمكانيات المادية وانخفاض مستوى الوعي الجبائي يؤدي إلى انخفاض درجة التزام المكلفين بأداء واجباتهم، التحقيق المحاسبي أهم شكل رقابي من حيث المردودية المالية مقارنة مع الأشكال الأخرى.

دراسة سمية قحموش: "المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريجات الجبائية" مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 6، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2016.

تناولت هذه البحث مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريجات الجبائية، باختبار المراجعة الجبائية إحدى الأدوات الهامة ضمن النظام الضريبي الجزائري الذي يقوم على التصريح، وباعتبارها أيضا إجراء رقابيا يخول الإدارة الضريبية التأكد من صحة ودقة التصريجات، وقد تم اختبار ذلك وفق لدراسة استبائية لمديرية الضرائب لولاية بسكرة، وقد توصل البحث إلى وجود أثر إيجابي لبرنامج المراجعة الجبائية على جودة التصريح الجبائي.

تاسعا- صعوبات البحث: كأي بحث واجهتنا العديد من العوائق حاولنا تلخيصها فيما يلي:

- نقص المراجع حول المراجع الجبائي باللغتين العربية والأجنبية.
- الطباعات القديمة للكتب والتي لا تتماشى مع مستجدات الوقائع والمفاهيم الاقتصادية والتحديثات المستمرة في التشريع الجبائي.
- صعوبة الحصول على المعلومات المتعلقة بالمكلفين من طرف الإدارة الجبائية بحجة السرية المهنية.

عاشرا- هيكل البحث: من أجل الوصول إلى أهداف البحث والإجابة على الأسئلة المطروحة في شكل تسلسلي سيتم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عبارة عن الإطار النظري للمراجعة الجبائية والمراجع الجبائي، تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث تضمن المبحث الأول أساسيات حول المراجعة الجبائية، والمبحث الثاني ماهية المراجع الجبائي أما المبحث الثالث فقد أدرجنا فيه الإطار العملي للمراجع الجبائي.

الفصل الثاني: بعنوان قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية، الذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، تناول المبحث الأول ماهية التصريحات الجبائية، أما المبحث الثاني فيدرس جودة التصريحات الجبائية، بينما المبحث الأخير سيتم فيه عرض دور المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية بمركز الضرائب لولاية تيارت، تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث تضمن المبحث الأول تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت، أما المبحث الثاني دراسة حالة للمراجعة الجبائية على الوثائق والمبحث الثالث تطرقنا فيه إلى دراسة بعض حالات من المراجعة الجبائية المعمقة.

# الفصل الأول

---

الإطار المفاهيمي للمراجعة

الجبائية والمراجع الجبائي

### تمهيد:

أدت التطورات المتلاحقة التي حدثت على الساحة الدولية إلى اتساع المؤسسات وكبر حجمها حيث ظهرت المراجعة الجبائية باعتبارها إحدى أدوات الرقابة الفعالة التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية من أجل تشخيص وتحليل وضعية المكلف بالضريبة، واكتشاف الأخطاء والانحرافات الناتجة عن سوء التعامل مع القوانين الواقعة على عاتقه.

إن القيام بهذا النوع من المراجعة يتطلب اختيار مراجع مؤهلا تأهيلا كافيا من الناحية العلمية والعملية في المجال الجبائي، حيث يستطيع القيام بالمهمة الموكلة إليه على أحسن وجه، ومن أجل ذلك يعتبر من أهم الموارد المتاحة لنجاح عملية المراجعة.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية كما يلي:

- المبحث الأول: أساسيات حول المراجعة الجبائية
- المبحث الثاني: ماهية المراجع الجبائي
- المبحث الثالث: الإطار العملي للمراجع الجبائي

## المبحث الأول: أساسيات حول المراجعة الجبائية

المؤسسة مجبرة بالتقيد بالشروط التي يحددها التشريع الجبائي، فقد أصبحت الجباية من أهم انشغالات المؤسسات الاقتصادية، ولذا وجب تبني مراجعة تتعلق بهذا الجانب قصد تجنب المخاطر باعتبارها إجراء رقابيا مهما تمثل مرحلة جوهرية في عملية المحاسبة الضريبية عن طريق التحقق من مراعاة المكلف لأحكام القوانين الجبائية عند إعدادة لتصريحاته وملفه الجبائي.

### المطلب الأول: مفهوم المراجعة الجبائية وأهميتها

المراجعة الجبائية هي مراجعة اختيارية، تهتم بالجانب الجبائي للمؤسسة وتعتبر من أهم الوسائل الردعية والأكثر نجاعة للكشف عن حالات التهرب الجبائي للمكلفين بالضريبة.

أولا-تعريف المراجعة الجبائية: قبل تعريف المراجعة الجبائية لا بد لنا الإلمام بمصطلح المراجعة.

عرف الباحثون المراجعة على أنها "اختبار تقني صارم وبناء من طرف مهني مؤهل ومستقل بغية إعطاء رأي حول نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة وعلى مدى احترام القواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها".<sup>1</sup>

وحسب الجمعية الأمريكية للمحاسبين "المراجعة عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسابرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية"<sup>2</sup>

وعرفت أيضا " المراجعة عملية منهجية مستقلة وموثوقة، تسمح بالحصول على أدلة الاثبات وتقييمها بطريقة موضوعية قصد تحديد درجة استيفائها لمعايير المراجعة"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، ط1، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص42.

<sup>2</sup> محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص9.

<sup>3</sup> محي الدين عبد الرزاق حمزة، أصول مراجعة الحسابات، ط1، دار الإعصار العلمي، سوريا، 2017، ص34.

و"يقصد بالمراجعة جمع وتقييم الأدلة عن المعلومات لتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفاً، ويجب أداء المراجعة بواسطة شخص كفى ومستقل"<sup>1</sup>

كما يمكن تعريف المراجعة على أنها فحص انتقادي، يهدف إلى التأكد من أن نشاط المؤسسة مترجم بطريقة وافية في الحسابات السنوية طبقاً للتنظيمات السارية المفعول، وتسمح بإبداء الرأي حول تسيير المديرين من خلال تفعيل إجراءات الرقابة على تنفيذ أهداف المؤسسة<sup>2</sup>.

وفي نفس السياق الذي ذهبت إليه التعاريف السابقة، يمكن أن نستنتج أن المراجعة هي عملية منتظمة للحصول بموضوعية على أدلة الإثبات التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية وتقومها، وذلك لتحديد مدى التطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة وتوصيل هذه النتائج للأطراف المعنية.

وردت عدة تعاريف للمراجعة الجبائية من هيئات دولية أو من أشخاص مختصين في المجال الجبائي، نذكر أهمها:

عرفت الجمعية التقنية لتنسيق مكاتب المراجعة والاستشارة المراجعة الجبائية على أساس أنها "تتمثل في إبداء رأي حول مجموعة هياكل الوحدة وطريقة عملها وبالتالي فجبائية الوحدة بكل أشكالها هي هدف المراجعة الجبائية"<sup>3</sup>.

كما عرف مكتب المحاسبة الحكومي الأمريكي (Gouvernement Accountability Office):

"المراجعة الجبائية هي جمع وتقييم الأدلة على المعلومات المصرح بها بموجب البيان الضريبي المقدم من قبل المكلف لتحديد فيما إذا قام بتسديد مبلغ الضريبة الصحيح"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ألفين أريتر، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية، 2002، ص12.

<sup>2</sup> Vincent Lacolare, **pratiquer l'audit à Valeur ajoutée**, édition AFNOR, 2010, p : 10.

<sup>3</sup> حاتم محمد الشيشيني، أساسيات المراجعة، المكتبة العصرية، مصر، 2007، ص21.

<sup>4</sup> ناصر أمين الخطيب، تقييم جودة الفحص الضريبي وأثرها على الإجراءات العامة في الأردن، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد والتخطيط، جامعة تشرين، سوريا، 2008، ص 48.



وعرفت أيضا على أنها الأداة التي يتم استخدامها لتعزيز الامتثال للتشريعات واستخدام القوانين الضريبية، وضمنان تنفيذها بشكل موحد، وردع التهرب من خلال تثقيف دافعي الضرائب.<sup>1</sup> كما تم تعريفها على أنها "عملية تهدف إلى التحقق من صحة العبء الضريبي للمؤسسة فضلا عن تحديد وتقدير المخاطر الجبائية التي قد تتعرض لها بسبب عدم الامتثال للقوانين الجبائية"<sup>2</sup> من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف المراجعة الجبائية على أنها:

فحص التصريحات وكل السجلات والوثائق والمستندات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، سواء كانوا ذو شخصية طبيعية أو معنوية من أجل التحقق من سلامة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية.

ثانيا- المفاهيم المشابهة للمراجعة الجبائية: حتى يتسنى لنا الفهم الجيد للمراجعة الجبائية، يجب التمييز بينها وبين بعض المفاهيم المشابهة لها والمتمثلة في:

1- المراجعة الجبائية والاستشارة: يتمثل الفرق الجوهرى بين المراجعة الجبائية والاستشارة، أن المستشار الجبائي يعلم مسبقا بالمشاكل التي يقترح لها حلولا على عكس المراجع الذي يكتشفها خلال عملية التحقيق التي يقوم بها.<sup>3</sup>

2- المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي: إن التسيير الجبائي هو عبارة عن الاستعمال الأمثل لجاية المؤسسة بغرض الحصول على تدفقات مالية من خلال التخفيض من التكاليف الجبائية<sup>4</sup>. وبالتالي تعتبر المراجعة الجبائية من أدوات التسيير الجبائي، باعتبارها تسمح بتشخيص التزاماتها وتخفيض العبء الواقع على عاتقها، وجعل التسيير أحسن أداء وأكثر فعالية، كما أنها وسيلة لجعل المسيرين على وعي بأن الضريبة تكلفة يجب تسييرها؛<sup>5</sup>

<sup>1</sup> Daniel M. Davis, **Multistate Guide to Sales and Use Tax Audits**, CCH, wolters Kluwer business, Chicago American, 2008, p 03.

<sup>2</sup> Marie Hélène et Pinard Fabro, **Audit fiscal**, Edition Francis Lefebvre, 2008, p 10.

<sup>3</sup> شرّاد سمير، منهجية المراجعة الجبائية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ضمن إطار المراجعة التعاقدية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2014، ص46.

<sup>4</sup> صابر عباسي، محمود فوزي شعوي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، الجزائر، 2013، ص117.

<sup>5</sup> Jacques Duhem et Michel Jammes, **Audit et gestion fiscale de l'entreprise**, Edition EFE, 1996, p 26.

**3-المراجعة الجبائية والتحقيق الجبائي :** يمكننا القول أنّ المراجعة الجبائية والتحقيق الجبائي من خلال سير المهمة شيء واحد، إلا أن التحقيق الجبائي والذي تقوم به إدارة الضرائب يمكن أن ينتج عنه عقوبات مترتبة عن ملاحظة عدم الانتظام، أما المراجعة الجبائية فهي تهدف إلى اكتشاف عدم الانتظام لاجتناب هذه العقوبات لاحقاً<sup>1</sup>؛ وبالتالي فمصطلح المراجعة الجبائية أوسع من مصطلح التحقيق ويكمن الفرق بينهما في وجود عقوبات قابلة للتطبيق.

ثالثاً-أهمية المراجعة الجبائية: باعتبار أن المراجعة وسيلة لا غاية وتهدف إلى خدمة جميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، فإن أهمية المراجعة الجبائية تم استنباطها من أهمية المراجعة بصفة عامة. وإن الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة لا يمكنها الوثوق من المعلومات الواردة من طرفها إلا إذا تمت مراجعتها من قبل هيئة خارجية محايدة تقوم بفحص انتقادي منظم لتلك المعلومات وإبداء رأي محايد حول مدى سلامتها وصحتها.<sup>2</sup>

تمثل المراجعة الجبائية عملية منظمة وممنهجة على أسس عملية وعلمية وخبرة كاملة في القوانين الجبائية، وهذا ما يؤكد أهميتها، أما بالنسبة للمراجع فان عدم معرفته بتفاصيل القانون وإعداد البيانات المالية دون كفاءة عملية تعتمد على معايير تركز عليها عملية المراجعة، سيوقعه في مشاكل كبيرة لأن هدفه النهائي هو تحقيق الضريبة المناسبة في الوقت المناسب.<sup>3</sup>

حيث تهدف لخدمة الإدارة الضريبية في تحديد الوعاء الضريبي على نحو علمي منظم يحافظ على حقوق المكلفين والدولة بالإضافة إلى زيادة مستوى الالتزام بأحكام التشريع الضريبي والامتثال له، وتقليل حالات التهرب الضريبي وأشكاله، وزيادة الحصيلة الضريبية، وكلها تساند النظام الضريبي في تحقيق أهدافه المالية والاقتصادية والاجتماعية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بوزن لطيفة، المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2008 ص61.

<sup>2</sup> صديقي مسعود، أحمد نقاز، المراجعة الداخلية، ط1، مطبعة مزوار، الوادي الجزائر، 2010، ص20.

<sup>3</sup> محمد محمود ذيب حوسو، التدقيق للأغراض الضريبية، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2005، ص181.

<sup>4</sup> سعيد محمد أحمد النعمات، توثيق إجراءات الفحص الضريبي في منظور متطلبات إدارة الجودة الشاملة على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في وزارة مالية الأردن، مجلة الثقافة من أجل التنمية، العدد 30، مصر، جويلية 2009، ص61.

## المطلب الثاني: أنواع المراجعة الجبائية وخصائصها

تعتبر المراجعة الجبائية أداة فعالة في عملية تشخيص المؤسسة، وهذا بتوفير مهمة حفظ وتحقيق أكبر قدر من الأمن الجبائي لها، ويمكن النظر للمراجعة الجبائية من جانبين أولهما من جانب إدارة الضرائب والثاني من جانب المؤسسة.

أولاً-أنواع المراجعة الجبائية: يمكن التمييز بين نوعين من الجهات التي تقوم بعملية المراجعة الجبائية وهي:

**1-المراجعة الجبائية التي تقوم بها الإدارة الضريبية :** هي مراجعة تقوم بها مصلحة الضرائب وهي في الأصل ليست مراجعة وإنما هي رقابة الجبائية إذ تعمل على مراجعة التصريحات الضريبية والبيانات المالية والسجلات المحاسبية والتأكد من صحتها وخلوها من أي أخطاء أو تلاعبات ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما :

**أ-المراجعة الجبائية المكتبية:** وتتم على مستوى مفتشيات الضرائب ويمكن أن تكون في صورة رقابة شكلية على الأخطاء المادية المرتكبة من طرف المكلفين عند قيامهم بتقديم تصريحاتهم الجبائية، حيث بموجب هذا النوع من المراجعة يتم إجراء فحص شامل لمختلف التصريحات المقدمة من طرف المكلفين ومقارنة هذه التصريحات مع مختلف الوثائق المحاسبية والإثباتات المقدمة.<sup>1</sup>

**ب-المراجعة الجبائية الميدانية:** بموجبها يقوم المراجع الجبائي بمراجعة حسابات المكلف بالضريبة في مكان عمله وذلك بعد أن يتبين له أن البيانات الواردة في التصريحات غير عادلة، حيث يتم اقتراح خضوع المكلف إلى إجراءات المراجعة الميدانية والتي قد تأخذ شكل التحقيق المحاسبي أو التحقيق المصوب في المحاسبة أو التحقيق في مجمل الوضعية الجبائية حسب الحالة.<sup>2</sup>

**2-المراجعة الجبائية بالنسبة للمؤسسة:** هي عبارة عن تكليف المراجع الجبائي بالتأكد من صحة المعلومات المحاسبية ومطابقتها للقوانين من أجل تعزيز القدرة على تسيير المخاطر الجبائية، وبالتالي

<sup>1</sup> لكصاسي إبراهيم، فعالية المراجعة الجبائية في تحسين مستوى الحصيلة الضريبية في الجزائر خلال الفترة 2000-2015، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة أحمد دارية، أدرار الجزائر، 2017، ص17.

<sup>2</sup> نضال محمد سلمان الكساسبة، إطار مقترح لتحسين فعالية التدقيق الضريبي، أطروحة دكتوراه في فلسفة المحاسبة، جامعة عمان العربية، الأردن، 2013، ص86.

القدرة على اتخاذ قرارات جبائية سليمة وتتضمن نوعين من المراجعة الجبائية الداخلية والمراجعة الجبائية الخارجية.<sup>1</sup>

**1-المراجعة الجبائية الداخلية:** عرفها معهد المراجعين الداخليين الأمريكي على أنها "وظيفة التقييم المستقلة، التي يتم استحداثها داخل المنظمات الاقتصادية للعمل على فحص وتقييم الأنشطة الاقتصادية والمالية بها، ورفع تقرير بما تم من فحص وتقييم للإدارة العليا للمنظمة لكي تتخذ ما تراه مناسباً من قرارات إذا كانت هناك حاجة إلى ذلك"<sup>2</sup>.

**2-المراجعة الجبائية الخارجية:** من المعروف أن المراجعة الخارجية تتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة، حيث يكون مستقلاً عن إدارتها، وذلك للتحقق من أن السجلات المحاسبية دقيقة وكاملة وشاملة، كما يتم تنفيذ عملية المراجعة الخارجية من أجل تأكيد نتائج المراجعة الداخلية، أو للتحقق من كون الممارسات المحاسبية دقيقة وقانونية.<sup>3</sup>

**ثانياً-خصائص المراجعة الجبائية:** إن أهم ما تتميز به المراجعة الجبائية من خصائص نلخصها في الآتي:<sup>4</sup>

- إن المراجعة المحاسبية أصل المراجعة الجبائية، من حيث أن الأولى لا يمكن أن تهمل المسائل الجبائية؛
- مهمة المراجعة مستقلة ومحددة بأهداف خاصة تستجيب للتطلعات التي يريدها المراجع في الميدان الجبائي؛
- يستوجب على المراجع الجبائي في بداية الأمر تحليل الوضعية فيقترح بعد ذلك الاستراتيجيات اللازمة؛

<sup>1</sup> سمية براهمي، ميادة بلعائش، مساهمة المراجعة الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي لتفعيل مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العددان 67-68، 2014، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ص 244.

<sup>2</sup> إبراهيم طه عبد الوهاب، المراجعة النظرية والممارسة المهنية، ط1، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة منصور، مصر، 2004، ص275.

<sup>3</sup> منال محمد، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة من وجهة نظر المراجع الداخلي، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 2، العدد 3، جامعة غرداية الجزائر، أبريل 2018، ص57.

<sup>4</sup> ولهي بوعلام، أثر مردودية المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004 ص12.

- يستوجب في الشخص الذي يقوم بالمراجعة الجبائية توفر كفاءات مهنية متمثلة في كونه شخصاً مهنيًا معيناً ومكلفاً بإتمام مهمته في إطار عملية المراجعة حسب أخلاقيات المهنة وآدابها المعمول بها في هذا المجال؛<sup>1</sup>

- يمكن أن يهتم المراجع بنوع واحد من الضرائب أو بجميع ضرائب وذلك حسب مدة المراجعة؛  
- كما يمكن للمراجع أن يراقب كل نشاطات المؤسسة أو أن يخصص نشاطا واحد لأن تقدير واحترام المؤسسة للقوانين الجبائية يمكن أن يتم تقديره حسب مستويات متغيرة؛<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: أهداف المراجعة الجبائية وعلاقتها بالمراجعات الأخرى

تعتبر المراجعة الجبائية فحص انتقادي للوضعية الجبائية للمؤسسة، ومن أجل الإلمام بموضوع المراجعة الجبائية وفهم الدور الذي تقوم عليه سوف نتطرق إلى أهدافها، وتوضيح العلاقة بينها وبين أنواع المراجعات الأخرى.

**أولا-أهداف المراجعة الجبائية:** إنَّ المشرع الجزائري حدد للمراجعة الجبائية أهداف معينة ومحددة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:<sup>3</sup>

- تقديم تصريحات جبائية صحيحة وعادلة؛
- تحقيق مورد مالي منتظم ومتوازن من المكلفين؛
- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من تلاعب وتزوير أو غش يؤدي إلى التهرب الضريبي؛
- تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة؛
- تسمح عملية المراجعة الجبائية بإعداد الإحصائيات كنسب التهرب الضريبي<sup>4</sup>؛
- مراقبة تطبيق القوانين والتشريعات وتعميمها على جميع الأشخاص المكلفين؛
- اكتشاف نقاط القوة وتثمينها ونقاط الضعف واستدراكها؛
- ضبط سلوك المؤسسة اتجاه الإدارة الضريبية مما يحقق الأمن الجبائي؛

<sup>1</sup> سمية براهيم، ميادة بلعائش، مساهمة المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي لتفعيل مبادئ حوكمة الشركات، مرجع سابق، ص244.

<sup>2</sup> رضا خلاصي، النظام الجبائي الحديث، جباية الأشخاص المعنويين والأشخاص الطبيعيين، ج1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2005، ص94.

<sup>3</sup> عرابوي أحمد خالد، تحديات المراجعة الجبائية للمعاملات الإلكترونية في ظل تطبيق التجارة الإلكترونية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم المالية والمحاسبة، جامعة أحمد دارية، أدرار الجزائر، 2021، ص129.

<sup>4</sup> منور أوسرير، محمد حمو، جباية المؤسسات، ط1، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009، ص202.

- العمل على استفادة المؤسسة من الخيارات والامتيازات الجبائية التي يمنحها المشرع والتحكم فيها؛
  - توجيه وتوضيح المؤسسة حول إمكانية تقليل الاخطار الجبائية بتقييمها وتحديد مصادرها.<sup>1</sup>
- ثانيا: علاقة المراجعة الجبائية بالمراجعات الأخرى: هناك عدة أنواع من المراجعة تقترب في مفهومها ومجال تخصصها من المراجعة الجبائية، وتكمن نقاط التشابه فيما يلي:<sup>2</sup>

**1-المراجعة الجبائية والمراجعة المحاسبية:** يوجد تشابه كبير بين هذين النوعين من المراجعة من حيث المنهجية المتبعة، وهذا ما يسمح للمراجع الجبائي باستخدام الأعمال المحققة من قبل المراجع المحاسبي، فكلا النوعين يتطلبان منهجا علميا لدراسة نظم معلومات المؤسسة، فهدف المراجع المحاسبي هو إبداء الرأي في مدى عدالة القوائم المالية وتعبيرها الصادق عن حقيقة المركز المالي،<sup>3</sup> في حين يهدف المراجع الجبائي إلى التأكد من صحة الالتزامات الضريبية المصرح بها من قبل المكلف ومدى مطابقتها للتشريعات.

**2-المراجعة الجبائية والمراجعة المعلوماتية:** يتم استخدام التكنولوجيا عند المراجعة من أجل تسهيل وتوسيع نطاقها ووسائل تحديثها،<sup>4</sup> والمراجعة المدعمة بالحاسوب هي تلك العملية التي يكون فيها المراجع قادرا على الحصول على معظم بيانات المكلفين بالضريبة في شكل إلكتروني والتي يستخدمها لمساعدته في إجراء المراجعة.

**3-المراجعة الجبائية والمراجعة الداخلية:** يمكن للمراجع الداخلي إجراء فحص للوضع الجبائية للمؤسسة، في حالات معينة مع تقديم ملاحظات حول هذه الوضعية،<sup>5</sup> وبالاستناد إلى هذه الملاحظات يقوم المراجع الجبائي بإجراء عملية المراجعة الجبائية.

<sup>1</sup> إيهاب نظمي، هاني العزب، تدقيق الحسابات الإطار النظري، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص17.

<sup>2</sup> Jacques Duhem et Michel Jammes, Op.cit., p 24.

<sup>3</sup> مدين إبراهيم الضابط، مدى تبني معايير المراجعة المقبولة عموما كمعايير لتدقيق الضرائب على الدخل في سورية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة دمشق، سوريا، 2006، ص62.

<sup>4</sup> سمية قحמוש، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص24.

<sup>5</sup> فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018، ص46.

**4-المراجعة الجبائية والمراجعة الخارجية:** إن المراجعة الجبائية الحقيقية هي المطبقة في الغالب من قبل شخص مستقل عن المؤسسة بصفة دائمة بإبداء رأي محايد حول الوضعية الجبائية للمؤسسة<sup>1</sup>، حيث يبدأ بالتحليل ليصل إلى اقتراح حلول واستراتيجيات فالمراجع الجبائي يتبنى تقنيات قريبة من تلك المطبقة من طرف الإدارة الجبائية.

---

<sup>1</sup> عمامرة ياسمين، تحليل دور المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسات البترولية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 40، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، مارس 2020، ص91.

## المبحث الثاني: ماهية المراجع الجبائي

في إطار تحقيق أهداف المؤسسة ومساعدتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بنشاطها بناء على معلومات واضحة وسليمة عن وضعها الجبائي، وجب عليها اختيار مراجع ذو كفاءة عالية لهذا النوع من المهام، فإن نجاح عملية المراجعة وفعاليتها مرتبطة بشكل كبير بالشخص القائم عليها، حيث يعتبر العنصر البشري عنصراً مهماً في جميع مراحل المراجعة الجبائية، فهو الذي يقوم بالتخطيط والتنظيم والتنفيذ بغرض الوصول إلى الأهداف المطلوبة.

### المطلب الأول: مفهوم المراجع الجبائي والمعايير الواجب توافرها فيه

إن مهنة المراجعة الجبائية ككل المهن الأخرى قوتها مستمدة من كفاءة القائمين عليها، فالمراجع في هذه المهنة يؤدي دوراً هاماً نظراً للمخاطر المحيطة بعمله، لذا وجب أن تتوفر فيه مجموعة من المعايير والصفات.

أولاً-تعريف المراجع الجبائي: عرف على أنه " ذلك الشخص الذي يمتاز بتأهيل علمي وعملي يسمح له بالحصول على رخصة مزاولة مهنة المراجعة، وفقاً لمتطلبات القواعد العامة للمراجعة وكذا المعايير المتعارف عليها."<sup>1</sup>

ويعرف أيضاً بأنه: " شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يقومون بمهنة المراجعة شريطة أن تتوفر فيهم جميع ما تتطلبه قواعد المراجعة المتعارف عليها والمتعلقة بالشخص المراجع (القواعد العامة للمراجعة، التأهيل العلمي والمهني، الاستقلالية، والعناية المهنية)."<sup>2</sup>

المراجع الجبائي هو موظف لدى إدارة الضرائب ويكون برتبة مفتش على الأقل، حيث إنه يقوم بالتحقق من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة من تجار ومؤسسات وغيرهم الذين لديهم ملف جبائي، سواء داخل المصالح الجبائية أو مكان مزاولة النشاط، من أجل التأكد من صحة هذه التصريحات واكتشاف الأخطاء إن وجدت ابتداءً من سحب ملف المكلف إلى غاية تقديم التقرير النهائي لعملية المراجعة الجبائية.

<sup>1</sup> ديليمي ناصر الدين، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018، ص 31.

<sup>2</sup> زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والمراجعة، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص122.



ثانياً: المعايير الواجب توافرها في المراجع الجبائي: إن القيام بالمراجعة الجبائية يتطلب اختيار مراجع مؤهل تأهيلاً كافياً من الناحية العلمية والعملية في المجال الجبائي، حتى يستطيع القيام بالمهمة المفوض إليه على أحسن أوجه، وعليه يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المعايير التي يمكن حصرها فيما يلي: <sup>1</sup>

**1- الإستقلالية:** ومعنى ذلك ضرورة تمتع المراجع بالاستقلال عند إبداء الرأي عن القوائم المالية للمشروع،<sup>2</sup> وعدم انحيازه أي يجب أن يكون مستقلاً تماماً عن المؤسسة ولا تربطه بها أي علاقة منفعة ما عدا علاقة المراجعة، ولكي يتمتع بهذا الاستقلال لا بد أن يعطى حق الاطلاع على كل الدفاتر والبيانات التي يراها ضرورية لإتمام مهمته<sup>3</sup>، ولذا لا بد عليه أن يتجنب الوقوع في الحالات التي قد تؤثر على حريته في التصرف والتفكير أو عرقلة سيرورة عمله (كعدم قبول الهدايا أو الضيافة وغيرها).

ولتحديد مدى استقلالية المراجع يجب توفر النقطتين التاليتين:<sup>4</sup>

- عدم وجود مصالح مادية للمراجع، لأن وجود ذلك يؤثر على استقلاليته في إبداء رأيه الفني المحايد.
- وجود استقلال ذاتي، أي عدم تدخل العميل أو سلطة عليا في الدور الذي يقوم به المراجع بشأن عملية الفحص.

**2- الكفاءة المهنية:** من الضروري أن يتوفر للمراجع مستوى مرتفع من الكفاءة المهنية، حتى يستطيع التعامل بكفاءة مع مختلف المواقف التي تتطلب ممارسته للتقدير المهني، ومستوى معرفته ومهارته وخبرته هي كلها عوامل تؤثر على جودة أو نوعية تقديره المهني في مختلف مراحل المراجعة ونظراً لصعوبة مهمته فيجب عليه أن ينمي خبراته ومهاراته التقنية بطريقة مستمرة، من خلال أن يتوفر على معلومات كافية من الناحية النظرية (الجبائية، المحاسبية، القانون، الإعلام الآلي، التسيير المالي، تسيير المؤسسات) وتحديثها تجوياً مع الاتجاهات الحديثة والتطبيقية عن طريق التكوين المهني المستمر والمناسب.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> حسين أحمد دحدوح، حسين يوسف القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العلمية، ج1، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص87.

<sup>2</sup> محمد سمير الصبان، نظرية المراجعة وآليات التطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص144.

<sup>3</sup> محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، مرجع سابق، ص40.

<sup>4</sup> سردوك فاتح، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصادقية المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2004، ص45.

<sup>5</sup> سوسي أحلام، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الاقتصاديات الجبائية دراسة تحليلية لعينة من كبريات المؤسسات، رسالة لنيل شهادة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2016، ص65.

**3- السرية المهنية:** يجب على المراجع أن يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها أثناء عمله، وألا يستخدم هذه المعلومات لغاية شخصية أو بطريقة تؤدي إلى إيذاء مصلحة المكلف.<sup>1</sup> حيث إن طبيعة عمل المراجع تعطيه الشرعية في الدخول أو الحصول على كم هائل من المعلومات التي تعتبر سرية، فلا يمكنه الإفصاح عنها بدون تفويض صريح ومحدد، وأن يكون لديه تشريع أو حق مهني أو واجب بالإعلان عليها.

يلتزم المراجع الجبائي بسر المهنة في أداء عمله، إلا في بعض الحالات المنصوص عليها في القوانين المعمول بها ولاسيما:<sup>2</sup>

- بموجب إلزامية اطلاع الإدارة الجبائية على الوثائق المقررة؛
- عندما يكون للإدلاء بشهادتهم أمام غرفة المصالحة والتأديب والتحكيم؛
- بناء على إرادة موكلهم؛
- بعد فتح بحث أو تحقيق قضائيين بشأنهم.

**4- بذل العناية المهنية اللازمة:** إعطاء الاهتمام الكافي لجميع مراحل عملية المراجعة فيجب على المراجع أن يبذل العناية المهنية المعقولة أثناء تأدية مهمته وخلال إعداد تقريره من خلال تفهمه الجيد لطبيعة العمل الذي يقوم به، كما تقتضي العناية المهنية أن يقدم المراجع خدماته دون أخطاء وبدقة واهتمام<sup>3</sup>، "فلا بد أن يتوفر على بعض الصفات الأخلاقية منها:<sup>4</sup>

- الصدق والدقة في الأقوال والأفعال؛
- الأمانة والتزاهة؛
- اللياقة، بمعنى حسن المعاملة والتصرف مع الغير سواء عند طرح الأسئلة أو عند اكتشاف الأخطاء؛
- الصبر، وذلك ليتمكن من تفهم العمليات وتذليل الصعاب".

<sup>1</sup> خلف الله عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفق لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، 2006 ص274.

<sup>2</sup> سميرة بوعكاز، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص97.

<sup>3</sup> بوفحص روائي، التدقيق المالي والمحاسبي، مطبوعة مقدمة لطلبة المحاسبة والتدقيق، جامعة غرداية، 2018، ص22.

<sup>4</sup> حميدانو صالح، دور المراجعة في تدنفة المخاطر الجبائية، رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص49.

### المطلب الثاني: مسؤوليات المراجع الجبائي والتزاماته

يتمتع المراجع الجبائي بمجموعة من الحقوق ويلتزم بمجموعة من الواجبات التي يترتب عن انتهاكها مسؤوليات متعددة وهذا ما سنوضحه أدناه.

**أولاً- مسؤوليات المراجع الجبائي:** يعتبر المراجع على العموم مسؤولاً بحسب الوسائل وليس بحسب النتائج، وهو مسؤول مسؤولية مدنية، جنائية وتأديبية.

**1- المسؤولية المدنية:** تنشأ هذه المسؤولية نتيجة إهمال المراجع وتقصيره في أداء واجباته، وينتج عنه ضرر يصيب العميل أو الطرف الثالث ويكون الجزاء عنها عادة تعويضاً مالياً يحكم به لصالح من أصابه بضرر،<sup>1</sup> حيث تنعقد في حالة:

- خطأ يصدر من المراجع؛

- ضرر يصيب الغير (العميل أو الطرف الثالث).

**2- المسؤولية الجنائية:** وهي المسؤولية الناتجة عن عمل جريء يقوم به المراجع أثناء ممارسة عمله المهني أي أنها مسؤولية شخصية<sup>2</sup>، ومن الأعمال والتصرفات التي تترتب عليها ما يلي:<sup>3</sup>

- تأمر المراجع مع مجلس الإدارة في مجالات اتخاذ قرارات معينة؛

- الكذب في كتابة تقريره أو في شهادته أمام الجمعية العامة للمساهمين؛

- إغفال المراجع وتغاضيه عن بعض الانحرافات التي ارتكبها بعض المسؤولين.

<sup>1</sup> محمد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2007، ص66.

<sup>2</sup> ديليمي ناصر الدين، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مرجع سابق ص38-39.

<sup>3</sup> بن يحيى علي، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية وفقاً لمعايير المطبقة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم مالية ومحاسبية، جامعة غرداية، 2020، ص99.

**3-المسؤولية التأديبية:** تكون في حالة التقصير في احترام القواعد والواجبات المهنية والأخلاقية، وكل إهمال يتسبب فيه المراجع، وتعالج حالاتها أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة، لتأخذ العقوبات عدة أشكال ويمكن ترتيبها حسب خطورتها كالاتي:<sup>1</sup>

- الإنذار؛
  - التوبيخ؛
  - التوقيف المؤقت عن مزاولة المهنة؛
  - شطب الاسم من قائمة المسموح لهم بمزاولة المهنة.<sup>2</sup>
- ثانيا-التزامات المراجع الجبائي:** يتمتع المراجع الجبائي بمجموعة من الحقوق كما يتقيد بمجموعة من الالتزامات.

**1-حقوق المراجع الجبائي:** وتتمثل في التالي:<sup>3</sup>

- حق الاطلاع في أي وقت على دفاتر وسجلات المؤسسة؛
- حق الاحتفاظ بالمستندات والأوراق؛
- حق حضور اجتماعات الجمعية العامة؛
- حق تحقيق أصول المؤسسة والتزاماتها؛
- حق مناقشة قرار عزله أمام الجمعية العمومية؛<sup>4</sup>
- حق طلب جميع البيانات والمعلومات والايضاحات؛
- حق طلب انعقاد الجمعية العامة.

**2-واجبات المراجع الجبائي:** ويلتزم ب:<sup>5</sup>

- التزام المراجع بالمعايير الأساسية عند تنفيذ عملية المراجعة؛

<sup>1</sup> زينب تمرايط وآخرون، تحديد مسؤوليات المراجع الخارجي وفقا لمعايير المراجعة الجزائري 530 "السير في المراجعة"، مجلة المنهل الاقتصادي المجلد 4، العدد 3، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ديسمبر 2021، ص106.

<sup>2</sup> عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، أثر مخاطر الدعاوى القضائية على سمعة مراجعي الحسابات ومهنة المراجعة، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 3، العدد 1، فلسطين، جوان 2019، ص109.

<sup>3</sup> يوسف محمد جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، ط 01، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، لأردن، 2000، ص ص247-248.

<sup>4</sup> زهير الحدرب، علم تدقيق الحسابات، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص104.

<sup>5</sup> عبد سعد شريم، لطف حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، ط3، دار الأمين للنشر والتوزيع، جامعة صنعاء، اليمن، 2011، ص83.

- على المراجع تقديم تقارير مكتوبة بيدي رأيه حول إجراءات الرقابة الداخلية،
- يجب على المراجع حضور الاجتماع السنوي للجمعية العامة؛
- على المراجع أن يراعي الالتزام بالقوانين النافذة؛
- على المراجع الإفصاح في تقريره عن كافة الأعمال غير المشروعة؛<sup>1</sup>
- يجب على المراجع أن يعمل على تطوير الخدمات المهنية؛
- على المراجع القيام بالفحص والتدقيق الفعلي لحسابات المؤسسة.

### المطلب الثالث: مراحل سير عمل المراجع الجبائي

يتطلب تنفيذ عملية المراجعة الجبائية تطبيق تقنيات تعتمد على أدوات قياس جبائي من جهة، والأدوات التي يستخدمها المراجع الجبائي من جهة أخرى، وبناءً عليه فإن مراحل سير عمل المراجع الجبائي هي كما يلي.

أولاً-مرحلة الإعداد للمهمة: هي أول خطوة حيث يتمكن المراجع الجبائي من معرفة كافة المعلومات التي يمكن استغلالها في عملية المراجعة والتعرف على المخاطر التي يمكن أن تصادفها، وتنقسم هذه المرحلة إلى:

#### 1-مرحلة التحضير: يبدأ المراجع أعماله بجمع المؤشرات والمتعلقة ب<sup>2</sup>:

- المكونات التي تسمح بتعريف المؤسسة.
- الأدوات التي تسمح بتوجيه المؤسسة.
- القطاعات التي يمارس فيها النشاط.

إنّ الفهم الجيد لهذه المؤشرات يسمح بمعرفة مصادر المخاطر التي تحيط بالمؤسسة، سواء كانت متعلقة بتنظيمها الإداري والمحاسبي والجبائي أو أنشطتها المختلفة.

<sup>1</sup> رغدة إبراهيم المدهون، العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي في المصارف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص41-42.

<sup>2</sup> طيب عبد السلام، وآخرون، دور المراجعة الجبائية في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 2، العدد 4، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، ديسمبر 2019، ص43.

2-التخطيط لبرنامج المراجعة الجبائية: بعد جمع المعلومات والبيانات، يضع المراجع مخطط لسير مهمته هذه الخطوة يمكن أن تفيده في توجهاته المستقبلية، وتشمل على:<sup>1</sup>

أ-المعرفة العامة بالمؤسسة: في هذه المرحلة يجب أن يكون لدى المراجع رؤية شاملة لكل ما يتعلق بالمؤسسة من تاريخ إنشائها وموقعها وشكل وطبيعة نشاطها، وكذلك رقم تسجيلها في السجل التجاري والجبائي.

ب-معرفة الوثائق المحاسبية والقانونية والتسيرية للمؤسسة: من خلال الاطلاع على تقرير محافظ الحسابات للمؤسسات وتقرير المراجع الداخلي والبيانات المالية ومؤشرات الإدارة ومحضر اجتماع الجمعية العمومية.<sup>2</sup>

ج-تحديد المخاطر والأهداف: من خلال المعلومات المكتسبة من مرحلة المعرفة العامة بالمؤسسة يتم تحديد المخاطر، هذه المرحلة تسمح للمراجع بتعيين الأهداف وإدراك المزيد من الفعالية وتغطية المخاطر.

د-التطلع على علاقة المؤسسة بإدارة الضرائب: وذلك من خلال فحص البريد الالكتروني الوارد من إدارة الضرائب، والتحقق من الطلبات المرسله منها المعلومات الخاصة بالدورات غير المصرح بها وكذا المعلومات الخاصة بالأطراف المتعاملة مع المؤسسة.<sup>3</sup>

ه-التعرف على الخصائص الجبائية للمؤسسة: وذلك بالتعرف على النظام الجبائي المطبق والتحقق من استفادة المؤسسة من امتياز جبائي وإذا كان عليها التزامات جبائية.

ثانيا-مرحلة تنفيذ المهمة: يقوم المراجع الجبائي في هذه المرحلة بتقييم نظام الرقابة الداخلية الخاصة بالجانب الجبائي للمؤسسة.

<sup>1</sup> سمية قحموش، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 6، جامعة أم البواقي، الجزائر، ديسمبر 2016، ص 298.

<sup>2</sup> شراد سمير، منهجية المراجعة الجبائية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ضمن إطار المراجعة التعاقدية، مرجع سابق، ص 84.

<sup>3</sup> حناش حبيبة، واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي والمالي وأثره في التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017، ص 88.

**1-تقييم نظام الرقابة الداخلية:** تعتبر هذه المرحلة أساسية وضرورية للمراجع الجبائي، حيث تعتبر مؤشر على مصداقية وتطابق المعلومات الجبائية المفصح عنها في القوائم المالية مع التشريعات، وفي الحالة العكسية فهذا يعني وجود انحرافات بخصوص المعلومات الجبائية عن قواعد التشريع الجبائي.<sup>1</sup>

**أ-استبيانات الرقابة الداخلية الخاصة بالجانب الجبائي:** هي عبارة عن قائمة أسئلة تتضمن مجموعة من الاستفسارات المكتوبة وتكون الإجابة عنها بنعم أو لا، بحيث تشير إجابة نعم إلى قوة نظام الرقابة الداخلية في حين إجابة لا إلى ضعف نظام الرقابة الداخلية، وتصمم وفقا لأهداف المراجعة.<sup>2</sup>

**ب-التحليل المالي للتصريحات المودعة من قبل المؤسسة:** يمكن أن يستفيد المراجع بشكل كبير من تقنيات التحليل المالي، هذه القاعدة تطبق على العناصر المصرح بها من خلال الوثائق الجبائية، والهدف من هذا التحليل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، بالإضافة إلى ذلك فإن المراجع يعمل على:<sup>3</sup>

- دراسة طرق معالجة القضايا الجبائية.

- ملاحظة شروط إنجاز مختلف التصريحات الجبائية.

- دراسة إجراءات التحقيق والرقابة المستعملة من طرف المؤسسة.

**ج-تنفيذ إجراءات التحقيق المباشرة:** هذا التقييم يمكن إجرائه بطريقة إحصائية إذا تعلق بالخطر العام للتحقيق، هذه الرقابة التي تعتمد على احترام القواعد الجبائية، إنّ الهدف من هذه الخطوة هو إبداء رأي حول مدى امتثال المؤسسة للتشريعات الجبائية،<sup>4</sup> ولهذا يجب على المراجع الربط بين احترام القواعد الجبائية من جهة، وبين الالتزامات التصريحية من جهة أخرى.

**ثالثا-مرحلة اعداد التقرير:** بعد فحص الأسئلة الجبائية المقدمة حول شكل ومضمون الالتزامات الجبائية، على المراجع إعداد تقرير يتضمن نتائج التحقيقات التي قام بها<sup>5</sup>، ويجب أن يكون التقرير موضوعي

<sup>1</sup> محمد محمود ذيب حوسو، التدقيق لأغراض الضريبية، مرجع سابق، ص88.

<sup>2</sup> حولي محمد، المراجعة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص 79.

<sup>3</sup> رضا خلاصي، المراجعة الجبائية تقديمها ومنهجيتها، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2000، ص50.

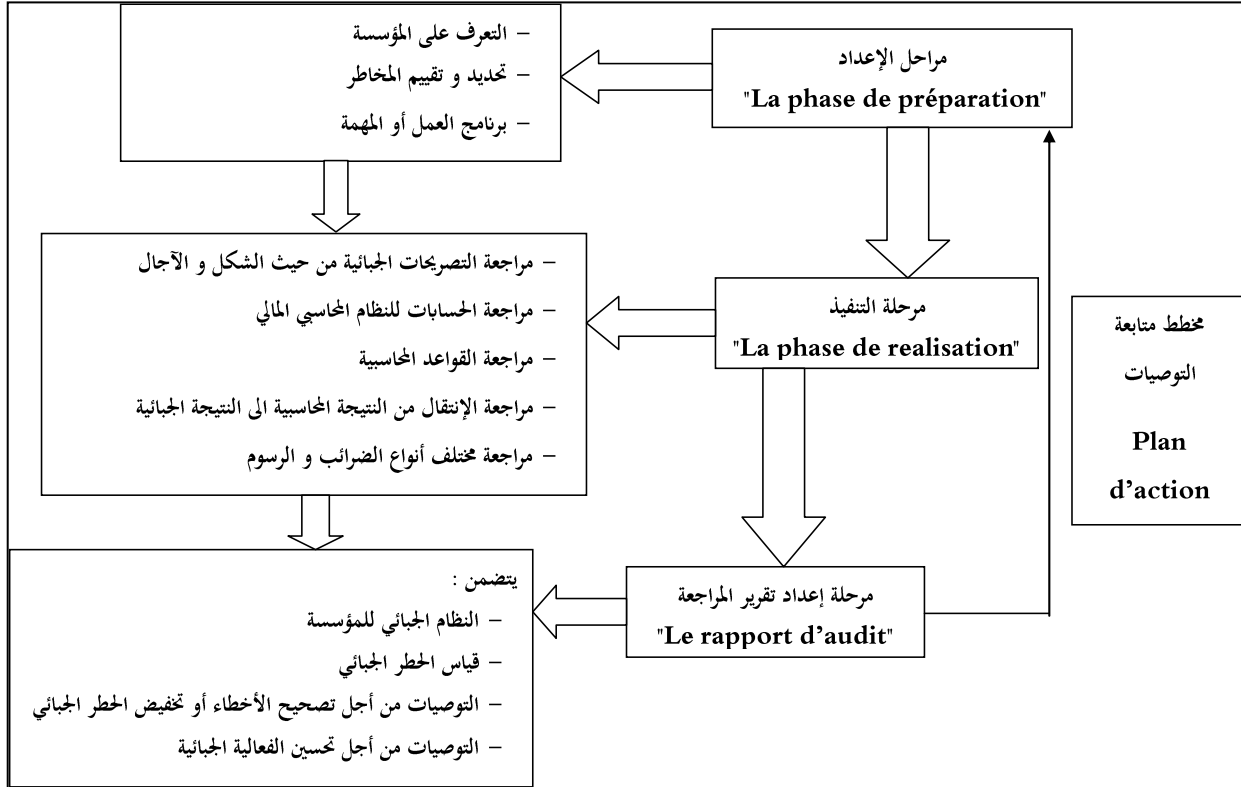
<sup>4</sup> سمية قحמוש، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص30.

<sup>5</sup> رلى عبد الرزاق حسين، مدى التزام الفاحص الضريبي الفلسطيني بمعايير المراجعة الدولية وأثر ذلك في الحد من والكشف عن حالات التهرب

الضريبي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2010، ص83.

واضح وبناء، وأن يتم إعدادده وتقديمه في الوقت المناسب إضافة إلى توصيات موجهة إلى مسير المؤسسة حيث يحدد الأخطاء والعقوبات المترتبة عنها كما يقترح علاج لها.<sup>1</sup>

الشكل رقم (01-01): مراحل سير عمل المراجع الجبائي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسة النظرية.

<sup>1</sup> عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص521.



## المبحث الثالث: الإطار العملي للمراجع الجبائي

إنّ النظام الضريبي نظام تصريحي فهو يعتمد على المراجعة الجبائية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين، واكتشاف الأخطاء والانحرافات ومحاربة التهرب الضريبي من أجل استرجاع حقوق الخزينة العمومية، وتختلف عملية مراجعة وفحص التصريحات باختلاف أنواع وأشكال المراجعة الجبائية، فيمكن أن تباشر بطريقة عامة ويمكن أن تكون معمقة ودقيقة.

### المطلب الأول: المراجعة الجبائية العامة

تمارس مفتشيات الضرائب نوعين من أنواع المراجعة الجبائية وهما المراجعة الشكلية والمراجعة على الوثائق، حيث يقوم المراجع الجبائي بفحص تصريحات المكلفين بالضريبة.

أولاً-المراجعة الشكلية: تتم بطريقة منتظمة وغير انتقائية لتصريحات المكلفين بالضريبة تنجز كل سنة وتعتبر كمرحلة تمهيدية، حيث تهدف إلى تصحيح الأخطاء المادية المرتكبة أثناء تقديم المكلفين للتصريحات<sup>1</sup>. ويتم هذا النوع من المراجعة الجبائية على مستوى إدارة الضرائب التابعة لمكان ممارسة النشاط الخاضع للضريبة، وتلعب دوراً في تحسين جودة المعلومات المصرح بها من طرف المكلفين وذلك من خلال<sup>2</sup>:

- التأكد من هوية وعنوان المكلف بالضريبة؛
- تصحيح الأخطاء المادية المحتملة والمثبتة على التصريحات؛
- الكشف عن المعلومات والعناصر المهملة.

ثانياً-المراجعة على الوثائق: على غرار المراجعة الشكلية التي تهم بالفحص السطحي لتصريحات المكلفين، فإن المراجعة على الوثائق تهم بإجراء فحص نقدي وشامل للتصريحات الجبائية المكتتبه من قبل المكلفين<sup>3</sup>، وهذا في الإدارة الجبائية أين يتواجد الملف الجبائي لمقارنتها مع مختلف المعلومات والوثائق المتوفرة من مكتب البحث عن المادة الخاضعة للضريبة ومكتب البطاقات المتحصل عليها من قنوات

<sup>1</sup> رحمان أحمد، جبوري محمد، التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، المجلد 08، العدد 01، جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر، 2019، ص 66.

<sup>2</sup> ناصر مراد، التهرب والغش الضريبي في الجزائر، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، 2004، ص45.

<sup>3</sup> بوابطة أميرة، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي والحد منها، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، لمجلد 03، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2021، ص55.

أخرى كإدارات والهيئات العمومية، الجمارك، البنوك، المتعاملين، وغيرها من الأطراف الأخرى، ومنه نجد أن المراجع يقوم ب: <sup>1</sup>

- التأكد من صحة العمليات والمعدلات الضريبية المطبقة عليها؛
- تحليل ومقارنة المعلومات عن طريق دراسة مدى ترابطها وتطور الذمة المالية لكل مكلف من سنة إلى أخرى؛
- التحقيق في جميع الأنشطة التي يمارسها المكلف؛
- فحص جميع الأعمال التي تتم على مستوى المكتب.

### المطلب الثاني: المراجعة الجبائية المعمقة

على عكس المراجعة الجبائية الأولية، يتم تمثيل المراجعة الجبائية المعمقة في مختلف التدخلات المباشرة للأماكن التي يزاول فيها المكلفون نشاطهم، من أجل التأكد من صحة التصريحات مع ما هو موجود على أرض الواقع.

**أولاً-التحقيق في محاسبة المكلفين (VC):** هو التحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة وإجراء كل التصريحات الضرورية لتأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها.

**1-تعريف التحقيق في المحاسبة:** يقصد به "مجموعة من العمليات الهادفة إلى القيام بفحوصات بعين المكان لمحاسبة المكلف ومقارنتها مع المعطيات المادية، قصد التحقيق من صحة ونزاهة التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة، مع القيام بكل التعديلات الضرورية" <sup>2</sup>

إن الهدف الأساسي من وراء عملية التحقيق المحاسبي، هو إبراز كل الأخطاء المتضمنة في محاسبة المكلف بغرض التأكد من صحة وعاء مختلف الضرائب والرسوم المستحقة التي قدمتها المحاسبة. <sup>3</sup>

<sup>1</sup> عيسى بلخوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2004ص57.

<sup>2</sup> منصور بن أعمار، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة، الجزائر، 2001، ص23.

<sup>3</sup> مريم بوعمامة، حنيفة بن ربيع، دور الرقابة الجبائية في الحد من التلاعب المحاسبي، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 01، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، جانفي 2021، ص269.

**2- شروط التحقيق في المحاسبة:** أوجب المشرع الجبائي جملة من الشروط التي يجب مراعاتها واحترامها قبل وأثناء إجراء هذا النوع من التحقيق أهمها:<sup>1</sup>

- يجب أن يتم التحقيق في الدفاتر والمستندات المحاسبية بعين المكان؛
  - لا يمكن إجراء هذا النوع من التحقيق إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لديهم رتبة مفتش على الأقل؛
  - يجب أن يشمل التحقيق جميع المعلومات والبيانات والمعالجات التي تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تكوين المادة الخاضعة للضريبة؛
  - يمكن إجراء عملية التحقيق في عين المكان أو مستوى المصلحة، بناء على طلب المكلف بالضريبة؛
  - لا يمكن بدء هذا الإجراء ما لم يتم إشعار الشخص المكلف مسبقا؛
  - لا يمكن أن يستغرق التحقيق في عين المكان أكثر من ثلاثة أشهر فيما يخص:2
  - مؤسسات تأدية الخدمات إذا كان رقم أعمالها لا يتجاوز 1 000 000 دج بالنسبة لكل سنة محقق فيها؛
  - كل المؤسسات الأخرى إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 2 000 000 دج بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها؛
  - ويمدد هذا الأجل إلى ستة أشهر بالنسبة للمؤسسات المذكورة أعلاه، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يفوق، على التوالي 5 000 000 دج و10 000 000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها؛
  - يجب ألا تتجاوز مدة التحقيق بعين المكان في جميع الحالات 9 أشهر.
- ثانيا-التحقيق المصوب في المحاسبة (VCP):** يعتبر طريقة جديدة من طرق المراجعة الجبائية المستحدثة بموجب قانون المالية لسنة 2010، يمتاز هذا النوع من التحقيق بأنه أقل شمولية وأكثر سرعة من التحقيق المحاسبي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> دوداح رضوان، بن عربية شيراز، تقييم فعالية التحقيق المحاسبي في تقويم المداخيل تحت إطار الرقابة الجبائية، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، ماي 2022، ص 374.

<sup>2</sup> مصطفى عوادي، نصر رحال، التحقيق الجبائي على المكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2016، ص 33.

<sup>3</sup> بشرى عبد الغني، فعالية الرقابة الجبائية وأثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر 1999-2009، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2011، ص 63.

هو عبارة عن التحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب، لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقادمة أو لمجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية، ويتم كذلك التحقيق عندما تشك الإدارة الجبائية في صدق المستندات أو الاتفاقيات التي يتم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة والتي تخفي المضمون الحقيقي للعقد.<sup>1</sup>

**1- شروط التحقيق المصوب في المحاسبة:** يخضع هذا النوع من التحقيق لجملة من الشروط التي يجب مراعاتها وهي كما يلي:<sup>2</sup>

- يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق في محاسبة المكلفين وإجراء كل التحريات الضرورية لتأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها لمدة تقل عن سنة جبائية واحدة؛
- يخضع التحقيق المصوب في المحاسبة لنفس القواعد المطبقة في التحقيق العام المذكور سابقا؛
- لا يمكن الشروع في إجراء التحقيق المصوب في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقا؛
- يمنح للمكلف أجل ثلاثين (30) يوما لإرسال ملاحظاته أو قبوله ابتداء من تاريخ تسلم الإشعار بالتقويم؛
- لا يمكن إجراء التحقيق في المحاسبة إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية برتبة مفتش على الأقل؛
- لا يمكن تحت طائلة بطلان الإجراء، أن تستغرق مدة التحقيق في عين المكان للدفاتر والوثائق المحاسبية أكثر من شهرين (2).
- إن ممارسة التحقيق المصوب لا تمنع الإدارة الجبائية من إمكانية إجراء التحقيق المعمق في المحاسبة لاحقا والرجوع إلى الفترة التي تمت فيها المراقبة، ولكن يجب ان تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المطالب بها نتيجة لإعادة التقييم المتم عند التحقيق المصوب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> خديري صيرينة، حنينة عمر، الرقابة الجبائية في الجزائر بين هدي مكافحة التهرب الجبائي وتنمية الإيرادات الجبائية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ديسمبر 2019، ص 325.

<sup>2</sup> وارزقي ميلود، الرقابة الجبائية: نقاط مرحلية (التحقيق المصوب، التلبس الجبائي...) وتوجيهات استراتيجية، مجلة دراسات، العدد 52، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، مارس 2017، ص 307.

<sup>3</sup> بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، رسالة ماجستير، تخصص الدولة والمؤسسات العمومية، جامعة الجزائر، 2014، ص 51، 52.

## 2- إيجابيات وسلبيات التحقيق المصوب في المحاسبة وأثر ذلك على جودة المعلومات المحاسبية:

من بين إيجابيات التحقيق المصوب في المحاسبة نذكر:<sup>1</sup>

- تقليص فترة التحقيق، لأن عملية الفحص تقتصر على عينة فقط؛
- اقتصار التحقيق على عينة واحدة، يزيد في دقته واكتشافه لأغلب الأخطاء؛

أما السلبيات فنذكر منها:2

- من الصعوبة إيجاد العينة الممثلة لحجم كبير من المعلومات المحاسبية المتوفرة مما يجعل عملية التحقيق عشوائية؛

- الاقتصار على فحص المعلومات المحاسبية التي تتضمنها العينة فقط، وحسب إهمال البقية حيث لا يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها على كافة المعلومات المحاسبية.

ثانيا-المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية (VASFE): يختص هذا النوع من التحقيق بالأشخاص الطبيعيين وقد يكون في بعض الحالات مكملا للتحقيقين السابقين، حيث يتعلق بمصادر وأنواع دخل الأشخاص الطبيعيين.

**1-تعريف المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية:** هو مجموعة العمليات التي تستهدف الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف بالضريبة والدخل المصرح به، بصفة عامة التأكد من التصريحات على الدخل العام (المداهيل المحققة خارج الجزائر، فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية والغير مبنية ...).<sup>3</sup>

لا يطبق هذا التحقيق إلا على الأشخاص الطبيعيين، فلا يعنى بالأشخاص المعنويين ولو كان موضوعه أحد الشركاء، ففي هذه الحالة تتم مناقشة نصيب الشريك المعني بمفرده، يمكن القيام بهذا النوع

<sup>1</sup> محمد زرقون، سليمان عيتر، جدوى الرقابة الجبائية في تدقيق التصريحات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البديل الاقتصادي العدد 01، جامعة زيان عاشور بالحلقة، الجزائر، جوان 2014، ص47.

<sup>2</sup> عبد العزيز قتال، أسلوب تفعيل الرقابة الجبائية في الحد من التهرب والغش الضريبيين-حالة الجزائر، رسالة ماجستير في علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والاجتماعية، المدية، 2009، ص135.

<sup>3</sup> بن عثمان عائشة، ولهي بوعلام، تقييم الرقابة الجبائية في ظل تبني مؤشرات الأداء، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 17، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017، ص ص، 148-149.

من التحقيق عندما تظهر وضعية الملكية وعناصر نمط المعيشة لشخص غير محصى جبائيا ووجود أنشطة أو مداخيل متملصة من الضريبة.<sup>1</sup>

ومن أهم الأحكام المتعلقة بهذا النمط من المراجعة أن نص المادة اشترطت رتبة مفتش على الأقل بالنسبة لموظف الإدارة الضريبية الذي يقوم بهذه العملية، مع ضرورة الإعلام المسبق بهذا التحقيق، ولا يمكن أن تتجاوز مدة التحقيق سنة واحدة، وحتى في حالة احترام هذه الآجال لا يمكن لإدارة الضرائب الشروع في نفس التحقيق خلال نفس الفترة.<sup>2</sup>

أما معايير اختبار الأشخاص الخاضعين لهذا النوع من المراجعة فتتمثل في الآتي:<sup>3</sup>

- الأشخاص الذين يبين التحقيق في ملفاتهم الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) وجود تناقضات بين الدخل المصرح به والمصاريف الهامة التي قاموا بها؛
- الأشخاص الذين خضعوا للمراقبة الجبائية في المحاسبة، ولم ينتج عنها تسويات مقبولة تعكس الحقيقة؛
- الأشخاص الذين لا يملكون ملفات جبائية غير أن مسار حياتهم يظهر مؤشرات ودلائل تبرز مداخيل هامة مخفية. مع العلم أن هذه المعايير ليست هي الوحيدة، فالإدارة لها الحق في اختيار الأشخاص الخاضعين تبعا لمعايير تراها مناسبة.

**2-الهدف من إجراء المراجعة المعمقة في الوضعية الجبائية الشاملة:** في هذا التحقيق يتأكد الأعوان المحققون من الانسجام الحاصل بين المداخيل المصرح بها من جهة، والحالة المالية والعناصر المكونة لنمط

<sup>1</sup> بن صفحي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، مرجع سابق، ص45.

<sup>2</sup> محمد قلبي، فهيمة بلول، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية الاقتصادية، المجلد 7، العدد 6، معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي لتامنغست، الجزائر، 2018، ص156.

<sup>3</sup> خلوفي سفيان، بوجريو عبد الرؤوف، دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة (2010-2014)، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة، الجزائر، 2019، ص 205.

معيشة أعضاء المقرر الجبائي من جهة أخرى<sup>1</sup>، وهذا من شأنه أن يفيد في اكتشاف الأخطاء والثغرات ومعرفة مصادر دخل المكلفين ومدى مشروعيتها ولا يدع المكلف مجالاً للنفي وعدم الاعتراف<sup>2</sup>.

**3- إجراءات المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة:** هذا النوع من المراجعة له مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المراجع وتمثل في:<sup>3</sup>

- الاطلاع على الملف الجبائي للمكلف؛
- الاطلاع على جميع الملفات التي بحوزة الإدارة الجبائية والتي تخص أفراد العائلة؛
- البحث عن المعلومات التي تخص المكلف لدى أطراف أخرى؛
- ارسال إشعار بالمراقبة مع وصل استلام إلى المكلف المعني وبمّح أجلًا للتحضير يقدر ب 15 يوما ابتداء من تاريخ استلام الإشعار؛
- الطلب من المكلف المعني التصريح بكافة ممتلكاته في تصريح خاص؛
- يجوز للمحقق التنقل إلى عين المكان لجمع المعلومات الضرورية للتحقيق؛
- يجوز للمحقق أن يطلب من المكلف المعني كل التبريرات والتوضيحات اللازمة لاستكمال التحقيق.

**4- نتائج المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية:** بعد انتهاء المحقق من عملية التحقيق والمقارنة قد يتوصل إلى نتيجتين هما:<sup>5</sup>

- قبول أسس فرض الضريبة المصرح بها من قبل المكلف، ومن ثم عليه إشعار هذا الأخير بغياب التقويم؛

<sup>1</sup> آسيا قاسيمي، فهيمة حدادو، الرقابة الجبائية في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 3، العدد 1، جامعة الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، ديسمبر 2019، ص160.

<sup>2</sup> يحيى لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007، ص20.

<sup>3</sup> المادة 21، قانون الإجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2021، ص15.

<sup>4</sup> سليمان عيتر، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2012، ص137.

<sup>5</sup> مراد كواشي، جمعة شرقي، مسار التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 2، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2017، ص170.

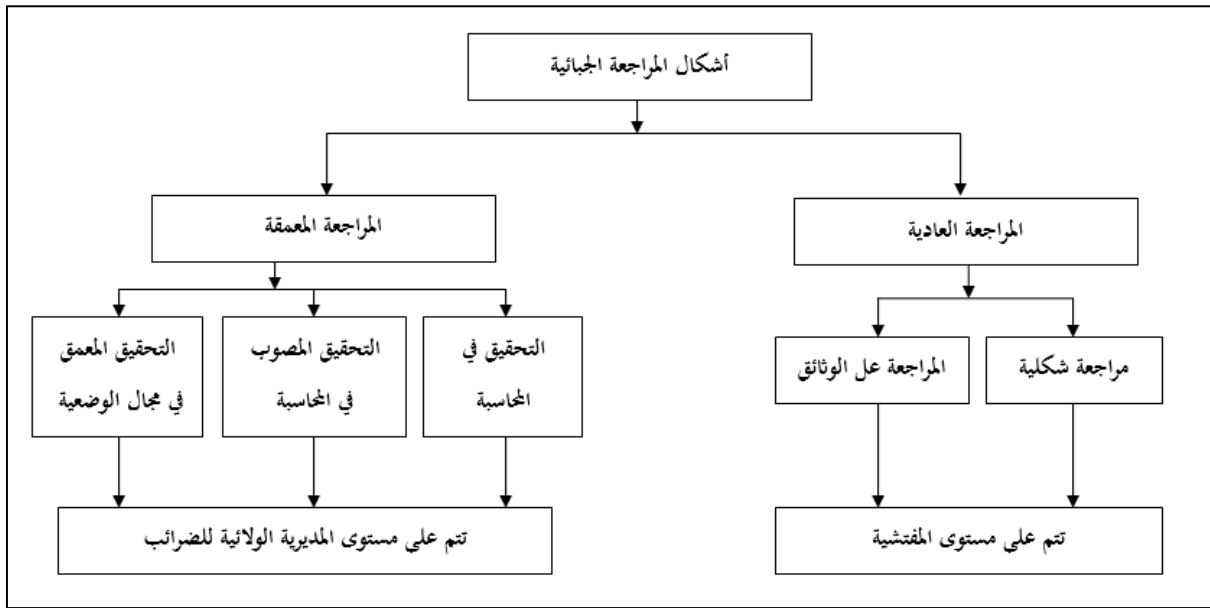
- رفض أسس فرض الضريبة، إذا علم أن ما هو مصرح به كمداحيل ليست حقيقية وغير مطابقة للواقع؛

وعليه يقوم بإعادة تكوين أسس الإخضاع وإبلاغ المكلف المحقق في وضعيته الجبائية بذلك، ويجب أن يكون هذا الإبلاغ مفصلاً بأرقام وجداول بطريقة تسمح له بفهم التقويمات المجراة حتى يتسنى له الرد عليها بملاحظاته أو قبوله، مع منحه مدة 40 يوماً.

ويجب أن يحتوي الإبلاغ بإعادة تكوين أسس الإخضاع أساساً على ما يلي:<sup>1</sup>

- النقائص المكتشفة عند فحص الملف الجبائي؛
- عدم التوافق الملاحظ ما بين الدخول المصرحة وتلك التي تم الاطلاع عليها، مع إظهار مصدر وطبيعة المعلومة المستغلة؛
- طريقة وكيفية التقييم والتسويات المقترحة.

الشكل رقم (02-01): أشكال المراجع الجبائية



المصدر: العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة المدية، 2008، ص 165.

<sup>1</sup> مغني ناصر، دراسة تقييمية للتهرب الضريبي من خلال مؤشرات الأداء حالة ولاية مسيلة خلال الفترة 2004-2008، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس، 2010، ص، ص 124-125.



### خلاصة

المراجعة الجبائية أداة هامة ولا غنى عنها حيث تسخر لها الدولة الكثير من الإمكانيات لإنجاحها وجعلها فعالة وفي خدمة الاقتصاد الوطني، فهي تسمح للمؤسسة بتفادي حدة المخاطر التي قد تتعرض لها وتؤثر سلباً على وضعيتها المالية وذلك من خلال إجراءاتها المختلفة وتهدف لإعطاء مصداقية وشفافية على التصريحات الجبائية.

ويعتبر العنصر البشري أهم حلقة في مهمة المراجعة الجبائية حيث يُمكن إدارة الضرائب من تعزيز قدراتها واكتشاف نقاط الضعف وإيجاد حلول لها، وذلك بتخفيض العبء الضريبي والتأكد من صحة الإقرارات الجبائية المصرح بها، فإن الوصول إلى أهداف المهمة التي تم الاتفاق عليها تستدعي من المراجع الجبائي انتهاج خطوات تمكنه من تحقيق هذه الأهداف بكفاءة وفعالية.

# الفصل الثاني

---

قدرة المراجع الجبائي على ضبط

جودة التصريحات الجبائية

### تمهيد:

النظام الضريبي الجزائري كالعديد من الأنظمة المطبقة في معظم الدول المتقدمة ذو طبيعة تصريحية والتي تخول للمكلف تقدير دخله بنفسه من خلال تقديم تصريجات بذلك، من شأنها تأسيس وعاء ضريبي صحيح.

ليتطور مفهوم المكلف إلى ما نسميه الشريك الذي يساهم في الحصيلة الضريبية، غير أن هذه التسمية لا تعتبر حقيقية وصادقة في حالة ما إذا امتنع الفرد عن الامتثال لذلك نتيجة نقص الوعي لديه من الأساس، هذا ما يؤثر بشكل مباشر على صحة ومصداقية ما يقدمه من تصريجات، وفي محاولة من الدولة لتصحيح هذا المسار وكلت مهمة ذلك إلى المراجع الجبائي الذي يمتلك من المؤهلات ما يسمح له بالوصول إلى فعالية المراجعة التي يقوم بها وتحقيق الالتزام الطوعي للمكلف.

لذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: ماهية التصريجات الجبائية
- المبحث الثاني: جودة التصريجات الجبائية
- المبحث الثالث: دور المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريجات الجبائية

### المبحث الأول: ماهية التصريحات الجبائية

يواجه النظام الجبائي الجزائري تحديات أمام التطورات الحاصلة في النظام الاقتصادي، وكونه يتصف بالميزة التصريحية التي تخول للمكلف أداء الضريبة، تقدير وتصريح دخله بنفسه فقد اكتست التصريحات الجبائية أهمية بالغة لدى جميع الأطراف.

### المطلب الأول: مفهوم التصريحات الجبائية

رغم اختلاف التشريعات الجبائية لا يختلف الباحثون حول مفهوم التصريحات الجبائية ومدى أهميتها وما تتوفر عليه من معلومات.

**أولاً-تعريف التصريحات الجبائية:** التصريح لغة يعني الإدلاء أو الإقرار، ومن أجل تحديد التصريح في المجال الجبائي وجب الاطلاع على التعاريف التي قدمها الباحثون نذكر منها:

"الإقرار الضريبي هو كشف يقدم إلى الإدارة الضريبية يتضمن معلومات تفصيلية عن مدخولات المنتسب ومصادر هذه المدخولات ومقدارها"<sup>1</sup>، حيث يقوم المكلف بالضريبة باستلام نماذج التصريح من طرف الإدارة الجبائية من أجل ملئها وإعادةها إلى الإدارة<sup>2</sup>.

كما يمثل التصريح أو الإقرار الضريبي التزاما من المكلف اتجاه الإدارة الجبائية في وقت محدد قانونا تؤسس على إثره الضريبة الواجب دفعها<sup>3</sup>.

إذ فهو عبارة على مجموعة من المعلومات التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة<sup>4</sup>.

كتعريف مستخلص مما سبق، فإن التصريحات الجبائية عبارة عن وثائق محددة قانونا يتم فيها التصريح بمدخيل المكلف ورقم أعماله لأجل تأسيس الضريبة المستحقة عليه من طرف الإدارة الجبائية.

<sup>1</sup> عبد الباسط علي حاسم الزبيدي، الضرائب المباشرة، ط1، دار الجامعة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015، ص266.

<sup>2</sup> رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص346.

<sup>3</sup> حامد عبد المجيد دراز، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص171.

<sup>4</sup> سلمة شيخي، مريم رياض، مساهمة التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة دفاتر البحوث العملية، المجلد 9، العدد 2، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر، 2021، ص452.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

ثانيا- طرق تقديم التصريحات الجبائية: يتم تقديم التصريح الجبائي للإدارة الجبائية من طرف:<sup>1</sup>

**1- المكلف نفسه:** أي أن المكلف بالضريبة ذاته هو من يقوم بتقديم التصريح إلى الإدارة الجبائية باعتباره صاحب النشاط، وأكثر شخص على دراية تامة بمجمل مداخله وما يحققه من رقم أعمال، وفي هذه الحالة فإن المكلفين بالضريبة يمتلكون مستندات قانونية يمكن اللجوء إليها في حالة التحقق والمراجعة من طرف الإدارة، فبالرغم من افتراض حسن نية المكلف إلا أنه قد يلجأ إلى التقليل من قيمة مداخله عن طريق الإنقاص من الإيرادات أو الزيادة في النفقات.<sup>2</sup>

**2- التصريح عن طريق الغير:** وفي هذه الحالة فإن الإدارة الضريبية تلزم شخصاً آخر له علاقة بالمكلف الأصلي أن يقدم تصريحا يتضمن مقدار دخل المعني، وكمثال على ذلك حالة المستخدم الذي يقدم تصريحا عن قيمة ما يدفعه للموظفين من أجور، والمستأجر الذي يقدم تصريحا عن قيمة الإيجار الذي يدفعه لصاحب العقار والممثل في عقد الإيجار.<sup>3</sup>

وتعتبر هذه الطريقة في التصريح فعالة باعتبار أن الغير ليس له غاية أو مصلحة في إخفاء الدخل الخاضع للضريبة، وبالتالي ضمان دقة المعلومات المتعلقة بالوعاء الضريبي.<sup>4</sup>

**ثالثا- أهمية التصريحات الجبائية:** يسمح التصريح الجبائي بنشوء اتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية، فأهمية التصريحات تكون على مستوى الطرفين.

### 1- بالنسبة للمكلف بالضريبة:

- إن اعتماد التصريح الجبائي كأساس لتقييم الوعاء الضريبي، وتحديد مبلغ الضريبة المستحقة من أفضل الطرق لتحقيق أكبر قدر من العدالة الضريبية، فالممول نفسه هو أنسب شخص يعرف قيمة مداخله وقيمة الضريبة المفروضة عليه.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص253

<sup>2</sup> يوسف عاشور، فاتورة الغش الجبائي، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2014، ص36.

<sup>3</sup> حميد بوزيدة، جباية المؤسسة، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007، ص34.

<sup>4</sup> محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، ط3، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص148-149.

<sup>5</sup> عديد أمينة، التصريح كآلية رقابة في النظام الجبائي الجزائري، رسالة ماجستير في القانون العام للأعمال، جامعة جيجل، الجزائر، 2012، ص17.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

- عملية التصريح تترجم درجة الوعي الضريبي للمكلف وتنمي شعوره بالمشاركة في تحديد الضريبة وبالتالي ضمان التزامه الطوعي وزيادة الحصيلة الجبائية.
  - مع التطور الحاصل في النظام الجبائي وظهور رقمنة التصريحات وجعلها إلكترونية بين ذلك العديد من الإيجابيات المتمثلة أهمها توفير الوقت والجهد،<sup>1</sup> مع الأخذ بعين الاعتبار التقليل من الأخطاء.
  - يشكل التصريح أداة مهمة في حالة المنازعات فهو يتمتع بحجة إثبات قوية يصعب ردها لاحتوائه على المعلومات المتعلقة بنشاط المكلف. بمجرد إيداعه خلال الآجال القانونية.<sup>2</sup>
- 2- بالنسبة للإدارة الجبائية:**

- تخفيف العبء على الإدارة الجبائية في تحصيل الضريبة من خلال الالتزام الطوعي بالتصريحات وفي آجالها المحددة قانوناً.
  - يعبر التصريح الجبائي بشكل كبير عن كفاءة الإدارة وفعالية النظام الجبائي، إذ أنه يتعلق بدرجة الوعي الضريبي لدى المكلفين، فكلما زادت درجة الوعي ازدادت معه نسبة الالتزام.<sup>3</sup>
  - تمكن الإدارة الجبائية من ممارسة المراجعة على جميع النشاطات والمداخيل المصرح بها، باعتبارها على إطلاع ببداية ومكان مزاولة النشاط من خلال المعلومات التي يقدمها التصريح الجبائي.<sup>4</sup>
- المطلب الثاني: أهم أنواع الضرائب والرسوم المصرح بها**

قبل التطرق إلى أنواع التصريحات الجبائية التي يلتزم بها المكلف بالضريبة لا بد من معرفة أهم أنواع الضرائب والرسوم التي تحتويها.

**1- الضريبة على الدخل الإجمالي: (IRG)** تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين وتفرض على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف، حيث يتم الحصول على الدخل الإجمالي الصافي الخاضع للضريبة بعد طرح المصاريف المحددة قانوناً من مجمل الإيرادات، وتتميز بأنها ضريبة سنوية تصاعدية تحسب وفق جدول سلم تصاعدي.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> سمية قحמוש، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص 47.

<sup>2</sup> طالي بن عيسى، التصريح كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 02، زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، جوان 2019، ص 518.

<sup>3</sup> لواج عبد الرحيم، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير في الإدارة المالية، جامعة جيجل، الجزائر، 2016 ص 60.

<sup>4</sup> لكصاسي إبراهيم، فعالية المراجعة الجبائية في تحسين مستوى الحصيلة الضريبية في الجزائر خلال الفترة 2000-2015، مرجع سابق، ص 28.

<sup>5</sup> خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، ج 1، ط 2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 69.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

أ-المداحيل الخاضعة للضريبة: تتمثل أصناف الدخل الصافي الإجمالي في:<sup>1</sup>

- أرباح صناعية وتجارية.
  - أرباح المهن غير التجارية.
  - الأرباح الفلاحية.
  - الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية.
  - عائدات رؤوس الأموال المنقولة.
  - المرتبات والأجور والمعاشات.
  - فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية.
- ب-معدلات فرض الضريبة: حسب الجدول التصاعدي السنوي التالي:

الجدول رقم (01-02): معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي

معدل الضريبة (%)	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0%	لا يتجاوز 240.000 دج
23%	من 240.001 إلى 480.000 دج
27%	من 480.001 إلى 960.000 دج
30%	من 960.001 إلى 1.920.000 دج
33%	من 1.920.001 إلى 3.840.000 دج
35%	أكثر من 3.840.000 دج

المصدر: المادة 31 قانون رقم 21-16 المتضمن قانون المالية 2022، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الخميس 25 جمادى الأولى 1443 الموافق ل 30 ديسمبر 2021، العدد 100، ص12 (المعدلة والمتممة للمادة 104 من ق ض م ر م).

<sup>1</sup> المادة 02، قانون رقم 21-16 المتضمن قانون المالية 2022، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الخميس 25 جمادى الأولى 1443 الموافق ل 30 ديسمبر 2021، العدد 100، ص، ص 3-4.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

**2-الضريبة على أرباح الشركات (IBS):** تعتبر النوع الثاني من الضرائب المباشرة تؤسس على مجمل الأرباح التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين،<sup>1</sup> فهي تعنى بالدخل الصافي للأشخاص المعنويين، وأهم ما تتميز به أنها ضريبة سنوية نسبية تتعلق بربح سنة واحدة وتخضع لمعدل محدد.<sup>2</sup>

**أ-الأشخاص الخاضعون للضريبة:** تطبق الضريبة على أرباح الشركات على الأشخاص المعنوية التالية:<sup>3</sup>

- شركات رؤوس الأموال (شركات الأسهم، شركات ذات المسؤولية المحدودة، شركات بالتوصية ذات الأسهم).
  - شركات الأشخاص الذين اختاروا إخضاعهم للضريبة على أرباح الشركات (اختيار لا رجوع فيه).
  - الشركات المدنية التي اختارت إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات حيث إن هذا الاختيار لا رجعة فيه طول مدة حياة الشركة.
  - مؤسسات وهيئات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري.
  - الشركات المنجزة للعمليات والمنتجات المذكورة في المادة (12) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
  - الشركات التعاونية واتحاداتها.
- ب-حساب الضريبة:** يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يلي:<sup>4</sup>

19% بالنسبة لإنتاج أنشطة السلع.

23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، والأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات السفر.

26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

<sup>1</sup> محمد الأمين وليد طالب، قلادي نظيرة، مساهمة النظام الجبائي الجزائري في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 6، العدد 10، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ديسمبر 2018، ص 328.

<sup>2</sup> بن اعمارة منصور، الضريبة على أرباح الشركات، ط2، دار هومة، الجزائر، 2011، ص16.

<sup>3</sup> المديرية العامة للضرائب، النظام الجبائي الجزائري، 2021، ص16، [https:// mfdgi.gov.dz/](https://mfdgi.gov.dz/)، بتاريخ 2022/03/05، الساعة: 10:03

<sup>4</sup> المادة 150، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب وزارة المالية 2021، ص ص 35-36.



## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

3- الرسم على النشاط المهني: (TAP) قبل سنة 1996 كانت النشاطات الصناعية والتجارية خاضعة للرسم على النشاط الصناعي والتجاري، والنشاطات

غير التجارية كالمهن الحرة خاضعة للرسم على النشاط غير التجاري، وقد تم توحيد هذين الرسمين إلى الرسم على النشاط المهني ابتداء من 1996/01/01.<sup>1</sup>

أ- مجال تطبيق الرسم: يستحق الرسم بصدور رقم أعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو الضريبة على أرباح الشركات.<sup>2</sup>

ب- حساب الرسم: ويتم حساب الرسم على النشاط المهني بمعدل محدد كالتالي:<sup>3</sup>

- يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب: 1.5%.
- يرفع معدل الرسم إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

4- الرسم على القيمة المضافة (TVA): يعرف الرسم على أنه ضريبة على السلع أو الخدمات حيث أن المستهلك النهائي لهذه السلعة أو الخدمة هو الذي يتحمل عبئها بالأخير، وبالتالي فهو يعتبر من الضرائب غير المباشرة لإمكانية نقله للغير عن طريق البيع أو الاستهلاك<sup>4</sup>، وأهم ما يميزه أنه ضريبة عامة غير تراكمية تمس كل المراحل التي تمر بها السلعة أو الخدمة إلى غاية وصولها إلى المستهلك النهائي.<sup>5</sup>

أ- العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة: وتصنف إلى:

العمليات الخاضعة وجوبا: وهي:<sup>6</sup>

- المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي من المنتجات أو البضائع الخاضعة للضريبة والمستوردة والمنجزة وفقا لشروط البيع بالجملة من قبل التجار المستوردين؛

<sup>1</sup> حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007، ص 131.

<sup>2</sup> المادة 57، قانون رقم 21-16 المتضمن قانون المالية 2022، مرجع سابق، ص 24.

<sup>3</sup> المادة 59، المرجع نفسه، ص 25.

<sup>4</sup> عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 129.

<sup>5</sup> بوزيدة حميد، جباية المؤسسة، مرجع سابق، ص 26.

<sup>6</sup> المادة 02، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية 2021، ص 4.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

- الأشغال العقارية؛
- المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون، كما جاء تعريفهم في المادة (4)؛
- المبيعات التي يقوم بها تجار الجملة، كما جاء تعريفهم في المادة (5)؛
- التسليمات لأنفسهم؛
- عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية؛
- بيوع العقارات أو المحلات التجارية وعمليات تجزئة الأراضي لأجل البناء وبيعها، عمليات بناء العمارات ذات الاستعمال السكني أو النشاط المهني أو الصناعي أو التجاري؛
- المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات المكونة كليا أو جزئيا من البلاتين، الذهب أو الفضة أو من أحجار كريمة (تجارة المجوهرات والأحجار الكريمة)؛
- العمليات المحققة في إطار ممارسة مهنة حرة؛
- الحفلات الفنية والألعاب والتسلية على اختلافها؛
- الخدمات المتعلقة بالهاتف والتليكس التي تؤديها إدارة البريد والمواصلات؛
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجار التجزئة.<sup>1</sup>
- العمليات الخاضعة اختياريا: وهي:<sup>2</sup>
  - السلع والخدمات الموجهة للتصدير؛
  - العمليات المحققة لفائدة الشركات البترولية؛
  - العمليات المحققة لفائدة المكلفين بالرسم الآخرين؛
  - العمليات المحققة لفائدة المؤسسات التي تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء؛
- ب- حساب الرسم على القيمة المضافة: وتحدد معدلات الرسم على القيمة المضافة ب:<sup>3</sup>
  - 9% (معدل مخفض) ويطبق على المنتوجات والخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي أو الاجتماعي والثقافي؛

<sup>1</sup> المادة 89، قانون رقم 21-16 المتضمن قانون المالية 2022، مرجع سابق، ص35

<sup>2</sup> المادة 3، قانون الرسم على رقم الأعمال، مرجع سابق، ص5.

<sup>3</sup> المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، 2021، ص 12، <https://mfdgi.gov.dz/>، بتاريخ 2022/03/22، الساعة: 21:29.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

- 19% (معدل عادي) ويطبق على العمليات، الخدمات والمنتجات غير الخاضعة للمعدل المنخفض 9%.

**5- الضريبة الجزافية الوحيدة:** ويخضع لها الأشخاص الطبيعيون الذين لا يتعدى رقم أعمالهم 8000.000 دج، حيث تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تغطي جميع الضرائب والرسوم<sup>1</sup> مع ضرورة الإشارة إلى أنه يمكن للمكلفين طلب الخضوع للنظام الحقيقي عن طريق تقديم طلب<sup>2</sup>.

معدلات فرض الضريبة: وهي كما يلي:<sup>3</sup>

5% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع وبيعها؛

12% بالنسبة لأنشطة الأخرى.

### المطلب الثالث: أنواع التصريحات الجبائية

تختلف التصريحات الجبائية باختلاف النشاط الذي يمارسه المكلف بالضريبة والنظام الضريبي الخاضع له مع وجود تصريحات تشمل جميع الأنشطة والأنظمة على اختلافها.

**أولا- التصريح بالوجود:** ويعني إعلام المكلف ببداية ممارسة نشاطه والدخول تحت طائلة الإحضاع الضريبي، ويعتبر أول تصريح يقدمه، وقد نص عليه المشرع الجزائري كالتالي: "يجب على المكلفين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا في 30 يوما الأولى من بداية نشاطهم إلى مفتشية الضرائب التابعين لها، تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة،<sup>4</sup> ويعد تصريحا مشتركا بين المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

<sup>1</sup> المادة 282، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 64.

<sup>2</sup> المادة 03، من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سابق، ص 01.

<sup>3</sup> المادة 282 مكرر 4، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 65.

<sup>4</sup> المادة 183، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 43.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

يجب أن يتضمن التصريح بالوجود المعلومات التالية:<sup>1</sup>

- الاسم واللقب.
- العنوان بالجزائر وخارج الجزائر في حالة ما إذا كان المكلف بالضريبة من جنسية أجنبية.
- النشاط وتاريخ بداية النشاط.
- رقم التعريف الجبائي.

يبدأ إخضاع المكلف بالضريبة ابتداء من تاريخ بداية نشاطه، لكن في حالة ما إذا لم يقدم تصريحا بالوجود إلى الإدارة الجبائية التابع لها فهذا لا يعني أنه لا تترتب عليه جملة الالتزامات الضريبية، بل على العكس تفرض عليه عقوبات وغرامات يحددها القانون.<sup>2</sup>

**ثانيا-التصريح بالوعاء الضريبي:** اختلفت التصريحات الخاصة بالقاعدة الضريبية باختلاف الأنظمة الضريبية.

**1-التصريح الشهري:** هو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر منها (الرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي)،<sup>3</sup> الضريبة على الدخل الإجمالي/ أجور (IRG/S).

حيث أقر المشرع الجزائري على أنه يتعين على المكلف الخاضع للنظام الحقيقي أن يرسل قبل 20 يوم الأولى من كل شهر إلى قابض الضرائب كشفا يبين فيه مبلغ العمليات المحققة لجميع معاملاته، ويجب اكتتاب التصريح عن طريق السلسلة (G50) لون أزرق من طرف المؤسسات التابعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة، والسلسلة (G50 A) لون بني من طرف الإدارات العمومية.<sup>4</sup>

**2-التصريح السنوي:** وتميز في هذا التصريح بين الأشخاص الخاضعين للنظام الحقيقي في فرض الضريبة، ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021، ص79. [https:// mfdgi.gov.dz/](https://mfdgi.gov.dz/)، بتاريخ 2022/03/23، الساعة: 13:55.

<sup>2</sup> قاشي يوسف، مطبوعة محاضرات في مقياس المنازعات الجبائية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة البويرة، الجزائر، 2015، ص47.

<sup>3</sup> المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، مرجع سابق، ص79. [https:// mfdgi.gov.dz/](https://mfdgi.gov.dz/)، بتاريخ 2022/04/02، الساعة: 10:15.

<sup>4</sup> المادة 76، قانون الرسوم على رقم الأعمال، مرجع سابق، ص26.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

ألزم المشرع الجزائري المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين بالتصريح السنوي، حيث يتعين عليهم أن يكتبوا بعنوان نتيجة السنة أو السنة المالية السابقة التصريح الخاص بمبلغ ربحهم الصافي وكذا كشفا تلخيصيا سنويا يحتوي على المعلومات التي يجب أن تستخرج من التصريح، وكذا الكشوف المرافقة.<sup>1</sup>

كما يتعين على المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة إكتتاب تصريح تقديري،<sup>2</sup> وآخر نهائي تحدده نمودجه الإدارة الجبائية.<sup>3</sup>

وفيما يلي جدول يحدد أنواع التصريحات الخاصة بأهم الضرائب حسب اختلاف هذه الأخيرة:

الجدول رقم (02-02): التصريحات الجبائية السنوية.

نوع التصريح حسب نوع الضريبة	المطبوعة	أقصى أجل لإيداع التصريح	مكان إيداع التصريح
الضريبة على الدخل الإجمالي	وثيقة G n:01	30 أبريل من كل سنة	مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب لمقر إقامة المكلف
الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية	وثيقة G n:11	30 أبريل من كل سنة	مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبع له مكان ممارسة النشاط
الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح غير التجارية	وثيقة G n:13	30 أبريل من كل سنة	مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبع له مكان ممارسة النشاط

<sup>1</sup> المادة 18، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص11.

<sup>2</sup> المادة 01، من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سابق، ص04.

<sup>3</sup> المادة 3 مكرر، من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سابق، ص04.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

مفتشية الضرائب الذي تتبع لها مسكن رب العمل أو مقر مؤسسته أو المكتب الذي قام بعملية الدفع أو مديرية المؤسسات الكبرى بالنسبة للمكلفين التابعين لها مهما كان محل دفع المداخيل الخاضعة للضريبة	30 أفريل من كل سنة	وثيقة G n :29	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف مرتبات وأجور
مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبع له مكان الاستغلال	30 أفريل من كل سنة	وثيقة G n :15	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف مداخيل فلاحية
مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبع له مقر الشركة	30 أفريل من كل سنة	وثيقة G n :04	الضريبة على أرباح الشركات
مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبع له نشاط المكلف	30 جوان من كل سنة	وثيقة G n :12	التصريح التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة
مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبع له نشاط المكلف	20 جانفي من كل سنة	وثيقة G n :12 Bis	التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على موقع المديرية العامة للضرائب.

ثالثا-التصريح بالتوقف عن النشاط: يلتزم المكلف الذي توقف عن النشاط بإبلاغ إدارة الضرائب وفقا للاختصاص الإقليمي للنشاط، الغرض من هذا التصريح هو تسوية الحسابات الضريبة وتصفية وضعية المكلف تجاه مصالح الإدارة الجبائية.

سواء كان التوقف كلياً أو جزئياً على المكلف أن يكتب تصريحاً بالتنازل أو التوقف عن النشاط وهذا في أجل مدته 10 أيام، أما في حالة الوفاة فيجب إكتتاب تصريح إجمالي وتصريح خاص يتضمن المداخيل الخاضعة للضريبة من طرف ذوي حقوق المتوفى، في أجل 6 أشهر من تاريخ الوفاة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> طالبي بن عيسى، التصريح كأداة إثبات الفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مرجع سابق، ص514.

### المبحث الثاني: جودة التصريحات الجبائية

التصريحات الجبائية هي نوع من أنواع التقارير المالية الناتجة من واقع المعلومات المحاسبية التي تمت معالجتها، وبالتالي فإنَّ جودتها تنتج أساسا من جودة هذه المعلومات حيث أن أي مستخدم لهذه الأخيرة لا يراعي الكمية المقدمة إليه فحسب بل يُعنى بنوعيتها أيضا، مما يجعلها أكثر فعالية ومنفعة.

### المطلب الأول: مفهوم جودة التصريحات الجبائية

إنَّ مصطلح الجودة كثير التداول له مفاهيم مختلفة فبعد أن كان يخص المنتج فقط، أصبح يشمل المنتج والخدمة معا.

الجودة لغة من كلمة جاد وأجاد أي أتى بالجيد، ويقصد بها كيف عكس الكم وهي المطابقة مع المتطلبات.<sup>1</sup>

عرفت الجودة من قبل الجمعية الأمريكية للجودة على أنها: "الهيئة والخصائص الكلية للمنتج أو الخدمة التي تعكس قدرته على تلبية حاجات صريحة وضمنية".<sup>2</sup>

أولا-تعريف جودة التصريحات الجبائية: يمكننا استنتاج تعريف جودة التصريحات الجبائية من خلال جودة ما تحتويه هذه التصريحات من المعلومات المحاسبية والمالية، حيث أنه لا يمكن ربط مصطلح الجودة بالمعلومات إلا إذا كانت أكثر فائدة ومنفعة فجودتها هي مقياس لمدى فائدتها للغرض الذي أعدت من أجله.<sup>3</sup>

كما تعني: " ما تتمتع به المعلومات من مصداقية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية المهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد فلاق، إدارة الجودة الشاملة، النشر الجامعي الجديد، الجزائر، (من دون سنة)، ص 17-18.

<sup>2</sup> محمد الطائي وآخرون، ضمان الجودة وأثره في أداء كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية، ج 01، ط 01، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2012، ص 22.

<sup>3</sup> أحلام بلقاسم كحوي، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020، ص 49.

<sup>4</sup> صحراوي إيمان، أثر اعتماد جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، إدارة مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020، ص 49.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

كما يقصد بجودة المعلومات المحاسبية مدى الالتزام بالقواعد والإجراءات والقوانين المتعارف عليها وتطبيقها من طرف مقدم هذه المعلومات.<sup>1</sup>

من هنا يمكن القول أن التصريحات الجبائية ذات الجودة هي تلك التي تعكس الوضعية الحقيقية للمكلف بالضريبة من خلاله التزامه بالقوانين الجبائية من النواحي شكلا ومضمونا وفي الوقت المناسب، هذا ما يمكن الإدارة الضريبية من تأسيس قاعدة صحيحة للضريبة وبالتالي تكون هذه التصريحات قد أدت الهدف الذي أسست من أجله.

ثانيا- خصائص جودة التصريحات الجبائية: إن الخصائص التي تميز المعلومات المحاسبية والمالية هي تلك الصفات التي تجعل المعلومات الواردة في التصريحات الضريبية ذات فائدة، وتتمثل هذه الخصائص في:

**1-الملائمة:** المعلومات الملائمة هي تلك الموافقة لاحتياجات الجهات المستخدمة لها، والمرتبطة بموضوع التصريح مع التأكيد على ضرورة إعدادها في الوقت المحدد، إذ لا فائدة من معلومة متأخرة عن لحظة استخدامها،<sup>2</sup> مهما كانت درجة أهميتها، ما يمكن مستخدميها من تكوين فكرة مستقبلية من أجل اتخاذ القرار أي تحقيق الغرض الذي أعدت من أجله، وبالتالي فالملائمة ترتبط بالمقاييس الثلاث التالية:<sup>3</sup>

أ-القدرة على التنبؤ: أي تحقيق رؤية مستقبلية وتحسين قدرة مستخدميها على توقع الأحداث، ومثال ذلك استمرارية المكلف بالضريبة في نشاطه من خلال النتائج والأرباح التي أقر بها والعكس في حالة العجز.

ب-التغذية العكسية: أو ما يسمى بالقيمة الاسترجاعية وتعني القدرة على تقييم الأداء وبالتالي التأثير في اتخاذ القرار،<sup>4</sup> وكإسقاط لهذا المفهوم تصريح المكلف برقم أعماله السنوي قبل نهاية العام.

<sup>1</sup> عبد المالك زين، درواسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ديسمبر 2019، ص 416.

<sup>2</sup> سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018، ص 137.

<sup>3</sup> أحمد زكريا، زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2011، ص 47.

<sup>4</sup> قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2016، ص 32.



## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

ج-التوقيت المناسب: فكل ما ذكر ومهما كانت أهميته من ناحية التوافق والتنبؤ لا يفني بالعرض إن لم يقدم في آجاله المحددة ويفقد فرصة استثمار المعلومة الواردة في التصريحات،<sup>1</sup> مما يعرض المكلف لغرامات وعقوبات جبائية، كان من الممكن تجنبها وتجنب الإدارة الوقت والجهد في تسوية الوضعية الجبائية للمكلف.

**2-الموثوقية:** لكي يتم اعتماد المعلومات الواردة في التصريحات يجب أن تكون ذات مصداقية وتتوفر على درجة كافية من الثقة بحيث تكون خالية من الأخطاء المعتمدة<sup>2</sup>، كل ذلك يرتبط بمصداقية الأساليب المستخدمة في الحصول عليها، ومن أجل أن تكتسب المعلومات هذه الخاصية يجب ان تكون:<sup>3</sup>

أ-معبر عنها بصدق: وهذا يعني أن تعبر المعلومات عن الوقائع بصدق وأمانة دون تحريف، ولكي يتحقق ذلك يجب مراعاة محتوى وجوهر الأحداث على غرار الالتزام بشكلها القانوني.

ب-الحيادية: وتعني الإنصاف أي لا تكون المعلومات منحازة لأي طرف على حساب أطراف أخرى نظرا لتباين مستخدمي هذه المعلومات واختلاف أهدافهم وتضارب مصالحهم.<sup>4</sup>

ج-قابلة للتحقق: حيث يمكن التأكد من المعلومة ووجوب صحتها عند قياسها من طرف شخص آخر.<sup>5</sup>

بالإضافة إلى توفر الخصائص الفرعية تدعم صحة وجودة هذه المعلومات، أهمها:<sup>6</sup>

-القابلية للمقارنة: وتعني إمكانية الحصول على أوجه التشابه وأوجه الاختلاف للنشاط للمنشأتين أو لنفس المنشأة في فترات زمنية متعددة من أجل تقييم النشاط والأداء وتكوين الآراء واتخاذ القرار مع ضرورة الثبات في طريقة قياس المعلومات واستخراج النتائج لطرفي المقارنة، إذ لا تتحقق إمكانية المقارنة

<sup>1</sup> محمد أمين لونيس، تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة الجزائر، 2017، ص115.

<sup>2</sup> أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العريبي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص32.

<sup>3</sup> سليمان عيتر، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص32.

<sup>4</sup> محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص40.

<sup>5</sup> زيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة الجزائر، 2017، ص113.

<sup>6</sup> قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، مرجع سابق، ص36.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

بين الأنشطة الاقتصادية أو النشاط الواحد للفترتين من الزمن مع اختلاف طرق قياس وحساب المعلومات.

-القابلية للفهم: أي أن تكون المعلومات المعبر عنها ضمن الإقرارات بسيطة وواضحة بمعنى آخر أن تكون: "المعلومات الواردة في التقارير المالية مفهومة لأولئك الذين لهم فهم معقول حول الأعمال والأنشطة الاقتصادية".

### المطلب الثاني: العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية

تسعى الإدارة الجبائية إلى غرس ثقافة الامتثال الطوعي للمكلفين مما يؤدي إلى حتمية الحصول على تصريحات أكثر مصداقية وجودة، ويمكن تقسيم العناصر والعوامل التي تؤدي إلى ذلك بين المكلف الذي يقدم التصريح والإدارة التي تفرضه.

#### أولا- بالنسبة للمكلف بالضريبة:

**1.** المبادئ الثقافية والأخلاقية للفرد والتي تنعكس على المجتمع ككل، حيث أن الأفراد الذين يتمتعون بالأخلاق والقيم وكذا الرصيد الثقافي يكونون أكثر فهما لمبدأ الضريبة، وأكثر ممارسة لحقوقهم وواجباتهم اتجاه المصالح الجبائية وإيمانهم المطلق بضرورة المساهمة في الإنفاق العام.<sup>1</sup>

تنعكس هذه المبادئ الثقافية والأخلاقية للفرد على الوعي الضريبي لديه وإدراكه الكامل لمسؤولياته المالية، حيث يمكن إبراز عناصر الوعي الضريبي فيما يلي:<sup>2</sup>

- فهم القصد من الضريبة عند فرضها؛
- الاقتناع بالزامية الضريبة؛
- المبادرة إلى تسديد الضريبة بشكل طوعي أو تلقائي؛
- عدم السعي إلى التهرب من أداء الواجب الضريبي.

<sup>1</sup> مصطفى إبراهيم سريح، التدقيق الضريبي وأثره في جودة الإقرارات الضريبية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الأول، المعهد العالي للدراسات المحاسبية المالية، جامعة بغداد، 2016، ص10.

<sup>2</sup> لواج عبد الرحيم، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص58.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريجات الجبائية

2. الخوف من احتمال الكشف بعد المراجعة، فالغرض الأساسي للمراجعة الجبائية هو اكتشاف الأخطاء من خلال التأكد من صحة التصريجات الجبائية، ويكون هذا الاحتمال عاليا كلما توسع نطاق عمليات المراجعة، وبالتالي امتثال المكلفين بالضريبة بشكل إلزامي للقوانين الجبائية لتجنب العقوبات الناتجة عن مراجعة تصريجاتهم.<sup>1</sup>

### ثانيا- بالنسبة للإدارة الجبائية:

1. استخدام تكنولوجيا المعلومات يتيح توفير معلومات شاملة وفي ظرف قياسي، وذلك من خلال اعتماد الحاسوب والإنترنت في العمل المهني واعتماد نظام معلوماتي جبائي حديث يتماشى والتطور الحاصل في الاقتصاد، كل ذلك يسمح بإمكانية حصر المكلفين بالضريبة والإمام الشامل بهم، وكذا المعالجة السريعة والفعالة للكم الهائل من التصريجات في آن والحد.<sup>2</sup>

2. فعالية النظام الجبائي التي تعبر عن الانسجام بين المصالح الجبائية والمكلفين بالضريبة، من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية لفائدة المكلفين وتبسيط التصريجات الجبائية لهم، واعتماد إجراءات جبائية حديثة من طرف هياكل الإدارة الجبائية المستحدثة، حيث انخفضت عدد الوثائق المطلوبة في الملف الجبائي بشكل ملحوظ عما كانت عليه في السابق، وتم استحداث المواقع الالكترونية لصالح المكلفين بالضريبة من أجل التعرف عن كتب على المصالح التابعين لها، و كذلك تقديم انشغالهم عبر البريد الالكتروني من جهة و تصريجاتهم الالكترونية من جهة أخرى ، هذه التصريجات التي يمكن من التحصيل الالكتروني وتوفير الوقت والجهد لكلا الطرفين.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: أسباب عدم صحة التصريجات والعقوبات المترتبة عنها

إنّ صحة التصريجات الجبائية من عدمها لا تقع على عاتق المكلف بما فحسب، بل تتحمل الإدارة قسما كبيرا منها، كون الطرفين يمثلان كفتين متقابلتين تؤثر إحداهما على الأخرى، فرغم الإصلاحات التي مست القطاع الجبائي إلا أنّ تحقيق الامتثال الطوعي للمكلفين لازال صعبا.

<sup>1</sup> سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريجات الجبائية، مرجع سابق، ص74.

<sup>2</sup> بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، عصنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 01، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، نوفمبر 2019، ص156.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص157.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

- أولاً-أسباب عدم صحة التصريحات الجبائية: وتتمثل مظاهر عدم صحة التصريحات الجبائية ونقص جودتها في التهرب الضريبي وضعف الالتزام سواء بتقديم إقرارات غير صادقة عن الوضعية الحقيقية للنشاط أو التأخير في إيداعها أو حتى الامتناع عنها كليا، ويمكن الإلمام بها في العناصر التالية:<sup>1</sup>
- اعتقاد المكلف بأنه يدفع للدولة أكثر مما يأخذ منها، بحيث أنه يلتزم بدفع الضريبة في حين لا يتلقى الخدمة التي يروجها، بالمقابل فهو يستطيع الاستفادة من المنفعة العامة دون إلزامية دفعها؛
  - انعدام الثقة بين المكلف والإدارة المعكسة من انعدامها بين المواطن والدولة، حيث يعتقد الفرد أن حكومته شيء استخدام المال العام من خلال الممارسات غير القانونية وبالتالي يراها خصما له.<sup>2</sup>
  - التحديث الدوري وعدم استقراره التشريعي الجبائي عامل مهم يؤثر على مهنة المراجع، فالتغير المستمر وسن القوانين وتغيير نماذج التصريحات بين فترة وأخرى حتى وصلت هذه الفترة تقريبا سنة واحدة، كل هذا ينهك الإدارة الجبائية ويفقدها نضرة المكلف الجيدة لها وكمثال على ذلك<sup>3</sup>
  - تعقد النظام الجبائي وعدم وضوح الصياغة في التشريع والمواد، مما يؤدي إلى التعارض في فهمها من طرف المهنيين أنفسهم والمكلفين،<sup>4</sup> وبالتالي استغلال الثغرات التي تنتج عن ذلك الغموض وعدم التوافق في الفهم وبالرغم من محاولة المصالح الجبائية تحسين ذلك عن طريق تقديم اقتراحات من طرف الأعوان عبر وثائق تقدمها المديرية العامة للضرائب.
  - تعقد الإجراءات الإدارية في المصالح الجبائية فبرغم من عصرنة الإدارة وإعادة هيكلتها، إلا أن الإجراءات المتبعة من طرفها لازالت معقدة خاصة باختلاف ذهنيات ومستويات المكلفين بالضريبة.<sup>5</sup>

ثالثاً-العقوبات المترتبة على عاتق المكلف: ويمكن حصرها في الجدول التالي:

---

<sup>1</sup> مصطفى إبراهيم سريح، التدقيق الضريبي وأثره في جودة الإقرارات الضريبية، مرجع سابق، ص10.

<sup>2</sup> أحلام الشيخ، العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية ودورها في تحسين سياسات الفحص الضريبي، مجلة جامعة حماد، المجلد 01، العدد 05 كلية الاقتصاد، دمشق سوريا، 2018، ص 121.

<sup>3</sup> ولهي بوعلام، عجلان العياشي، التهرب الجبائي كأحد مظاهر الفساد الاقتصادي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 08، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2008، ص153.

<sup>4</sup> حميد طامي عسكر، فيحاء عبد الله يعقوب، كفاءة الفاحص الضريبي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 15، العدد 53، المعهد العالمي للدراسات والحسابات المالية، بغداد، 2020، ص51.

<sup>5</sup> رشيد شباح، عامل المردودية للنظام الجبائي الجزائري بين الفعالية الاقتصادية لتغطية النفقات العامة، أطروحة دكتوراه، تسيير المالية العامة، جامعة تلمسان، الجزائر، 2010، ص 198.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

الجدول رقم (03-02): عقوبات مخالفة التصريحات

نوع المخالفة نوع التصريح	عدم إيداع التصريح	الإيداع المتأخر	نقص التصريح أو التصريح الخاطئ
التصريح بالوجود	-تطبيق غرامة مالية قدرها 30000 دج		
التصريح الشهري	-إخضاع إجباري (Taxation D'office) مع تطبيق غرامة مالية مقدرة 25% من الحقوق بعد إشهار المكلف	-تطبيق غرامة 10% من الحقوق -تطبيق غرامة 25% من الحقوق بعد إشهار المكلف	
التصريح السني:  -الضريبة على الدخل الإجمالي  -الضريبة على أرباح الشركات	-تطبيق غرامة مالية بنسبة 25% من الحقوق -تطبيق غرامة مالية بنسبة 35% بعد إشعار المكلف وانتهاء الآجال القانونية لإيداع التصريح بشهرين.	-تطبيق زيادة بنسبة 10% في حالة عدم تجاوز التأخر مدة شهر واحد. -تطبيق زيادة 20% في حالة مدة التأخر ما بين الشهر وشهرين. -التصريحات التي تحمل عبارة لا شيء تطبق عليها: -غرامة 2500 دج في حالة مدة التأخر أقل من شهر. -غرامة 5000 دج في حالة مدة التأخر ما بين شهر و شهرين. -غرامة 10000 دج في حالة التأخر تفوق شهرين.	-تطبيق غرامة مالية 10% في حالة الحقوق المتخلص منها أقل من 50000 دج 5% في حالة الحقوق المستخلص منها يفوق 50000 دج ويكون أقل من 200000 دج 25% في حالة تجاوز الحقوق المستخلص منها 200000 دج

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

<p>-تطبيق غرامة مالية 10 % في حالة الحقوق المتملص منها أقل من 50000 دج 5% في حالة الحقوق المستخلص منها يفوق 50000 دج ويكون أقل من 200000 دج 25% في حالة تجاوز الحقوق المستخلص منها 200000 دج</p>	<p>-تطبيق غرامة مالية بنسبة 10% و تزداد بنسبة 3 % إلى أن تصل الى نسبة 25% أحد أقصى.</p>	<p>-غرامة مالية بنسبة 25% من الحقوق.</p>	<p>التصريح التقديري الخاص بالضريبة الجزافية الوحيدة (G12)</p>
	<p>-غرامة مالية — 2500 دج في حالة تجاوز مدة التأخير شهر. -غرامة مالية : 5000 دج في حالة تجاوز مدة التأخير شهر و أقل من شهرين . -10000 دج في حالة تجاوز شهرين.</p>	<p>-غرامة مالية تقدر بـ 10000 دج</p>	<p>التصريح النهائي (G12 Bis) الخاص بالضريبة الجزافية الوحيدة</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المواد 192، 193، 194، 282 مكرر 07، 322 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

### المبحث الثالث: دور المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية

تعتبر العلاقة الجيدة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية عن نظام ضريبي عادل يوازن بين الطرفين، غير أن اختلال هذا التوازن واردة نتيجة الفجوة الموجودة بينهما، فيتملص المكلف من أداء واجباته مؤثرا بذلك على جودة ما يقدمه من تصريحات، مما دفع بالإدارة إلى اعتماد برنامج مراجعة جبائية فعال مستعينة في ذلك بالمراجع الجبائي الكفؤ والمؤهل.

### المطلب الأول: أثر مؤهلات المراجع الجبائي على تحسين جودة التصريحات الجبائية

تمثل المواصفات التي يمتلكها المراجع القاعدة الأولى في نجاح عملية المراجعة، لهذا يجب أن تكون محل اهتمام الإدارة من خلال السعي إلى تطوير قدراته ومهاراته ليكون شخصا مؤهلا للقيام بعمله.

- ظهرت ضرورة إحياء مفهوم استقلالية المراجع باعتبار أنها حجر الأساس في مهنته، حيث نجد تفصيلا في هذا المفهوم من خلال استقلاليته في الواقع دون التعرض لضغوطات من قبل المسؤولين في الإدارة التي تتضارب مصالحهم وعملية المراجعة،<sup>1</sup> أو إغراءات مادية من طرف الخاضعين للتحقيق في ظل غياب القيم الأخلاقية ومواجهة صعوبات الحياة، وبالتالي عدم التحيز والتزام الحياد في العمل، كذلك استقلاليته في الظاهر وتعني تجنب الأحداث والمواقف التي توحى عكس ذلك.

- إنَّ الظهور بمظهر معين من الالتزام يكون لدى الغير اعتقادا مسبقا بعدم جدوى ممارسة الضغط على المراجع في محاولة لهذا الأخير الحفاظ على سمعته وشهرته.<sup>2</sup>

- بالتوازي مع ذلك فإن الكفاءة المهنية للمراجع الجبائي هي المحرك الذي يحدث الفارق في نتائج المراجعة حيث تقاس بمدى انضباطه في العمل من خلال التزامه بكافة التعليمات الموجهة إليه، ومعدل الأخطاء التي ارتكبها، هنا يظهر المراجع فيما إذا أدى ما طُلب منه أم لا.<sup>3</sup>

- ولا تكفي المعرفة العلمية والمستوى الذي يحوزه المراجع في القيام بالعمل المطلوب، بل يجب توافر مهارات معرفية تتمثل في مستوى الفهم، التحليل، التطبيق والتركيب، من أجل إيجاد العلاقة بين

<sup>1</sup> محمد أسامة، العوامل المؤثرة على استقلالية وحياد المراجع الخارجي، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2007، ص 110.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 152-153.

<sup>3</sup> سحر خليل إسماعيل، باسمه عبود مجيد، تأثير توافر مهارات المتضمن الضريبي في تطوير عملية الفحص الضريبي، مجلة دراسات محاسبية ومالية العدد 58، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، بغداد، أبريل 2022، ص 116.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

الحسابات والأرقام الظاهرة فيها للخروج بالنتيجة الحقيقية لتصريح المكلف بالإضافة إلى مهارات التعامل مع المكلفين والتعاطي معه وبالتالي القدرة على اكتشاف الأخطاء والتضليلات، الحصول على المعلومات اللازمة وحل الخلافات إن وجدت.

- ثم إنَّ الفهم الكافي للنظام المحاسبي المالي والدراية التفصيلية بالمعايير المحاسبية الدولية ضرورة حتمية للمراجع، بما في ذلك التماشي مع التحديثات المستمرة في التشريع الجبائي، والمعرفة بالأنظمة والتطبيقات التكنولوجية واستعمال الحاسوب، تجعله متحكماً في تقنيات فرض الضرائب والمحاسبة على حد سواء.<sup>1</sup>

- كما يُقاس نجاح المراجع في عمله بمدى حصوله على أدلة الإثبات وملاءمتها لموضوع التحقيق والأساليب المستخدمة في تحصيلها. بما في ذلك مراعاة الوقت، إذ لا يمكن إجراء أي تعديلات في الحقوق المترتبة على المكلف من دون وجود أدلة كافية.<sup>2</sup>

- ولزيادة ثقة المكلف اتجاه الإدارة الضريبية كان ولا بد من اعتبار السهم المهني أثناء المراجعة من سلوكيات المراجع الجبائي والذي يلتزم بها على وجه الخصوص، مما ينعكس بالإيجاب على نضرتة اتجاه الإدارة.<sup>3</sup>

إن الأهداف العامة للمهنة تستدعي:<sup>4</sup>

- درجة عالية من المصدقية في المعلومات.
- احتراف مهنة المراجعة.
- ضمان تنفيذ الخدمات وفق أعلى درجات القدرة على الإيجاز.

<sup>1</sup> قوت جاسم يوسف حمادة، مدى التزام المدقق الضريبي بمتطلبات ممارسة مهنة التدقيق وأثر ذلك في تحسين فعالية التدقيق الضريبي، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2014، ص29.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص32.

<sup>3</sup> فاطمة زعزوعة، إفشاء المعلومة الجبائية في ظل التشريع الجبائي، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 16، العدد 02، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2021، ص254.

<sup>4</sup> نسرين الأمير قمر الدين، التأهيل المهني للمراجع الخارجي وأثره على مهنة المراجعة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2014، ص129.



## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

لذا وجب على المراجع إتباع منهج علمي موسع من خلال مواصلة الدراسة والاطلاع الدائم على المجالات المهنية بالاشتراك بانتظام في الاجتماعات والمؤتمرات سعياً منه إلى تطوير ذاته وتحقيق التميز في العمل، وإثباتاً منه على أمانته ونزاهته.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: اعتماد المراجع الجبائي لبرنامج مراجعة جبائية فعال

يمكننا القول أنه تمت عملية مراجعة جبائية فعالة عندما تحقق هذه المراجعة الأهداف المرجوة منها وبالطريقة السليمة الصحيحة، لذلك يعتمد المراجع الجبائي إلى تسيير برنامج مراجعة جبائية ليتضمن خطوات متتالية لضمان فعاليته وتحقيق ما يصبو إليه، إذ لا يمكن أن تتم عملية المراجعة من دون تخطيط مسبق وبشكل عشوائي، حيث يسمح لنا البرنامج من:<sup>2</sup>

1- توزيع الملفات المبرمجة للمراجعة الجبائية حسب الأنشطة بما يتناسب مع تركيبة النسيج الجبائي.

2- عدم التركيز على نشاط معين.

3- حسن توزيع البرنامج بين الأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

4- إعطاء الأولوية للملفات التي تتوفر بشأنها معلومات هامة.

وكون برنامج المراجعة الجبائية فعالاً يتلخص في اتباع الخطوات التالية:<sup>3</sup>

1- تحديد الأدوار والمسؤوليات عن طريق تحديد القسم المسؤول عن عملية التخطيط وبقية الأقسام المسؤولة عن تنفيذ المهام الموكلة، حيث يتم اعتماد نهج وظيفي متكامل.

2- نطاق الخطط من خلال التحقق من استراتيجية العمل المتمثلة في تحديد الأهداف، وتنفيذ المهام من خلال تطبيق عملية المراجعة.

<sup>1</sup> نسرين الأمير قمر الدين، التأهيل المهني للمراجع الخارجي وأثره على مهنة المراجعة، مرجع سابق، ص124

<sup>2</sup> مركز الإرشاد الجبائي عن بعد، البرمجة للمراجعة الجبائية، الموقع الإلكتروني: <https://www.impots.finances.gov.tn>، تاريخ الإطلاع: 2022/04/15، الساعة 14:22.

<sup>3</sup> سمينة قحמוש، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص80.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية

3- الطرق والتقنيات المستخدمة والتي تختلف باختلاف معطيات موضوع المراجعة، مع مراعاة ضرورة أن تكون هذه الأساليب والطرق قابلة للتعديل.<sup>1</sup>

4- الإطار القانوني وذلك بتدعيم برنامج المراجعة بالنصوص التشريعية التي تصادق على مشروعيتها، ابتداء من الصلاحيات التي تحوزها الإدارة إلى الضمانات التي سيحققها المكلف.

ويبدأ هدف المراجعة من التأكد من صحة التصريحات والحد من التهرب الضريبي إلى تحقيق الالتزام الطوعي للمكلفين بوجه خاص،<sup>2</sup> والمجتمع بشكل عام، فتشديد العقوبات على المتهربين تُشعر البقية بضرورة الالتزام لتجنب تلك الجزاءات من جهة، وتعيد إليهم الثقة في النظام الجبائي من جهة أخرى لهذا تعتبر المنازعات الضريبية مؤشرا هاما لفعالية المراجعة الجبائية من عدمها، كونها تتمثل في الوصول إلى الوعاء الضريبي العادل والصحيح، بينما تفقد المنازعات الثقة بين طرفيها في محاولة كل طرف إثبات صحة وجهة نظره.<sup>3</sup>

ويمكن تلخيص فعالية برنامج المراجعة الجبائية الفعال في النقاط التالية:<sup>4</sup>

- التصحيح: تعديل الأخطاء الناتجة عن عدم الالتزام.
- الردع: التأثير الإيجابي على سلوك المكلفين ودفعهم إلى الالتزام مستقبلا.
- تشجيع الالتزام الطوعي: تذكير المكلفين بعواقب عدم احترام القوانين الجبائية التي تكون أكثر ثقلا من الضريبة نفسها، وتوضيح هذه القوانين للعامة على اختلاف مستوياتهم.
- الوقاية: من خلال إقناع المجتمع ككل بالالتزام.

<sup>1</sup> سمية قحמוש، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص 81.

<sup>2</sup> حميد طامي عسكر فيحاء عبد الله يعقوب، كفاءة الفاحص الضريبي، مرجع سابق، ص 50.

<sup>3</sup> ياسر زكريا الشافعي، قياس مدى فعالية نشاط الفحص الضريبي لدى مصلحة الضرائب المصرية، المحلة العملية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، العدد 02، جامعة كفر الشيخ، مصر، جويلية 2022، ص 1203.

<sup>4</sup> سمية قحמוש، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص 300.

### المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المراجع الجبائي

رغم الإصلاحات المتكررة التي مست النظام الجبائي الجزائري والمتمثلة في إعادة هيكلة المصالح الجبائية وإعادة النظر في الضرائب إلا أنّ الإدارة بشكل عام لازالت تواجه الكثير من الصعوبات ويتطلب الحال على المراجع بطبيعة الحال.

1- ضعف الإمكانيات المادية خاصة تلك المتعلقة بوسائل النقل وما تقتضيه عملية المراجعة من التنقل إلى عين المكان أو جمع المعلومات من مصادر مختلفة، زيادة على أنّ هذا الأمر ينقص من هيبة ومظهر المحقق لدى الغير، ضف إلى ذلك نقص وسائل التكنولوجيا الحديثة التي أصبح استخدامها أكثر من ضرورة لأجل توفير نظام المعلومات الجبائي وبالتالي حصر صعوبة حصر المكلفين من جهة والحصول على المعلومة الكافية من جهة أخرى.<sup>1</sup>

2- الضغط الذي تفرضه الإدارة على المراجع الجبائي في محاولة لزيادة الحصيلة الضريبية أو العكس مما يؤدي به إلى اتخاذ قرارات خاطئة نتيجة التسرع ورغبة منه في إرضاء مسؤوليه.<sup>2</sup>

3- غياب التنسيق بين مصالح التحقيق والمراجعة للإدارة الجبائية والإدارات الأخرى، هذه الأخيرة التي تستقي منها المصالح الجبائية مختلف المعلومات الخاصة بالمكلفين مما يشكل عائقا كبيرا لدى المراجع الجبائي في أداء مهامه على أكمل وجه، ومثال ذلك عدم فصل القضاء في قضايا التهرب الضريبي إلا بعد وقت طويل مما ينعكس سلبا على هدف المراجع.<sup>3</sup>

4- المعوقات المالية إذ أنّ المراجع الجبائي يتعامل مع مختلف شرائح المكلفين خصوصا من أهم الشركات لما لها من أولوية في عملية الفحص، وبالتالي ضرورة توفير تحفييزات مادية له حتى لا ينجر وراء المُغريات المقدمة.

5- الفساد الإداري وضعف تكوين المهنيين. فمن فيهم المراجع الجبائي كل ذلك يجد من فعالية المراجعة الجبائية، ويقلل من كفاءة وأداء المراجع لعدم توفره على المؤهلات المناسبة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لواج عبد الرحيم، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص 132.

<sup>2</sup> رلى عبد الرزاق حسين، مدى التزام الفاحص الفلسطيني بمعايير المراجعة الدولية وأثر ذلك في الحد من التهرب والكشف عن حالات التهرب الضريبي، مرجع سابق، ص 52.

<sup>3</sup> لواج عبد الرحيم، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، مرجع سابق، ص 135-136.

<sup>4</sup> لكصاسي إبراهيم، فعالية المراجعة الجبائية في تحسين مستوى الحصيلة الضريبية في الجزائر خلال 2000-2015، مرجع سابق، ص 25.

## الفصل الثاني قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريجات الجبائية

### خلاصة:

التصريجات الجبائية من أهم الأدوات التي تستغلها الإدارة الجبائية لتحصيل الموارد المالية، كأسلوب ضريبي وقانوني مهم وفعال، باعتبارها وسيلة اتصال بين الإدارة الجبائية والمكلف، فكلما كان التصريح ذا جودة متضمنا معلومات صحيحة ودقيقة جنبهم ذلك تكاليف زائدة ناتجة عن عقوبات وغرامات قد تسلط عليهم في حالة قيامهم بأعمال تدليسية أو عدم الإفصاح الحقيقي عن أرباحهم وأرقام أعمالهم.

فيمكن إبراز دور المراجع في تحسين جودة التصريجات الجبائية من خلال برنامج المراجعة الذي يتيح له تحديد المعلومات التي يمكن أن تفيده في توجهاته المستقبلية بفضل ما يمتلكه من مواصفات، باعتبار أن قوة أي مهنة مستمدة من قوة ممتنيتها.

# الفصل الثالث

---

دراسة تطبيقية بمركز الضرائب

لولاية تيارت

**تمهيد:**

يسعى المكلف لتخفيض عبء الضريبة بشتى الطرق مما يؤثر مباشرة على مصالح الخزينة العمومية، ومن أجل الحفاظ على هذه المصالح تقوم الإدارة الجبائية بإجراء عمليات مراجعة على تصريحات المكلفين من أجل التأكد من صحتها ومطابقتها للنظام التصريحي الجبائي.

ونتيجة لطبيعة البحث وموضوعه الذي يهدف إلى معرفة الدور الذي يلعبه المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية، سنحاول في هذا الفصل تقديم دراسة ميدانية على مستوى مركز الضرائب لولاية تيارت خلال الفترة 2018-2021، من خلال الاطلاع على الواقع العملي وإبراز أهم المراحل والإجراءات في عملية المراجعة، والتحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها وذلك بدراسة تصريحات المكلفين.

وعلى هذا الأساس سوف نتطرق في هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت
- المبحث الثاني: دراسة حالة من المراجعة الجبائية على الوثائق
- المبحث الثالث: دراسة بعض حالات من المراجعة الجبائية المعمقة

## المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت

من أجل تحديث هياكل الإدارة الجبائية وتقريب المكلف بالضريبة من المصالح الضريبية تم إنشاء مراكز الضرائب الذي يعتبر خطوة هامة للنظام الجبائي الجزائري سعيا منه في تحسين إجراءات التسيير ومراقبة المكلفين ومواكبة التحديات المختلفة.

## المطلب الأول: عرض عام لمركز الضرائب لولاية تيارت

مركز الضرائب هو مركز تسيير موحد يجمع، تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقباضات ومديريات الضرائب الولائية.

أولا-التعريف بمركز الضرائب لولاية تيارت: تم الشروع في بناء مركز الضرائب لولاية تيارت CDI نهاية سنة 2011 ودخل حيز الخدمة الرسمية في 2014/10/7، حيث يعتبر مصلحة عملية جديدة تابعة للمديريات العامة للضرائب، تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية، وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة (المعنويين والطبيعيين) الخاضعة للنظام الحقيقي، ويطمح هذا المركز إلى تقديم خدمة توعية، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة.<sup>1</sup>

ويقسم مركز الضرائب إلى ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين، حيث تقوم تحت سلطة رئيس المركز بأعمال التقييم، متابعة واجبات التصريح والدفع، الرقابة وإجراءات التحصيل.

ثانيا- مهام مركز الضرائب: ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:

1. في مجال الوعاء: ويقوم بـ:

- يُمسك ويسير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- يُمسك ويسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
- يُصدر الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعابنها وتصادق عليها.

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد جرادى بن عيسى، رئيس مصلحة رئيسية للمراقبة والبحث، مركز الضرائب لولاية تيارت، 2022/03/15، الساعة 10:00.

2. في مجال التحصيل: ويقوم بـ:

- يتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- ينفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
- يضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم.

3. في مجال الرقابة: ويقوم بـ:

- يبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها ويراقب التصريحات؛
- يعد وتنجز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة و يقيم نتائجها.

4. في مجال المنازعات: ويقوم بـ:

- يدرس الشكاوى وتعالجها؛
- يتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
- يعرض قروض الرسوم.

5. في مجال الاستقبال والإعلام: ويقوم بـ:

- يضم مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- يتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
- ينظم المواعيد وتسيرها؛
- ينشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.

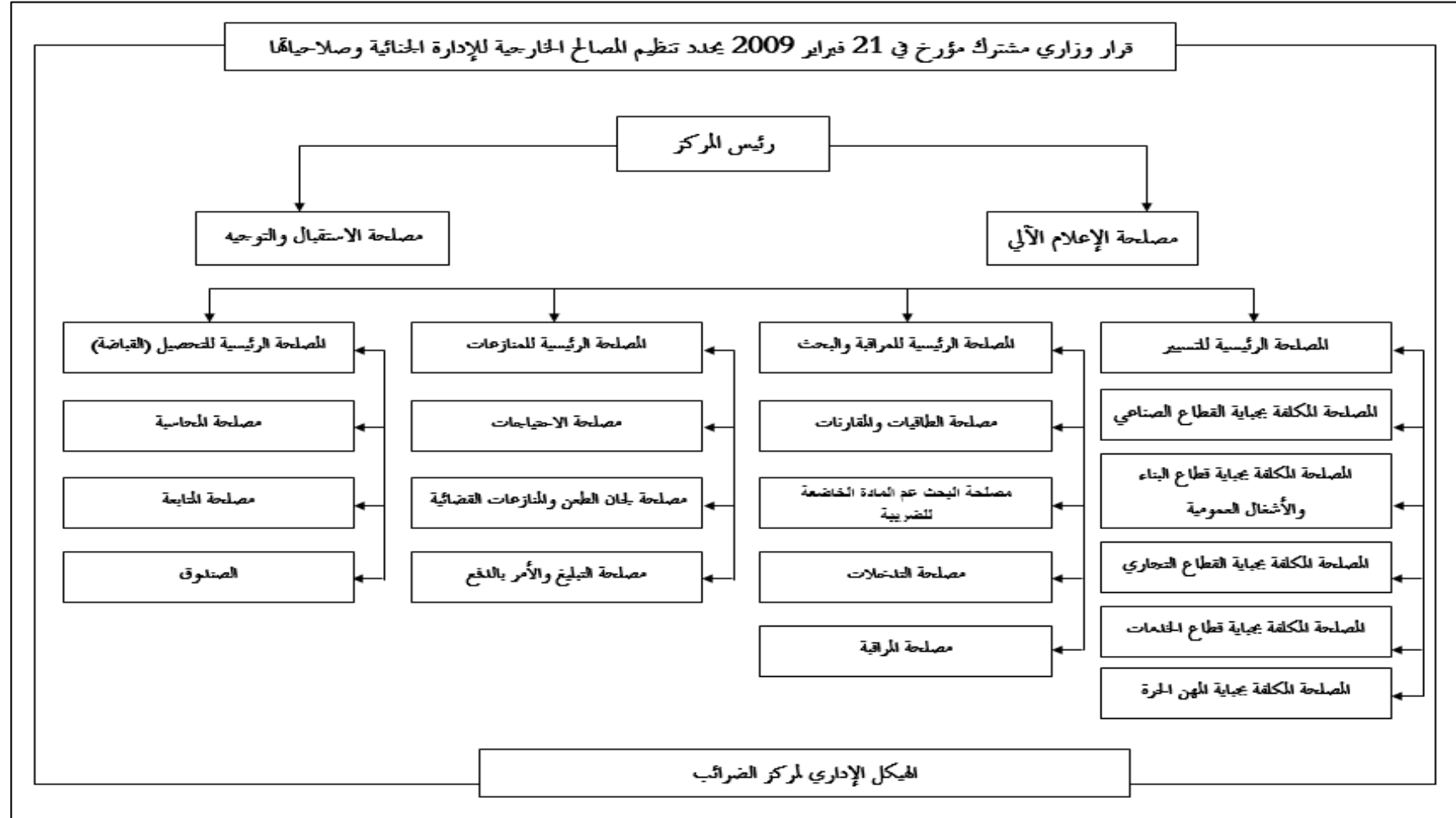
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

تمت هيكلة مركز الضرائب لولاية تيارت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في: 2006/09/18 والقرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 2009/02/21، المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية.

أولا- عرض الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب: فهو مهيكّل على النحو التالي:



الشكل (01-03): الهيكل الإداري لمركز الضرائب



المصدر: وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب.

ثانيا- مصالح الهيكل التنظيمي: يتكون مركز الضرائب لولاية تيارت من ثلاث مصالح رئيسة وقباضة ومصححتين:

### 1-المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف بـ: <sup>1</sup>

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية، والدراسة الأولية للاحتياجات؛
  - المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛
  - اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو المراجعة المحاسبية؛
  - إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى، مع الحرص على انسجامها.
- وتعمل على تسيير:

- المصلحة المكلفة بحماية القطاع الصناعي؛
- المصلحة المكلفة بحماية قطاع البناء والأشغال العمومية؛
- المصلحة المكلفة بحماية القطاع التجاري؛
- المصلحة المكلفة بحماية قطاع الخدمات؛
- المصلحة المكلفة بحماية المهن الحرة.

### 2-المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بـ: <sup>2</sup>

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومات الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان، والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

<sup>1</sup> المادة 89، الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، 2 ربيع الثاني، 1430هـ، الموافق لـ 29 مارس 2009، العدد 20، ص 20.

<sup>2</sup> المادة 90، المرجع نفسه، ص 20.

وهي تعمل على تسيير:

أ- مصلحة البطاقات والمقارنات: وتكلف ب:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة، وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب- مصلحة البحث عن المادة الضريبية: التي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

ج- مصلحة التدخلات: التي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب:

- برجة وإنجاز التدخلات بعنوان الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها؛
- اقتراح المكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

د- مصلحة المراقبة: التي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات في غين المكان؛
- إعداد وضعيات إحصائية دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

3- المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف بـ: <sup>1</sup>

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه إلى مراكز الضرائب ونتاج عن فرض ضرائب، أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

<sup>1</sup> المادة 95، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص 21.

وتعمل على تسيير:

أ-مصلحة الاحتجاجات: وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها و/أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبة أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر؛
- دراسة الطلبات تتعلق بإرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها، أو المطالبة بالأشياء المحجوزة؛
- معالجة منازعات التحصيل.

ب-مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية: وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة والاختصاص لجان الطعن الإعفائي؛
- المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية؛

ج-مصلحة التبليغ والأمر بالدفع: وتكلف بـ:

- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

4-القباضة: وتكلف بـ<sup>1</sup>:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم، أو الجداول العامة والفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛

<sup>1</sup> المادة 99، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص ص 21-22.

- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.  
وتعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق؛
- مصلحة المحاسبة؛
- مصلحة المتابعة.

#### 5-مصلحة الاستقبال والإعلام: تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ:<sup>1</sup>

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

#### 6-مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:<sup>2</sup>

- استغلال المعلومات التطبيقية وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

<sup>1</sup> المادة 100، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص 22.

<sup>2</sup> المادة 101، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص 22.

## المبحث الثاني: دراسة حالة من المراجعة الجبائية على الوثائق

بغية إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالة يقوم بها المراجع الجبائي على مستوى المكتب وتتمثل في المراجعة على الوثائق من خلال دراسة ملف المكلف بالضريبة.

### المطلب الأول: التحضير لعملية المراجعة

يقوم المراجع بإعادة ترتيب الملف الجبائي للاطلاع على جميع الوثائق التي يحتاجها، والتعرف على النقائص الموجودة وتحديد السنوات محل المراجعة.

#### أولا- معرفة الهوية الجبائية

السيد (X) شخص طبيعي يمارس نشاط تجارة الجملة لمواد البناء، خاضع للنظام الحقيقي في فرض الضريبة، على مستوى مركز الضرائب لولاية تيارت.

- رقم المادة الضريبية (ART): \*\*\*\*\*

- رقم التعريف الجبائي (NIF): \*\*\*\*\*

- عنوان إقامة المكلف: تيارت.

- عنوان ممارسة النشاط: تيارت.

- يخضع المكلف للضرائب والرسوم التالية:

● الرسم على النشاط المهني: 2%.

● الرسم على القيمة المضافة: 19%.

● الضريبة على الدخل الإجمالي وفق السلم التصاعدي.

● الضريبة على الدخل الإجمالي/ أجور وفق السلم التصاعدي.

- يخضع النشاط الممارس لتخفيض بقيمة 30% حسب المادة 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- حدد المراجع السنوات المعنية بالمراجعة وهي: 2019-2020.

- الوضعية الجبائية للمكلف خلال السنتين حسب تصريحاته كانت كما يلي:

الجدول رقم (03-01): التصريح الشهري (2019-2020).

السنة	رقم الأعمال الصرح به	الرسم على النشاط المهني المسدد	وضعية الرسم على القيمة المضافة	الضريبة على الدخل الإجمالي (% أجور)
2019	32.648.000 دج	457.072 دج	-233.530 دج	7.286 %
2020	36.157.000 دج	506.198 دج	-347.820 دج	7.286 %

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملف الجبائي للمكلف

- من خلال الجدول لدينا:

1- الرسم على النشاط المهني (TAP): ويتم احتسابه من رقم الأعمال المصرح به.

$$2019: 32.648.000 \times 70\% = 22.853.600 \text{ د.ج.}$$

$$457.072 \text{ د.ج.} = 2\% \times 22.853.600$$

$$2020: 36.157.000 \times 70\% = 25.309.900 \text{ د.ج.}$$

$$506.198 \text{ د.ج.} = 2\% \times 25.309.900$$

2- الرسم على القيمة المضافة (TVA):

$$2019: \text{قرض ضريبي (Précompte)}: 233.530 \text{ د.ج.}$$

$$2020: \text{قرض ضريبي (Précompte)}: 247.820 \text{ د.ج.}$$

3- الضريبة على الدخل الإجمالي / أجور وتحسب حسب السلم التصاعدي، وعدد العمال هو: 02.  
الجدول رقم (02-03): التصريح السنوي (2019-2020).

2020	2019	البيان
36.157.000	32.648.000	رقم الأعمال المصرح به خارج الرسم (HT) وضعية المخزون:
4.730.000	8.965.000	مخزون بداية المدة
27.406.500	24.915.000	مشتريات السنة
30.965.000	29.150.000	استهلاك السنة
1.171.500	4.730.000	مخزون نهاية المدة
		الأعباء المسجلة:
30.965.000	29.150.000	موارد مستهلكة
236.500	220.000	مصاريف النقل
475.200	475.200	مصاريف المستخدمين
264.000	264.000	أعباء الإيجار
47.960	13.750	مصاريف مالية
501.600	354.200	مصاريف أخرى
506.198	457.072	ضرائب ورسوم
32.996.458	30.934.222	مجموع الأعباء
3.160.542	1.713.778	نتيجة السنة
974.190	467.822	الضريبة على الدخل الإجمالي

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملف الجبائي للمكلف

- تم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي حسب السلم التصاعدي (BAREM IRG) من خلال نتيجة السنة بعد طرح الأعباء من رقم الأعمال.

ثانيا- طلب المعلومات: حيث باشر المراجع في التأكد من صحة هذه التصريحات من خلال إرسال طلب عبر السلسلة (02: C N) إلى المكلف مع منحه مهلة ثلاثين (30) يوما لتقديم التبريرات المتعلقة بـ:

- تبرير الاستفادة من تخفيض 30% من رقم الأعمال فيما يخص الـ TAP.

- تبرير جميع الأعباء المسجلة ضمن جدول حسابات النتائج خاصة:

● - المصاريف الأخرى.



- فواتير شراء الموارد.
- مصاريف المستخدمين.
- إحصار الكشف البنكي للسنتين: 2019 و 2020.
- وبعد حصوله على الوثائق اللازمة قام المراجع بمراجعتها على الفور حيث تبين له:
- عدم تقديم الكشف السنوي للزبائن (ETAT 104) والذي على أثره تتم الاستفادة من تخفيض 30% من رقم الأعمال الخاضع للرسم على النشاط المهني.
- تم اكتشاف عدة فواتير للشراء تم تسديدها نقدا كالتالي:
- سنة 2019: فاتورة رقم: 17/2019 بقيمة خارج الرسم (H.T): 342.320 دج.
- سنة 2020: فاتورة رقم: 09/2020 بقيمة خارج الرسم (H.T): 175.120 دج.
- عدم تبرير المصاريف التالية:
- سنة 2019: مبلغ: 165.000 دج كمصاريف نقل.
- سنة 2020: مبلغ: 214.500 دج كمصاريف نقل.
- عدم تبرير مصاريف أخرى:
- سنة 2019: بقيمة: 231.000 دج
- سنة 2020: بقيمة: 303.600 دج
- بين أن الحساب البنكي (BDL) يحتوي على مخالصات بيع المواد كالتالي:
- سنة 2019: مخالصات بقيمة: 42.735.000 بكل الرسوم (TTC).
- سنة 2020: مخالصات بقيمة: 44.132.000 بكل الرسوم (TTC).

المطلب الثاني: نتائج التحقيق والمراجعة

بعد تسجيل عدة ملاحظات وفوارق متعلقة بالتصريحات، قام المراجع بتحرير اقتراح بالتسوية من خلال إرسال السلسلة (C n :4) بناء على المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية، حيث يجب عليه أن يوضح النقاط التالية ويدعمها بنصوص التشريع الجبائي:

- النقائص المسجلة بالتفصيل.
  - الأسباب والدلائل المتوفرة.
  - التسوية المقترحة في الوعاء والغرامة المطبقة.
- مع منح مهلة 40 يوما للمكلف بتقديم ملاحظاته، حيث توصل إلى النتائج أدناه.

أولا-فيما يخص رقم الأعمال:

الجدول رقم (03-03): إعادة تقييم رقم الأعمال: (CA)

البيان	2019	2020
رقم الأعمال المحقق فعليا	35.911.764	37.085.715
رقم الأعمال المصرح به	32.648.000	36.157.000
الفرق (Le Réaussement)	3.263.764	928.715

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الإشعار الأولي لنتائج التحقيق.

من خلال الجدول تبين لنا أن المراجع الجبائي قام بإعادة تقييم رقم الأعمال من خلال المخالصات الظاهرة في الكشوفات البنكية والتي تمثل المبيعات الحقيقية لكل سنة، تم طرح رقم الأعمال المصرح به الحصول على الفارق في رقم الأعمال الخاضع للتسوية، حيث نجد:

- 2019: المبيعات المحققة: 42.735.000 دج بكل الرسوم (TTC).  
رقم الأعمال خارج الرسم:  $42.735.000 / 1.19\% = 35.911.764$  دج.
- 2020: المبيعات المحققة: 44.132.000 دج بكل الرسوم (TTC).  
رقم الأعمال خارج الرسم:  $44.132.000 / 1.19\% = 37.085.715$  دج.

ثانيا- فيما يخص الرسم على النشاط المهني:

الجدول رقم (03-04): تسوية الرسم على النشاط المهني (2019-2020).

2020	2019	البيان
928.715	3.263.764	رقم الأعمال المصرح به
18.574	65.275	الرسم على النشاط المهني
216.942	195.888	TAP فيما يخص 30% من رقم الأعمال
235.516	261.163	مجموع الرسم
58.879	65.291	الغرامة المطبقة

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الإشعار الأولي لنتائج التحقيق.

من خلال الجدول نجد أنه:

- قام المراجع بتطبيق الرسم على النشاط المهني على الفارق في رقم الأعمال: 2%.
- قام باسترجاع 30% من رقم الأعمال الذي لم يستفد منه المكلف لعدم تقديمه لكشف الزبائن وتطبيق الرسم على هذه النسبة كالتالي:

• 2019:  $32.648.000 \times 30\% = 9.794.400$  دج.

$9.794.400 \times 2\% = 195.888$  دج.

• 2020:  $36.157.000 \times 30\% = 10.847.100$  دج.

$10.847.100 \times 2\% = 216.942$  دج.

ثالثا- فيما يخص الرسم على القيمة المضافة (TVA)

الجدول رقم (03-05): تسوية الرسم على القيمة المضافة (2019-2020).

2020	2019	البيان
928.715	3.263.764	رقم الأعمال غير المصرح به
176.455	620.115	الرسم الواجب
33.273	65.040	استرجاع الرسم
209.723	685.156	مجموع الرسم
52.432	171.289	الغرامة الناتجة

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الإشعار الأولي لنتائج التحقيق.

من خلال الجدول يبين لنا أن المراجع قام باسترجاع الرسم الخاص بالفواتير التي تم تسديدها نقدا في كلتا السنتين وذلك لتجاوزها قيمة: 100.00 دج حسب ما تنص عليه المادة 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، حيث تصبح غير قابلة للخصم.

- 2019: الرسم المسترجع:  $342.320 \times 19\% = 65.040$  دج.
- 2020: الرسم المسترجع:  $175.120 \times 19\% = 33.273$  دج.

رابعا-فيما يخص الضريبة على الدخل (IRG):

الجدول رقم (03-06): تسوية الضريبة على الدخل الإجمالي (2019-2020)

2020	2019	البيان
37.085.715	35.911.764	رقم الأعمال المحقق (خارج الرسم)
32.996.458	30.934.222	مجموع الأعباء المسجلة
518.100	396.000	الأعباء غير المبررة
4.607.357	5.373.542	النتيجة الصافية للسنة (النتيجة الجبائية)
1.480.575	1.748.740	الحقوق الناتجة IRG
974.190	467.822	الحقوق المصرح بها والمسددة IRG
506.385	1.280.918	الفرق الواجب تسديده
126.596	320.230	الغرامة

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الإشعار الأولي لنتائج التحقيق.

من خلال الجدول قام المراجع بإعادة إدماج المصاريف غير المبررة (مصاريف النقل + مصاريف أخرى)؛ إلى رقم الأعمال كالتالي:

- 2019:  $396000 = 231000 + 165000$  دج.
- 2020:  $518.100 = 303.600 + 214500$  دج.

تم الخروج بالنتيجة الصافية للسنة لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي وفق جدول السلم والتصاعدي وطرح الحقوق المسددة لمعرفة الفرق الواجب تسديده. حيث استخدم جدول السلم التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي للسنوات السابقة قبل تحديثه بقانون المالية 2022 وهو كالتالي:

الجدول رقم (07-03): معدلات الضريبة على الدخل الاجمالي

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة
10 % معفى	لا يتجاوز : 120.000 دج
20%	من 120.001 إلى 360.000 دج
30%	من 360.001 إلى 1.440.000 دج
35%	أكثر من 1.440.000 دج

الوحدة: دج

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

من خلال التعديلات التي جرت على الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلف توضح لنا جملة من الفروقات بين الحقوق الواجب دفعها والحقوق المسددة، تمثلت في مبالغ مالية معتبره تحملها المكلف مع تطبيق غرامات مالية، كان ذلك نتيجة جهل المكلف بالتزاماته اتجاه الإدارة الجبائية ومواد التشريع الجبائي.

ملاحظة: تم تطبيق المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فيما يخص الغرامات:

- مبلغ الحقوق المتملص منها أقل من 50.000: غرامة 10%.
- أكبر من 50.000 وأقل من 200.000 مبلغ الحقوق المتملص منها: غرامة 15%.
- مبلغ الحقوق المتملص منها أكثر من 200.000 = غرامة 25%.

### المطلب الثالث: التسوية النهائية وتبليغ المكلف

قام المراجع الجبائي بإرسال السلسلة: C4Définitive إلى المكلف من اجل التسوية النهائية لوضعيته الجبائية مع إصدار إشعار بالدفع: الورد الفردي (Rôle Individuel) إلى القباضة للمطالبة بتسديد الحقوق المترتبة والغرامات المطبقة، بعد أن يتم التأشير عليه من طرف المدير الولائي للضرائب.

جدول رقم (08-03): ملخص الحقوق الواجبة والغرامات المطبقة.

2020			2019			البيان
المجموع	الغرامة	الحقوق	المجموع	الغرامة	الحقوق	
294.395	58.879	235.516	326.454	65.291	261.163	الرسم TAP
262.155	52.432	209.723	856.445	171.289	685.156	الرسم TVA
632.981	126.596	506.385	1.601.148	320.230	1.280.918	الضريبة IRG
1.189.531	237.907	951.624	2.784.047	556.810	2.227.237	المجموع

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الإشعار النهائي لنتائج التحقيق.

من خلال التحقيق الذي أجراه المراجع الجبائي تبين لنا بوضوح أن التصريحات التي قدمها المكلف وان كانت ملائمة من حيث الشكل والتوقيت والالتزام بها، إلا أنها غير موثوق فيها لأنها لا تعبر بصدق عن الوضعية الحقيقية لنشاطه، ومن ناحية أخرى فهي قابلة للفهم ولكن غير قابلة للمقارنة للفارق الموجود في رقم الأعمال.

اقتنع المكلف بالضريبة بالنتيجة النهائية التي اقرها المراجع الجبائي نظرا لاحترام هذا الأخير لخطوات المراجعة بداية من الإشعار الأولي، وكذلك التزامه بنصوص التشريع الجبائي، وإفادة المكلف بجميع الأدلة التي تثبت خلل في التصريحات التي قدمها. كان لذلك التأثير الواضح لزيادة الوعي الضريبي المكلف بالأنظمة والقوانين، الجبائية من جهة، وأخذ احتياطاته لتجنب غرامات مالية قد تكون أكثر عبئا من الضريبة المفروضة نفسها من جهة أخرى.

### المبحث الثالث: دراسة بعض حالات من المراجعة الجبائية العميقة

تختلف المراجعة العميقة عن المراجعة العامة كونها تتم في عين المكان وتتطلب تحقيقا مفصلا وإجراءات مختلفة من طرف المراجع الجبائي الذي يتعرف على نشاط المكلف عن قرب.

#### المطلب الأول: دور التحقيق المصوب في تحسين جوده التصريح الجبائي

يعد التحقيق المحاسبي المصوب أكثر سرعة واقل شمولية لأنه يوجه ويصوب لمراجعة نوع أو بعض أنواع الضرائب ولفترة محدودة.

أولاً-التعرف على الهوية الجبائية: المكلف بالضريبة شخص طبيعي (Y) يمارس نشاط: مؤسسة أشغال البناء، خاضع للنظام الحقيقي.

رقم المادة الضريبية (ART):\*\*\*\*\*

رقم التعريف الجبائي (NIF):\*\*\*\*\*

عنوان المكلف (الإقامة): بلدية تيارت - ولاية تيارت.

عنوان ممارسة النشاط: بلدية تيارت - ولاية تيارت.

قدم المكلف طلبه إلى المصالح الجبائية بتاريخ: 2021/01/27 من أجل استرجاع الرسم على القيمة المضافة (TVA)، حيث كانت وضعيته الجبائية خلال الثلاثي الأخير من سنة 2020 كالتالي:

الجدول رقم (09-03): وضعية الرسم على القيمة المضافة.

الأشهر	رقم الأعمال المحقق	الرسم الواجب Tva dus	قرض الرسم السابق Précompte antérieur	الرسم على المشتريات Tva/Achats	القرض الجديد Nv Précompte
أكتوبر	$9\% \times 5.412.000$ $19\% \times 1.860.000$	840.480	48.700	825.600	33.820
نوفمبر	/	/	33.820	1.020.100	1.053.920
ديسمبر	$19\% \times 4.283.000$	813.770	1.053.920	290.300	530.450

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملف الجبائي للمكلف.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- 1-شهر أكتوبر: حقق المكلف رقم أعمال بقيمة 5.412.000دج (9%) ورقم أعمال بقيمة 1.860.000دج (19%)، بالمقابل تحصل على قرض ضريبي جديد بقيمة 33.820دج نتيجة الفارق بين الرسم الواجب: 840.480دج والرسم على المشتريات مضافا إليه قرض الرسم السابق.
- 2-شهر نوفمبر: تحصل المكلف على قرض ضريبي جديد بقيمة 1.053.920دج ناتج عن الرسم على المشتريات مضافا إليه قرض الرسم السابق.
- 3-شهر ديسمبر: حقق المكلف رقم أعمال بقيمة 4.283.000دج (19%)، بالمقابل تحصل على قرض ضريبي جديد بقيمة 530.450دج نتيجة الفرق بين الرسم الواجب 813.770دج والرسم على المشتريات، مضافا إليه قرض الرسم السابق.

ثانيا-طلب المعلومات: ومن أجل التأكد من صحة القرض الضريبي، محل طلب الاسترجاع، قام المراجع بإشعار المكلف بتاريخ: 2021/02/02 بخضوعه للتحقيق المصوب عن طريق إشعار رقم: 2021/23، ومنحه مهلة 10 أيام، مرفق بميثاق المكلف الخاضع للضريبة يتضمن تقديم فواتير شراء المواد للثلاثي الأخير من سنة 2020، وفي نفس الوقت، قام المراجع بتقديم طلب إلى الجهات التي لها صلة بالمكلف (الإدارة المالية، الموردون...).

بعد فحص المستندات المحاسبية للمكلف وتقديم فواتير الشراء ومراجعتها، ومقارنتها بالتصريحات المقدمة من طرفه توصل المراجع إلى النتائج التالية:

- وجود فاتورة تحمل الرقم: 2020/15 بقيمة خارج الرسم (H.T): 112.200 دج حيث الرسم المطبق: 19%.
- وجود فاتورة تحمل رقم: 2015/35 بقيمة بخارج الرسم (H.T): 173.800دج
- وجود فاتورة تحمل رقم: 2019/98 بقيمة خارج الرسم (H.T): 308.055 دج تحتوي على مواد لا علاقة لها بالنشاط الممارس.
- وجود فاتورة تحمل رقم: 2018/135 بقيمة خارج الرسم (H.T): 143.066 دج تحمل اسم مورد مسجل ضمن بطاقة الغشاشين (Fraudeurs).



- تبين أن الكشف البنكي لسنة 2020 يحتوي على مخالفات خارج الرسم تفوق رقم الأعمال المصرح به خلال نفس السنة حيث إن رقم الأعمال المحقق خارج الرسم (H.T): 27.696.570 دج.
- ثالثا-نتائج التحقيق: قام المراجع بعد فحص الوثائق والمستندات المحاسبية والتأكد من الفواتير بـ:
  - إلغاء الفاتورة رقم 2020/15 لتجاوزها مبلغ: 100.000 دج حسب المادة 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.
  - إلغاء الفاتورة رقم 2015/35 لأنها مرتبطة بسنة النشاط وهذا حسب المادة 41 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.
  - إلغاء الفاتورة رقم 2015/98 لأنها تخص مواد لا علاقة لها بنشاط الممارس حسب نفس المادة (41).
  - إلغاء الفاتورة 2018/135 لأنها تخص موردا مسجلا ضمن قائمة الغشاشين (les fraudeurs) وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (10-03): ملخص استرجاع الرسم على القيمة المضافة.

المبلغ	البيان
27.696.570	رقم الأعمال المحقق
26.617.580	رقم الأعمال المصرح به
1.078.990	الفرق في رقم الأعمال
205.008	الرسم الناتج عن إعادة تقييم رقم الأعمال
136.576	الرسم المسترجع
341.584	الرسم المستحق بعد التحقيق
583.495	الرسم المطلوب استرداده
-241.911	الرسم الواجب استرداده

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحقيق.

من خلال الجدول أعلاه توصل المراجع إلى استرداد قرض جزئي إلى المكلف بقيمة: 241.911 دج وإصدار قرار في شأن ذلك، مع تبرير عدم خصم الرسم للفواتير الملغاة حسب ما تنص عليه القوانين الجبائية ومراعاة أن المكلف قام بطلب الاسترداد في الآجال المحددة قانونا وذلك قبل 30 أفريل من السنة (المادة 50 مكرر قانون الرسوم على رقم الاعمال).

من خلال الحالة التي تطرقنا إليها، تمت مراجعة مصوبة للرسم على القيمة المضافة بفحص الوثائق المحاسبية للمكلف وكذا الفواتير المقدمة باعتماد المراجع على كفاءته المهنية بتطبيق القوانين الجبائية، وكذا خبرته في التعامل مع المكلفين، قدم التبريرات اللازمة للمكلف المعني بطلب الاسترداد مبينا حق هذا الأخير في الطلب، لالتزامه بالآجال المحددة قانونا، كل ذلك كان له التأثير الإيجابي على نظرة المكلف إلى المصلحة الجبائية وتعزيز ثقته بها، هذا ما يضمن التزامه الضريبي الدائم وبالتالي زيادة المصدقية في تصريحاته الجبائية مستقبلا.

### المطلب الثاني: دور التحقيق المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية

يتمس التحقيق المحاسبي محاسبة المكلف بالضريبة، حيث يقوم المراجع بمقارنتها بالمعطيات المادية من خلال العمل الميداني في عين المكان.

أولا- معرفة الهوية الجبائية: لدينا:

- الشكل القانوني: مؤسسة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الوحيد.
- التسمية: (Z) لمواد البناء.
- النشاط الممارس: تجارة بالجملة لمواد البناء.
- العنوان: حي التفاح - تيارت.
- رقم المادة الضريبية (ART): \*\*\*\*\*
- رقم التعريف الجبائي (NIF): \*\*\*\*\*
- حسب النشاط وتبعاً للقانون الجبائي تخضع المؤسسة للضرائب والرسوم التالية:
  - الرسم على النشاط المهني 2%.
  - الرسم على القيمة المضافة 19%.
  - الضريبة على الدخل الإجمالي (سلم تصاعدي).
  - الضريبة على أرباح الشركات.

• الضريبة على الدخل فئة الأجور.

حدد المراجع السنوات المعنية بموضوع التحقيق وهي: 2018، 2019، 2020 و2021؛ وفور سحب الملف من مصلحة التسيير تتم مباشرة إعلام المؤسسة بعملية التحقيق المحاسبي وفق الإجراءات الجبائية عن طريق إشعار بالتحقيق رقم: 2021/17 بتاريخ 2021/04/25، تتضمن معلومات عن أسماء ورتب المحققين، وكذا تاريخ وساعة التدخل مرفقا بميثاق المكلفين الخاضعين للضريبة، من أجل استلام الوثائق والمستندات المحاسبية المتعلقة بسنوات المراجعة في أجل 10 أيام، وهذا ما تنص عليه المادة 20-4 من قانون الإجراءات الجبائية.

ثانيا-الشروع في عملية المراجعة المحاسبية: بعد المراحل القانونية التي سبقت عملية المراجعة وانقضاء مدة 10 أيام من تاريخ إرسال إشعار بالتحقيق المحاسبي، كان التدخل الميداني ومعاينة المحل الرئيسي والوقوف على ظروف ممارسة النشاط، حيث تم تحرير محضر معاينة في ذلك، واستلام الوثائق المحاسبية في نفس الوقت للسنوات محل المراجعة.

قام المراجعون بفحص تصريحات المنشأة والتدقيق في العمليات المحاسبية ومعرفة مدى احترام المكلف للمعايير المحاسبية وإمساهة للدفاتر والسجلات القانونية، وقد تم التوصل إلى الملاحظات التالية:

1- سنة 2018:

- وجود كمية من البضاعة مباعه غير مصرح بها ناتجة عن الفارق في حركة المخزون بقيمة: 386.320 دج.

- تسجيل فاتورة تم تسديدها نقدا تحت رقم: 2018/29 بمبلغ خارج الرسم: 594.110 دج (معدل الرسم 19%).

- في إطار حق الاطلاع وحسب المعلومات الواردة والمتمثلة في الكشوفات البنكية تبين وجود حساب بنكي (البنك الوطني الجزائري) غير مصرح به بقيمة 2.497.000 دج بكل الرسوم معدل الرسم 19%.

- عدم تبرير مصاريف النقل فيما يخص الأعباء المسجلة بالميزانية بقيمة: 715.000 دج.

2- سنة 2019:

- تسجيل فاتورة تم تسديدها نقدا تحت رقم: 2019/17، بمبلغ خارج الرسم: 275.330 دج (معدل الرسم 19%).

- وجود حساب بنكي غير مصرح به بقيمة: 1.265.000 دج (البنك الوطني الجزائري).

- تسجيل فارق إيجابي في الحساب البنكي (بنك التنمية المحلية) المصرح به بقيمة: 1.045.000 دج (كل الرسوم بمعدل 19%).
  - عدم تبرير مصاريف التأمين بقيمة: 121.000 دج.
  - عدم تبرير أعباء الكراء بقيمة: 291.500 دج.
- 3- سنة 2020 :
- وجود فاتورة غير مطابقة للقانون تحت رقم: 2020/22 بمبلغ خارج الرسم: 374.000 دج (معدل الرسم 19%).
  - وجود كمية من البضاعة غير مصرح بها ناتجة عن الفارق في حركة للمخزون بقيمة: 288.750 دج.
- 4- سنة 2021 :
- وجود كمية من البضاعة غير مصرح بها ناتجة عن الفارق في حركة المخزون بقيمة: 187.660 دج.
  - فاتورة تم تسديدها نقدا رقم: 2021/33، بمبلغ خارج الرسم: 841.00 دج (معدل الرسم 19%).
  - وجود فاتورة غير مطابقة للقانون تحت رقم: 2021/47، بمبلغ خارج الرسم: 187.000 دج (معدل الرسم 19%).
  - تسجيل إهلاك غير مبرر بقيمة 396.000 دج.
  - تسجيل مصاريف إضافية خاصة بالسنوات السابقة وغير مسددة بقيمة 176.000 دج.
  - تسجيل استرجاع الرسم على القيمة المضافة على المشتريات تتعلق بفواتير مسجلة محاسبية خلال سنتي 2016 و2017، بقيمة: 238.700 دج.
  - بالإضافة إلى عدم التصريح بأي عامل بالرغم من أهمية النشاط ولم يتم تسديد أي حقوق تتعلق بالرواتب والأجور، إلا أنه خلال تحرير محضر بداية التحقيق تم التأكد من وجود ثلاثة عمال متواجدون بالأماكن المخصصة لتخزين المواد.
- ثالثا-نتائج المراجعة: باشر المراجع في استخراج الفوارق وضبط التعديلات اللازمة حيث يجب تبليغها للمكلف بشكل مفصل عن طريق إرسال إشعار بالتسوية: (C n :04)، ومنح مهلة قانونية 40 يوما لتقديم ملاحظاته أو قبولها، للعلم أن المكلف صرح بما يلي من خلال الميزانية الجبائية لكل سنة:

الجدول رقم (11-03): ملخص التصريحات السنوية قبل المراجعة 2018-2021

البيان	2018	2019	2020	2021
رقم الأعمال المصرح به	31.130.110	35.642.200	44.660.110	59.736.716
الربح المصرح به	2.490.400	2.851.376	3.572.800	4.778.928

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملف الجبائي للمكلف.

تمت التسوية على النحو التالي:

1- فيما يخص رقم الأعمال:

الجدول رقم (12-03): رقم الأعمال بعد التحقيق المحاسبي 2018-2021

البيان	2018	2019	2020	2021
رقم الأعمال المصرح به	31.130.110	35.642.200	44.660.110	59.736.716
رقم الأعمال غير المصرح به	2.484.639	1.941.176	288.750	1.269.173
رقم الأعمال المحقق فعليا	33.614.749	37.583.378	44.948.860	61.005.889

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحقيق.

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أنه تم إعادة تقييم رقم الأعمال من طرف المراجع الجنائي من خلال المعلومات التي تحصل عليها من الوثائق والمستندات والكشوفات البنكية، بإدماج الفروقات الموجودة في الكشوفات البنكية، وإضافة قيمة البضاعة المباعة المتمثلة في المخزون غير المصرح به.

أ- 2018: رقم الأعمال خارج الرسم:  $2.497.000 / 1.19\% = 2.098.319$  دج

رقم الأعمال غير المصرح به:  $2.484.639 = 2.098.319 + 386.320$  دج.

ب- 2019: رقم الأعمال خارج الرسم:  $1.265.000 / 1.19\% = 1.063.025$  دج.

$878.151 = 1.045.000 / 1.19\%$  دج.

رقم الأعمال غير المصرح به:  $1.941.176 = 878.151 + 1.063.025$  دج.

ج- 2020: رقم الأعمال غير المصرح به هو كمية البضاعة المباعة الناتجة عن حركة المخزون: 288.750 دج.

د- 2021: رقم الأعمال خارج الرسم:  $1.287.000 / 1.19\% = 1.081.513$  دج.  
رقم الأعمال غير المصرح به:  $1.081.513 + 187.660 = 1.269.173$  دج.

2- فيما يخص الرسم على النشاط المهني:

الجدول رقم (13-03): الرسم على النشاط المهني بعد التحقيق المحاسبي

البيان	2018	2019	2020	2021
رقم الأعمال المحقق	33.614.749	37.583.378	44.948.860	61.005.889
رقم الأعمال المصرح به	31.130.110	35.642.200	44.660.110	59.736.716
الفارق	2.484.639	1.941.178	288.750	1.269.173
الحقوق	49.693	38.824	5.775	25.383
الغرامات الناتجة	4.969	3.882	578	2.538
مجموع الحقوق	54.662	42.706	6.353	27.921

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحقيق.

يظهر من خلال الجدول أنه تم استخراج الفارق بين رقم الأعمال الفعلي المحقق ورقم الأعمال المصرح به و تطبيق نسبة الرسم على النشاط المهني:  $2\%$  وتم تطبيق غرامة  $10\%$ .

3- فيما يخص الرسم على القيمة المضافة:

الجدول رقم (14-03): الرسم على القيمة المضافة بعد التحقيق المحاسبي:

البيان	2018	2019	2020	2021
رقم الأعمال المحقق	33.614.749	37.583.378	44.948.860	61.005.889
رقم الأعمال المصرح به	31.130.190	35.642.200	44.660.110	59.736.716
الفارق	2.484.439	1.941.178	288.750	1.269.173
الرسم الواجب	472.081	368.824	54.863	241.143
الرسم المسترجع	112.881	52.313	71.060	328.790
مجموع الرسم	584.962	421.137	125.923	569.933
الغرامات الناتجة	146.241	105.284	18.888	142.483
مجموع الحقوق الواجبة	731.203	526.421	144.811	712.416

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحقيق.

من خلال الجدول فقد تم حساب الرسم على القيمة المضافة بتطبيق معدل 19% على الفارق بين رقم الأعمال المحقق فعليا والمصرح به وإضافة الرسم المسترجع وتطبيق غرامة مالية حسب المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛ وتم حساب الرسم المسترجع كالتالي:

أ- 2018: استرجاع فاتورة تم تسديدها نقدا:  $594.110 \text{ (H.T)} \times 19\% = 112.881$  دج.

ب- 2019: استرجاع فاتورة تم تسديدها نقدا:  $275.330 \text{ (H.T)} \times 19\% = 52.313$  دج.

ج- 2020: استرجاع فاتورة غير قانونية (خارج الرسم 19%):  $374.00 \times 9\% = 71.060$  دج.

د- 2021: استرجاع فاتورة تم تسديدها نقدا (خارج الرسم 9%):  $814.000 \times 9\% = 73.260$  دج.

استرجاع فاتورة غير قانونية (خارج الرسم 9%):  $187.000 \times 9\% = 16.830$  دج.

استرجاع الرسم على القيمة المضافة مسجل محاسبيا لسنوات سابقة على مشتريات السنة بقيمة: 238.900 دج.

#### 4-فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات:

الجدول رقم (15-03): الضريبة على أرباح الشركات بعد التحقيق المحاسبي

البيان	2018	2019	2020	2021
الربح المصرح به	2.490.400	2.851.376	3.572.800	4.778.928
الفارق في رقم الأعمال	2.484.639	1.941.178	288.750	1.269.173
الأعباء غير المبررة	715.00	412.500	/	572.000
الربح المحقق	5.690.039	5.205.054	3.861.550	6.620.101
الرسم المحسوم (TAP)	49.693	38.824	5.775	25.383
الربح الصافي	5.640.346	5.166.230	3.855.775	6.594.718
الحقوق الواجبة	1.466.490	1.343.220	1.002.502	1.714.626
الحقوق المسددة	647.504	741.358	928.928	1.242.521
الفارق	818.986	601.862	73.574	472.105
الغرامة الناتجة	204.747	150.466	11.036	118.026
مجموع الحقوق	1.023.732	752.328	84.610	590.131

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحقيق.

يظهر الجدول الخطوات التي قام بها المراجع الجبائي حيث أعاد احتساب الربح عن طريق دمج الفارق في رقم الأعمال الناتج عن رقم الأعمال غير المصرح به، وإدماج الأعباء غير المبررة والمتمثلة في:

أ- 2018: مصاريف النقل: 715.000 دج.

ب- 2019: مصاريف التأمين: 121.000 دج.

مصاريف الكراء: 291.500 دج.

ج- 2021: اهتلاك غير مبرر: 396.000 دج (لعدم موافاته للشروط)

مصاريف غير مسددة: 176.000 دج.

ثم خصم الرسم على النشاط المهني الخاص بكل سنة للحصول على الربح الصافي، واستخراج الحقوق الواجبة الدفع من خلال تطبيق معدل الضريبة على أرباح الشركات 26% على النتيجة الصافية.

يستخرج الفرق بين الحقوق الواجبة الدفع والحقوق المسددة لإعادة تطبيق معدل الضريبة واستخراج قيمة الحقوق المتملص منها مع تطبيق الغرامة المالية حسب المادة 193 من (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

5- فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي:

الجدول رقم (16-03): الضريبة على الدخل الإجمالي بعد التحقيق المحاسبي

2021	2020	2019	2018	البيان
6.594.718	3.855.775	5.166.230	5.640.346	الأرباح الصافية
1.714.626	1.002.502	1.343.220	1.466.490	الحقوق المقتطعة
4.880.092	2.853.273	3.823.010	4.173.856	الأساس الخاضع للضريبة
488.009	285.327	382.301	417.386	الضريبة الواجبة IRG
353.641	264.387	211.001	184.290	الحقوق المسددة
134.368	20.940	171.300	233.096	الفرق
20.155	2.094	25.695	58.274	الغرامة
154.523	23.034	196.995	291.370	مجموع المستحقات

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحقيق.



من خلال الجدول تم احتساب الأساس الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي بعد اقتطاع الضريبة على أرباح الشركات من الربح الصافي للسنة، ثم استخراج الفرق بين الضريبة الواجبة والمسددة حيث أن الضريبة الواجبة حسب ربح كل سنة تمثل 10% من الأساس الخاضع للضريبة أما الحقوق المسددة تمثل 10% من الربح المصرح به بعد خصم مبلغ الضريبة على أرباح الشركات.

أ- 2018:  $(647.504 - 2.490.400) \times 10\% = 184.290$  دج.

ب- 2019:  $(741.358 - 2.851.376) \times 10\% = 211.001$  دج.

ج- 2020:  $(928.928 - 3.572.800) \times 10\% = 264.387$  دج.

د- 2021:  $(1.242.521 - 4.778.928) \times 10\% = 353.641$  دج.

وتطبيق المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة بخصوص قيمة الحقوق المتملص منها فيما يخص الغرامات.

6- فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي/رواتب وأجور:

الجدول رقم (17-03): الضريبة على الدخل الإجمالي /الرواتب والأجور بعد التحقيق:

2021	2020	2019	2018	البيان
589.680	589.680	589.680	589.680	الأساس الخاضع للضريبة
117.936	117.936	117.936	117.936	الحقوق الواجبة
29.484	29.484	29.484	29.484	العقوبة
147.420	147.420	147.420	147.420	مجموع الحقوق

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحقيق.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المراجع الجبائي طبق عملية الإخضاع التلقائي بناء على محضر المعاينة الذي تم تحريره، باحتساب الحقوق بنسبة 20% على أساس الأجر الوطني الأدنى المضمون: 18.000 دج بعد اقتطاع نسبة 9% منه مخصصة لاشتراكات الضمان الاجتماعي.

أ- الأساس الخاضع للعامل الواحد:

-  $18.000 \times 9\% = 1.620$  دج.

-  $18.000 - 1.620 = 16.380$  دج.

ب- الأساس الخاضع للعمال الثلاث:

$$- 3 \times 16.380 (\text{عدد العمال}) \times 12 (\text{الأشهر}) = 589.680 \text{ دج.}$$

$$\text{ج- الحقوق الناتجة عن كل سنة: } 589.680 \times 20\% = 117.936 \text{ دج.}$$

وتم تطبيق المادة 192 من قانون الضرائب المباشرة بخصوص غرامة الحقوق المتملص منها والمقدرة بـ: 25% عن عدم التصريح.

رابعاً: التسوية النهائية وتبليغ المكلف

الجدول رقم (18-03): ملخص الحقوق والغرامات المطبقة لسنوات 2018-2021

2021	2020	2019	2018	البيان
27.921	6.353	42.706	54.662	الضريبة على النشاط المهني TMP
712.416	144.811	526.421	731.203	الرسم على القيمة المضافة TVA
590.131	84.610	752.328	1.023.732	الضريبة على أرباح الشركات IBS
154.523	23.034	196.995	291.370	الضريبة على الدخل الإجمالي IRG
147.420	147.420	147.420	147.420	الضريبة على الدخل الإجمالي/الأجور IRG/S
1.632.411	406.228	1.665.870	2.248.387	المجموع

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحقيق.

قام المراجع بإرسال الإشعار النهائي عبر السلسلة C4 Définitive إلى المؤسسة وتحرير الورد الفردي على الفور وإرساله إلى القباضة بعد تأشير المدير الولائي عليه. حيث نلاحظ من خلال عملية المراجعة في تصريحات المنشأة أن هذه الأخيرة اتبعت طرقاً تدليسية وأخرى غير قانونية للتهرب ولو بشكل جزئي من دفع الضرائب، فنتج عن عملية التحقيق إعادة تشكيل رقم الأعمال وكذا الدخل المصرح به وبالتالي زيادة واضحة في الحقوق المترتبة بالإضافة إلى تحمل غرامات مالية إضافية بسبب عدم الالتزام بالقوانين الجبائية ومحاوله تضليل المصالح الجبائية للمتملص من أداء الواجب الضريبي، والجدول أعلا يتضمن محتوى الإشعار النهائي.

تتسم التصريحات التي قدمتها المؤسسة بملائمة نسبية، حيث كانت مناسبة من حيث الشكل والتوقيت، إلا فيما يخص عدم التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي/ فئة الأجور، غير أنها كانت لا

تتمتع بالمصداقية والموثوقية لأنها لم تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية والواقع الفعلي لنشاط المنشأة، حيث كان هناك فارق معتبر في رقم الأعمال والنتيجة الصافية للسنة (الجبائية)، وهذا ما تم الكشف عنه من طرف المراجعين الجبائيين من خلال النجاح في الأدلة ووسائل الإثبات التي تؤدي إلى تصحيح وتقويم التصريحات من جديد، ثم القيام بالتسوية اللازمة لذلك، هذا ما أثر على قابلية هذه الإقرارات للمقارنة مع مؤسسات أخرى رغم أنها قابلة للفهم من طرف مستخدميها.

على هذا الأساس يمكن القول أنه تم تحسين صحة التصريحات الجبائية من خلال التأكد من مدى الامتثال للقواعد الجبائية، ثم تصحيح الأخطاء المتعمدة وغير المتعمدة، كما تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة حاولت في السنة الموالية العمل على تحسين تصريحاتها الجبائية من خلال الالتزام بكافة الإجراءات والقوانين الجبائية، وتجنب أي تلاعب يؤدي بها فرض عقوبات مالية أكثر عبثاً من الضريبة نفسها، وبالتالي مساهمة المراجعة الجبائية في تصحيح الأخطاء المرتكبة من طرف المكلف من جهة والحد من محاولة التهرب الضريبي من جهة أخرى.

## خلاصة:

من خلال دراستنا للحالات التالية الشخص الطبيعي (X) الذي تم إخضاعه للتحقيق على الوثائق لسنتي 2019-2020، والشخص الطبيعي (Y) الخاضع لعملية التحقيق المصوب لسنة 2020، والشخص المعنوي (Z) الخاضع للتحقيق المحاسبي للسنوات الأربع من 2018 إلى غاية 2021، ومقارنتها بنتائج المراجعة التي خضعت لها اتضح لنا أن المراجع قام بتصحيح الأخطاء المرتكبة من طرف المكلفين الثلاث، سواء كانت عن جهل للقوانين الجبائية أو تعمد خرق هذه القوانين وإعادة احتساب الحقوق المتملص منها وفرض غرامات مالية إضافية، وبالتالي فإنه يسعى من خلال عمله إلى الوصول إلى الوعاء الضريبي الحقيقي لتأسيس ضريبة عادلة ومن ثم التأثير على جودة التصريحات حاضرا ومستقبلا.

خاتمة

---

انطلاقاً من دراستنا حول مساهمة المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية، نجد أنّ عملية المراجعة الجبائية من أهم الوسائل لمكافحة السلوكيات السلبية الصادرة عن دافعي الضرائب حيث يكمن دورها في تدعيم الخزينة العمومية، وهذا ما يستلزم من السلطات المعنية الاهتمام بهذا المجال، و يعتمد نجاح هذه العملية على الوسائل المادية عامة والكفاءات البشرية خاصة، بما في ذلك جملة المواصفات والمؤهلات التي يمتلكها المراجع والتي تمكنه من تسيير عملية المراجعة الجبائية باحترافية وتميز، مما يحقق الأهداف التي وجدت من أجلها، إذ أنّ المهارات العالية والاطلاع الكافي بالقوانين الجبائية والمحاسبية لازمة لأداء مهامه على أكمل وجه، سواء من ناحية اكتشاف الأخطاء والتلاعبات بشكل دقيق وسريع، وجمع الأدلة حول ذلك أو من ناحية احتواء المكلف بالضريبة والتأثير الإيجابي على سلوكه لدفعه إلى الالتزام بشكل طوعي مستقبلاً.

إذ كان ولا بد البحث في مفهوم المراجعة الجبائية وأهدافها ومدى أهميتها، باعتبارها العمل الذي يقوم به المراجع، وكذا التعرف على مختلف أنواع التصريحات التي يلتزم بها المكلف والعناصر التي تؤثر على صحتها وجودتها، حيث كانت هذه هي القضية الأساسية في البحث، بما في ذلك قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات بما يمتلكه من مؤهلات وما يتبعه من برنامج مراجعة جبائية فعال.

أما الجانب التطبيقي فكان التعرف على عمل المراجع الجبائي من خلال الإجراءات التي يتبعها في بعض أشكال التحقيقات التي يقوم بها والتي تكون منظمة وفق خبرته ومهارته وكفاءته للتأكد من صحة التصريحات الجبائية وتحقيق استجابة المكلف بالضريبة.

أولاً- اختبار الفرضيات: من خلال دراستنا لموضوع مساهمة المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية والإلمام بالجانبين النظري والتطبيقي يمكننا عرض نتائج اختبار الفرضيات كالتالي:

1-الفرضية الأولى: تساهم مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية، فالكفاءة المهنية بمفهومها الواسع المتضمن المستوى العلمي والعملية والمهارات المعرفية للمراجع، وتمتعه بالاستقلالية التامة

والتزامه بمتطلبات المهنة وسعيه الدائم في التميز في عمله، كل ذلك له التأثير الإيجابي في تحسين فهم المكلف للضريبة ورأيه اتجاه المصالح الجبائية مما يسمح بالوصول إلى مصداقية تصريجه، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

**2-الفرضية الثانية:** يساهم برنامج المراجعة الفعال في تحقيق الالتزام الضريبي، فالتخطيط لعملية المراجعة يتم بشكل مدروس لتحديد الأساليب المتبعة والمسؤوليات حيث يمكن ذلك من الانتقاء الأمثل للمكلفين والحصول على المعلومات اللازمة وأدلة الإثبات الكافية لتصحيح الأخطاء المرتكبة وفرض عقوبات من شأنها تحقيق التزام طوعي أو اجباري للمكلفين بالضريبة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

**3-الفرضية الثالثة:** لعمل المراجع الجبائي دور فعال في تحسين جودة التصريحات الجبائية حيث أظهرنا في الجانب التطبيقي أنواعا من التحقيقات التي يقوم بها المراجع، والتي كشفت عن الأخطاء المرتكبة من طرف المكلف نتيجة جهل هذا الأخير بالقوانين الجبائية أو تعمدته التملص من دفع الضريبة بإتباع طرق تدليسية، ومن ثم استرجاع الحقوق المغفلة وتوعية المكلفين والحد من التهرب الضريبي، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

**ثانيا- نتائج البحث:** يمكن تلخيص النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث في النقاط التالية:

- العنصر البشري أهم ما يمكن التركيز عليه من طرف الإدارة الجبائية من خلال تكوينه وتطوير مهاراته.
- يستنبط المراجع الجبائي طرق وتقنيات المراجعة الجبائية من خطوات وتقنيات التحقيق والرقابة الجبائية المستخدم من طرف الإدارة الجبائية.
- خبرة وكفاءة المراجع الجبائي لها تأثير أكثر مرونة من تطبيق تحقيقات المراجعة الجبائي، حيث يقوم بتفعيل هذه الإجراءات لاكتشاف الأخطاء المرتكبة وتصحيحها.
- للمراجع الجبائي دور فعال في تحريك عجلة المراجعة الجبائية فهو المسيطر على سير العملية من خلال احتكاكه المباشر مع المكلفين.
- القرارات الضريبية ترتبط بشكل وثيق بتقرير المراجع الجبائي.
- يساهم تصحيح الأخطاء المرتكبة من طرف المراجع الجبائي من استرجاع كافة الحقوق المغفلة.

ثالثا- التوصيات: بعد توضيح نتائج الدراسة يمكن تقديم جملة من التوصيات التالية:

- العمل على جعل القوانين الضريبية تتسم بالوضوح والثبات.
- ضرورة إدخال تكنولوجيا المعلومات في عملية التصريح والتحصيل لتسهيل عملية الاتصال بين المكلفين والإدارة الضريبية.
- الاهتمام الكافي بتكوين أعوان الإدارة الجبائية بمن فيهم المراجع الجبائي للتماشي مع التطورات الحاصلة وضمان أداء العمل باحترافية أكبر.
- العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية في المصالح الجبائية، كي لا ينفر منها المكلف.
- تبسيط القوانين الجبائية لتكون أكثر وضوحا للمهنيين والمكلفين على حد سواء، لتجنب تضارب الآراء واستغلال الثغرات القانونية.

رابعا- آفاق البحث: وفي الأخير لا تخلو أي دراسة من نقائص أو عيوب حيث لازالت هناك الكثير من المواضيع الممكن تناولها مستقبلا، ومن بين هذه المواضيع:

- دور المراجع الجبائي في تحقيق العدالة الضريبية.
- دور المراجعة الجبائية في الانتقال من التهرب الضريبي إلى تحقيق الالتزام الطوعي للمكلف.



قائمة المصادر

والمراجع

---

أولاً: باللغة العربية:

### I. الكتب

1. إبراهيم طه عبد الوهاب، المراجعة النظرية والممارسة المهنية، ط1، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة منصور، مصر، 2004.
2. أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العرييد، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014.
3. أحمد زكريا، زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2011.
4. ألفين أريتر، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية، 2002.
5. إيهاب نظمي، هاني العزب، تدقيق الحسابات الإطار النظري، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
6. بن اعمارة منصور، الضريبة على أرباح الشركات، ط2، دار هومة، الجزائر، 2011.
7. حاتم محمد الشيشيني، أساسيات المراجعة، المكتبة العصرية، مصر، 2007.
8. حامد عبد المجيد دراز، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 2003.
9. حسين أحمد دحدوح، حسين يوسف القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العلمية، ج1، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
10. حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجماعية، بن عكنون الجزائر، 2007.
11. حميد بوزيدة، جباية المؤسسة، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007.
12. خلف الله عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفق لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، 2006.
13. رضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث، ج1، ط2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
14. رضا خلاصي، النظام الجبائي الحديث، جباية الأشخاص المعنويين والأشخاص الطبيعيين، ج1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
15. رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

16. زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والمراجعة، ط1، دار الrayة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
17. زهير الحدرب، علم تدقيق الحسابات، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
18. صديقي مسعود، أحمد نقاز، المراجعة الداخلية، ط1، مطبعة مزوار، الوادي الجزائر، 2010.
19. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المراجعة، ط1، الدار الجامعية، مصر، 2004.
20. عبد الباسط علي جاسم الزبيدي، الضرائب المباشرة، ط1، دار الجامعة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015.
21. عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
22. عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
23. عبد سعد شريم، لطف حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، ط3، دار الأمين للنشر والتوزيع، جامعة صنعاء، اليمن، 2011.
24. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
25. محمد الطائي وآخرون، ضمان الجودة وأثره في أداء كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية، ج01، ط01، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2012.
26. محمد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2007.
27. محمد سمير الصبان، نظرية المراجعة وآليات التطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2003.
28. محمد عباس محززي، اقتصاديات الجباية والضرائب، ط3، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
29. محمد عباس محززي، اقتصاديات المالية العامة، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
30. محمد فلاق، إدارة الجودة الشاملة، النشر الجامعي الجديد، الجزائر، (من دون سنة).
31. محي الدين عبد الرزاق حمزة، أصول مراجعة الحسابات، ط1، دار الإعصار العلمي، سوريا، 2017.

32. منصور بن أعمارة، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة، الجزائر، 2001.
33. منور أوسريير، محمد حمو، جباية المؤسسات، ط1، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009.
34. ناصر مراد، التهرب والغش الضريبي في الجزائر، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، 2004.
35. يوسف محمد جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لأردن، 2000، اص 247-248.

### II. المذكرات والرسائل العلمية:

#### 1. أطروحات الدكتوراه:

1. أحلام بلقاسم كحولي، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020.
2. بن يحيى علي، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية وفقا لمعايير المطبقة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم مالية ومحاسبية، جامعة غرداية، 2020.
3. حناش حبيبة، واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي والمالي وأثره في التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017.
4. ديليمي ناصر الدين، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018.
5. رشيد شباح، عامل المردودية للنظام الجبائي الجزائري بين الفعالية الاقتصادية لتغطية النفقات العامة، أطروحة دكتوراه، تسيير المالية العامة، جامعة تلمسان، الجزائر، 2010.
6. زيبيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة الجزائر، 2017.
7. سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.

8. سميرة بوعكاز، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
9. صحراوي إيمان، أثر اعتماد جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، إدارة مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020.
10. عرباوي أحمد خالد، تحديات المراجعة الجبائية للمعاملات الإلكترونية في ظل تطبيق التجارة الإلكترونية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم المالية والمحاسبة، جامعة أحمد دارية، أدرار الجزائر، 2021.
11. فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.
12. قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2016.
13. لكصاسي إبراهيم، فعالية المراجعة الجبائية في تحسين مستوى الحصيلة الضريبية في الجزائر خلال الفترة 2000-2015، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة أحمد دارية، أدرار الجزائر، 2017.
14. محمد أمين لونيس، تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة الجزائر.
15. مدين إبراهيم الضابط، مدى تبني معايير المراجعة المقبولة عموماً كمعايير لتدقيق الضرائب على الدخل في سورية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة دمشق، سوريا، 2006.
16. ناصر أمين الخطيب، تقييم جودة الفحص الضريبي وأثرها على الإجراءات العامة في الأردن، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد والتخطيط، جامعة تشرين، سوريا، 2008.
17. نضال محمد سلمان الكساسبة، إطار مقترح لتحسين فعالية التدقيق الضريبي، أطروحة دكتوراه في فلسفة المحاسبة، جامعة عمان العربية، الأردن، 2013.
18. يوسف عاشور، فاتورة الغش الجبائي، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2014.

### 2. مذكرات الماجستير:

1. أمينة عديد، التصريح كآلية رقابة في النظام الجبائي الجزائري، رسالة ماجستير في القانون العام للأعمال، جامعة جيجل، الجزائر، 2012.

2. بشرى عبد الغني، فعالية الرقابة الجبائية وأثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر 1999-2009، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2011.
3. بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، رسالة ماجستير، تخصص الدولة والمؤسسات العمومية، جامعة الجزائر، 2013.
4. بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2014.
5. بوذن لطيفة، المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2008.
6. بوعلام وهي، أثر مردودية المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004.
7. حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
8. حولي محمد، المراجعة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.
9. رضا خلاصي، المراجعة الجبائية تقديمها ومنهجيتها، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2000.
10. رعدة إبراهيم المدهون، العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي في المصارف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
11. رلى عبد الرزاق حسين، مدى التزام الفاحص الضريبي الفلسطيني بمعايير المراجعة الدولية وأثر ذلك في الحد من والكشف عن حالات التهرب الضريبي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2010.
12. سليمان عيتر، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2012.
13. سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
14. سمير شراد، منهجية المراجعة الجبائية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ضمن إطار المراجعة التعاقدية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2014.

15. سوسي أحلام، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الاقتصاديات الجبائية دراسة تحليلية لعينة من كبريات المؤسسات، رسالة لنيل شهادة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2016.
16. عبد الرحيم لواج، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريجات الجبائية، رسالة ماجستير في الإدارة المالية، جامعة جيجل، الجزائر، 2016 ص60.
17. عبد العزيز قتال، أسلوب تفعيل الرقابة الجبائية في الحد من التهرب والغش الضريبيين-حالة الجزائر، رسالة ماجستير في علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والاجتماعية، المدية، 2009.
18. عيسى بو لحوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2004.
19. فاتح سردوك، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2004.
20. محمد أسامة، العوامل المؤثرة على استقلالية وحياد المراجع الخارجي، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2007.
21. محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، 2016.
22. محمد محمود ذيب حوسو، التدقيق لأغراض الضريبية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2005.
23. ناصر مغني، دراسة تقييمية للتهرب الضريبي من خلال مؤشرات الأداء حالة ولاية مسيلة خلال الفترة 2004-2008، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس، 2010.
24. نسرين الأمير قمر الدين، التأهيل المهني للمراجع الخارجي وأثره على مهنة المراجعة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2014.
25. يحيى لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.

### III. المحلات والمقالات العلمية:

1. أحلام الشيخ، العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية ودورها في تحسين سياسات الفحص الضريبي، مجلة جامعة حماه، المجلد 01، العدد 05 كلية الاقتصاد، دمشق سوريا، 2018.

2. آسيا قاسيمي، فهيمة حدادو، الرقابة الجبائية في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 3، العدد 1، جامعة الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، ديسمبر 2019.
3. بن عثمان عائشة، ولهي بوعلام، تقييم الرقابة الجبائية في ظل تبني مؤشرات الأداء، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 17، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017.
4. بوباظة أميرة، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي والحد منها، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، لمجلد 03، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2021.
5. فيصل بوزيان، محي الدين محمود عمر، عصنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 01، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، نوفمبر 2019.
6. حميد طامي عسكر، فيحاء عبد الله يعقوب، كفاءة الفاحص الضريبي، مجلة دراسات ومحاسبة ومالية، العدد 53، المعهد العالي للدراسات والحسابات المالية، بغداد، 2020.
7. صبرينة خديري، جنينة عمر، الرقابة الجبائية في الجزائر بين هدي مكافحة التهرب الجبائي وتنمية الإيرادات الجبائية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ديسمبر 2019.
8. سفيان خذوري، بوجريو عبد الرؤوف، دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة (2010-2014)، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة، الجزائر، 2019.
9. رضوان دوداح، بن عربية شيراز، تقييم فعالية التحقيق المحاسبي في تقويم المداخل تحت إطار الرقابة الجبائية، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، ماي 2022.
10. أحمد رحمان، جبوري محمد، التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، المجلد 08، العدد 01، جامعة البليدة 2 لونييسي علي، الجزائر، 2019.
11. زينب تمرايط وآخرون، تحديد مسؤوليات المراجع الخارجي وفقا لمعايير المراجعة الجزائرية 530 "السير في المراجعة"، مجلة المنهل الاقتصادي المجلد 4، العدد 3، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ديسمبر 2021.



12. سحر خليل إسماعيل، باسمه عبود مجيد، تأثير توافر مهارات المتضمن الضريبي في تطوير عملية الفحص الضريبي، مجلة دراسات محاسبية ومالية العدد 58، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، بغداد، أبريل 2022.
13. سعيد مخلد أحمد النعيمات، توثيق إجراءات الفحص الضريبي في منظور متطلبات إدارة الجودة الشاملة على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في وزارة مالية الأردن، مجلة الثقافة من أجل التنمية، العدد 30، مصر، جويلية 2009.
14. سلمة شيخي، مريم رياض، مساهمة التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة دفاتر البحوث العملية، المجلد 9، العدد 2، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، 2021.
15. سمية براهيم، ميادة بلعاش، مساهمة المراجعة الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي لتفعيل مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العددان 67-68، 2014، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان.
16. سمية قحموش، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 6، جامعة أم البواقي، الجزائر، ديسمبر 2016.
17. صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، الجزائر، 2013.
18. طالي بن عيسى، التصريح كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 02، زيان عاشور بالحلقة، الجزائر، جوان 2019.
19. عبد السلام طيب، وآخرون، دور المراجعة الجبائية في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 2، العدد 4، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، ديسمبر 2019.
20. عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، أثر مخاطر الدعاوى القضائية على سمعة مراجعي الحسابات ومهنة المراجعة، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 3، العدد 1، فلسطين، جوان 2019.
21. عبد المالك زين، درواسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ديسمبر 2019.

22. ياسمينه عامرة، تحليل دور المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسات البترولية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 40، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، مارس 2020.
23. فاطمة زعزوعة، إفشاء المعلومة الجبائية في ظل التشريع الجبائي، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 16، العدد 02، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2021.
24. محمد الأمين وليد طالب، قلادي نظيرة، مساهمة النظام الجبائي الجزائري في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 6، العدد 10، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ديسمبر 2018.
25. محمد زرقون، سليمان عيتر، جدوى الرقابة الجبائية في تدقيق التصريحات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البديل الاقتصادي العدد 01، جامعة زيان عاشور بالحلقة، الجزائر، جوان 2014.
26. محمد قلي، فهيمة بلول، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية الاقتصادية، المجلد 7، العدد 6، معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي لتانغست، الجزائر، 2018.
27. مراد كواشي، جمعة شرقي، مسار التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 2، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2017.
28. مريم بوعمامة، حنيفة بن ربيع، دور الرقابة الجبائية في الحد من التلاعب المحاسبي، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 01، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، جانفي 2021.
29. مصطفى إبراهيم سريح، التدقيق الضريبي وأثره في جودة الإقرارات الضريبية، عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الأول، المعهد العالي للدراسات المحاسبية المالية، جامعة بغداد، 2016.
30. مصطفى عوادي، نصر رحال، التحقيق الجبائي على المكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2016.
31. منال محمد، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة من وجهة نظر المراجع الداخلي، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 2، العدد 3، جامعة غرداية الجزائر، أفريل 2018.
32. ميلود وارزقي، الرقابة الجبائية: نقاط مرحلية (التحقيق المصوب، التلبس الجبائي...) وتوجيهات استراتيجية، مجلة دراسات، العدد 52، جامعة عمار ثليجي الأغواط، جامعة الجزائر، مارس 2017.

33. بوعلام ولهي، عجالات العياشي، التهرب الجبائي كأحد مظاهر الفساد الاقتصادي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 08، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2008.
34. ياسر زكريا الشافعي، قياس مدى فعالية نشاط الفحص الضريبي لدى مصلحة الضرائب المصرية، المجلة العملية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، العدد 02، جامعة كفر الشيخ، مصر، جويلية 2022.

### IV. القوانين والتشريعات

1. قانون الإجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2021.
2. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2021.
3. قانون الرسوم على رقم الاعمال، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2021.
4. قانون رقم 16-21 المتضمن قانون المالية 2022، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الخميس 25 جمادى الأولى 1443 الموافق ل 30 ديسمبر 2021، العدد 100.

### V. المحاضرات:

1. بوفحص رواني، التدقيق المالي والمحاسبي، مطبوعة مقدمة لطلبة المحاسبة والتدقيق، جامعة غرداية، 2018.
2. فاشي يوسف، مطبوعة محاضرات في مقياس المنازعات الجبائية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة البويرة، الجزائر، 2015.

### VI. المواقع الإلكترونية:

1. <https://www.impots.finances.gov.tn/>
2. <https://www.mfdgi.gov.dz/>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Daniel M. Davis, **Multistate Guide to Sales and Use Tax Audits**, CCH, wolters Kluwer business, Chicago American, 2008.
2. Jacques Duhem et Michel Jammes, **Audit et gestion fiscale de l'entreprise**, Edition EFE, 1996.
3. Jacques Duhem et Michel Jammes, **Op.cit.**
4. Marie H el ene et Pinard Fabro, **Audit fiscal**, Edition Francis Lefebvre, 2008.
5. Vincent Lacolare, **pratiquer l'audit   Valeur ajout ee**,  dition AFNOR, 2010.

الملاحق

---

تاريخ الإستلام	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	وزارة المالية
	<b>تصريح بالوجود</b>	المديرية العامة للضرائب
	يكتبه المكلف بالضريبة الخاضع إلى:	مديرية الضرائب
	- الضريبة على أرباح الشركات - الضريبة على الدخل الإجمالي	لولاية (1) .....

سلسلة G. رقم 8 (2019) المطبوعة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية : .....

اسم الشهرة التجاري : .....

عنوان المقر الإجتماعي : .....

رقم السجل التجاري : .....

رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد : .....

رقم الهاتف : .....

رت. الاحصائي : [ ] رت. الجبائي : [ ]

عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) : .....

صفة المصرح : مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) : .....

تاريخ بدء النشاط : .....

**الشكل القانوني للشركة**  
(ضع علامة في الخانة المناسبة)

<input type="checkbox"/> شركة تعاونية.	<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية.
<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة).	<input type="checkbox"/> شركة فعلية.
<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية.	<input type="checkbox"/> شركة التضامن.
<input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاد المختلط.	<input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية.
<input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (ولائية أو بلدية).	<input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة.
<input type="checkbox"/> أخرى : .....	<input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة.
	<input type="checkbox"/> شركة المساهمة.
	<input type="checkbox"/> شركة أجنبية : أذكر الشكل القانوني : .....

طبيعة النشاط الرئيسي : .....

نشاطات ثانوية أخرى : .....

عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى : .....

مكان مسك المحاسبة : .....

إسم وعنوان المحاسب : .....

(1) اشطب العلامات غير الملائمة  
(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد أو عقود الأشغال أو الدراسات.

يشهد بصحته من طرف المصرح الممضي أسفله الذي يعترف بإبلاغه على التزاماته الجبائية.

بـ ..... في  
الإمضاء

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى  
الموالية لتاريخ بدء النشاط، لدى مفتشية الضرائب  
المؤهلة.

**IMPORTANT !**

من هذا التاريخ يجب أن يتم الإفصاح  
بالصير

La présente déclaration doit  
être déposée à la recette des  
impôts dans les **VINGT**  
**PREMIERS JOURS DU MOIS.**

الضرائب و الرسوم المحصلة فوراً أو عن طريق الإقتطاع من المصدر  
تصريح بكم مملك حافظة إمتار بالتسديد  
**IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE  
RETENUE A LA SOURCE**  
**DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU – AVIS DE VERSEMENT**

الصيد (٩)

الشارع رقم الجهة

(الاسم - لقب - اسم الشارع)

(nom et prénom - raison sociale)

Activité / Profession :

Adresse :

M

F, J,

|||

200  
200  
Mois de Trimestre 200

التذكير الجاريا  
**A RAPPÉLER  
OBLIGATOIREMENT**

الدورية العامة للضرائب  
**DIRECTION GENERALE DES IMPOTS**

مديرية  
**DIRECTION**

مكتب الضرائب  
**INSPECTION DES IMPOTS DE**

الجهة الضريبية  
**RECETTE DES IMPOTS DE**

البلدية  
**COMMUNE DE**

NIS: |||

NIF: |||

Article d'imposition: |||

Série C n° 50

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%		الرسوم على النشاط المهني - معدل 2%	Chiffre d'affaires	رقم الأعمال	Chiffre d'affaires imposable	Recettes professionnelles imposables	Montant à payer (en DA)
Code	Opérations imposables	المعاملات الخاضعة للضريبة	50%				
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50%						
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30%						
C 1 A 13	Affaires sans réduction						
C 1 A 14	Affaires exonérées						
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)						
1	Préciser autres taux de réduction le cas échéant		TOTAL				

Acomptes IBS		التسديدات على الحساب للضريبة على ارباح الشركات - اجمالي	Montant à payer (en DA)
Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels	
E 1 M 10	Acompte provisionnel		
2	TOTAL		

IRG salaires et autres retenues à la source IRG / IBS		الضريبة على الدخل الاجمالي على الاجور واقتطاعات اخرى من المصدر - ضريبة دخل / ضريبة ارباح	Montant à payer (en DA)
Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	
E 1 L 20	IRG/ Traitements salariaux, pensions et rentes viagères	Taux	
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements	Barème	
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire	10%	
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes	15%	
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source	50%	
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)	%	
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source	24%	
3	TOTAL		

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.





**IMPORTANT !**

من هذا التاريخ يجب أن يقدم إلى مصلحة الضرائب جدول الضرائب يوم الأربيع المقبل.

La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les **VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS**.

رمز النشاط  
CODE ACTIVITE

Sérv. G. n° 50

الضرائب و الرسوم المحصلة قفرا أو عن طريق الإقتطاع من المصدر

**IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**  
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU – AVIS DE VERSEMENT

الرمز (٥)

(الإسم - لقب - اسم الشراة)

(nom et prénom – raison sociale)

الأنشطة / مهنة

Activité / Profession :

العنوان

Adresse :

M

300  
العدد  
200  
Mois de Trimestre 200

التذكير إجباريا  
A RAPPÉLER  
OBLIGATOIREMENT

NIS: .....

NIF: .....

Article d'imposition : .....

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

Code	Opérations imposables	العمليات الدخمية المحسوبة	رقم الأعمال	Chiffre d'affaires	الرقم المسموع على النشاط المهني بمعمل	Montant à payer (en DA)
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50%				Chiffre d'affaires imposable	
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30%				Recettes professionnelles imposables	
C 1 A 13	Affaires sans réduction					
C 1 A 14	Affaires exonérées					
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)					
1	Préciser autres taux de réduction le cas échéant		TOTAL			

Code	Acomptes IBS	الرقم المسموع على الحساب المصرفية على أرباح الشراة	Montant à payer (en DA)
E 1 M 10	Acompte provisionnel	Détermination des acomptes provisionnels	
2	TOTAL		

Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر والإقتطاعات الأخرى من المصدر ضمن د/ر / ص.أ.ش.	Taux	Montant à payer (en DA)
E 1 L 20	IRG/ Traitements salariaux, pensions et rentes viagères		Barème	
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements		10%	
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libérateur		15%	
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes		50%	
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source		%	
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)		24%	
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source		%	
3	(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.	TOTAL		

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro. (Exemple : 325.626 DA = ..... 325.620 DA)

الرسوم على القيمة المضافة  
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE

تسجيل رقم الأعمال والمداخيل بالدينار و الحد الأخير بترابيح  
المليون  
(مثال: 325.626 = 325.620 ج)

A / Chiffres d'affaires imposables

الرمز Code	العمليات الخاضعة للرسوم على القيمة المضافة Opérations assujetties à la TVA	مجموع رقم الأعمال Chiffre d'affaires total	رقم الأعمال الخاضع Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأعمال الخاضع للضريبة Chiffre d'affaires imposable	المتوسط (ب.ج) Taux Montant des droits (en DA)
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA				9%
E 3 B 12	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA				
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA				
E 3 B 14	Actes médicaux				
E 3 B 15	Commissaires et courtiers				
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				
E 3 B 21	Productions - biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				19%
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 9%				
E 3 B 24	Professions libérales				
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				
E 3 B 26	Prestations de téléphones et de téléx				
E 3 B 28	Autres prestations de services				
E 3 B 31	Débts de boissons				
E 3 B 32	Productions - biens, produits et denrées visées par l'article 21 du C. TCA				
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				
E 3 B 35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C. TCA				
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C. TCA				
E 3 B 37	Consommations sur place				

TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES

B / Déductions à opérer		C / TVA à payer	
المجموع العام لرقم الأعمال Montant	نوع الخصومات المحروجة Nature des déductions	مجموع الخصومات المحروجة Total des déductions à opérer (B)	ت - ر. ر. م. لرابح بفيه
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)	C	
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C. TCA)	E 3 B 97	
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 38 C. TCA)	E 3 B 98	
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art. 40 C. TCA)		
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art. 18 C. TCA)	B	
E 3 B 96	Autres déductions (modification de précompte, etc...)	E 3 B 99	
NB : Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 23 du C. TCA		TOTAL A RAPPELER (C) - Total des déductions à opérer (B) (-)	
		TVA à payer au titre du mois (C - B)	
		(A reporter dans le cadre "Régularisation" ligne 10)	
		Précompte à reporter sur le mois suivant (B - C)	
		6	

وثيقة موجهة للمكلف بالضريبة رقم التعريف الجبائي

تعيين المؤسسة :  
النشاط :  
العنوان :

الفترة من إلى

حساب النتائج

N - 1		N		الفصول
المدین (د.ج)	الدائن (د.ج)	المدین (د.ج)	الدائن (د.ج)	
				المبيعات من البضائع
				المبيعات من المنتجات التامة المصنعة
				تقديم الخدمات
				مبيعات الأشغال
				منتجات الأنشطة الملحقة
				التخفيضات والتنزيلات والمحسومات الممنوحة
				رقم الأعمال الصافي من التخفيضات والتنزيلات والمحسومات
				الإنتاج المخزون أو المنتقص من المخزون
				الإنتاج المثبت
				إعانات الإستغلال
				I. إنتاج السنة المالية
				مشتريات البضائع المباعة
				المواد الأولية
				التحويلات الأخرى
				تغيرات المخزونات
				مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة
				مشتريات الأخرى
				التخفيضات والتنزيلات والمحسومات المتحصل عليها عن مشتريات
				التقاويل العام
				الإيجارات
				الصيانة والتصلیحات والرعاية
				أقساط التأمینات
				العاملون الخارجين عن المؤسسة
				أجور الوسطاء والأتعاب
				الإشهار
				التنقلات والمهمات والإستقبالات
				الخدمات الخارجية الأخرى
				التنزيلات والتخفيضات المحسومات المتحصل عليها عن خدمات خارجية
				II. إستهلاك السنة المالية
				III. القيمة المضافة للإستغلال (II-I)
				أعباء المستخدمين
				الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
				IV. إجمالي فائض الإستغلال

وثيقة موجهة للمكلف بالضريبة رقم التعريف الجبائي

تعيين المؤسسة :  
النشاط :  
العنوان :

السنة المالية المغفلة في

الميزانية (الأصل)

Série G, n°2 (2011)

N - I		N		الأصل
صافي	صافي	الإهلاكات، المؤونات وخسائر القيمة	المبالغ الإجمالية	
				أصول غير جارية
				فارق بين الإقتناء - المنتوج الإيجابي أو السلبي
				تثبيتات معنوية
				تثبيتات عينية
				أراض
				مبان
				تثبيتات عينية أخرى
				تثبيتات ممنوح امتيازها
				تثبيتات يجري إنجازها
				تثبيتات مالية
				سندات موضوعة موضع معادلة
				مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
				سندات أخرى مئونة
				قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
				ضرائب مؤجلة على الأصل
				مجموع الأصول غير الجارية
				أصول جارية
				مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
				الزبائن
				المدينون الآخرون
				الضرائب وماشبهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
				الموجودات وما شابهها
				الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
				الحزينة
				مجموع الأصول الجارية
				المجموع العام للأصول

وثيقة موجهة للمكلف بالضريبة رقم التعريف الجبائي

تعيين المؤسسة :  
النشاط :  
العنوان :

السنة المالية المغلقة في

الميزانية (الخصوم)

N - 1	N	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
		رأس مال تم إصداره
		رأس مال غير مستعان به
		علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)
		فوارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة (1)
		نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع) (1)
		رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة (1)
		حصة ذوي الأقلية (1)
		<b>I المجموع</b>
		<b>الخصوم غير الجارية</b>
		قروض وديون مالية
		ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
		ديون أخرى غير جارية
		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
		<b>II مجموع الخصوم غير الجارية</b>
		<b>الخصوم الجارية</b>
		موردون وحسابات ملحقه
		ضرائب
		ديون أخرى
		خزينة سلبية
		<b>III مجموع الخصوم الجارية</b>
		<b>مجموع عام للخصوم III + II + I</b>

(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نموذج 0 رقم 4

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية تيارت

مركز الضرائب - تيارت -

المرجع / رقم ..... / م ض ت / م ض / م ر م ب / 2022

تيارات في .....

رسالة مع وصل بالاستلام  
رقم .....

إشعار بالتحقيق المصوب في المحاسبة

لنا الشرف أن نعلمكم ماعدا طلب مقدم من طرفكم مقبول من مصالحنا سوف نحضر بمؤسستكم .....

بتاريخ ..... على الساعة ..... وذلك لإجراء عمليات مراقبة تخص .....

و المتعلقة بالسنوات ..... وفق المادة 20 مكرر 1- من قانون الإجراءات الجبائية .

ناتمس منكم أن تضعوا تحت تصرفنا جميع الوثائق و المستندات المحاسبية و التبريرات المرتبطة بالحقوق و الضرائب و الرسوم و الأتاوى المتعلقة بالتحقيق بناء على المادة 20 مكرر - 1 من قانون الإجراءات الجبائية .

إذا تعذر إجراء المراقبة الجبائية بسبب ثبوت طابعها غير المقنع وفق المادة 43 من قانون الإجراءات الجبائية سوف يتم التقييم التقائى وفق المادة 44 -1 من قانون الإجراءات الجبائية دون المساس بالعقوبات الأخرى المنصوص عليها في التشريع الجبائي .

تجدون رفقة هذا الإشعار نسخة من ميثاق حقوق و واجبات المكلف بالضريبة المحقق في محاسبته .

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

المحققون

رئيس الفرقة

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نموذج 0 رقم 21

وزارة المسالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية تيارت

مركز الضرائب - تيارت -

المرجع / رقم ..... / م ض ت / م ض م / م ر م ب / 2021

تيارت في .....

رسالة مع وصل بالاستلام  
رقم .....إخطار بالتسوية في إطار التحقيق  
المصوب في المحاسبة

تبعاً للإشعار بالتحقيق المصوب في المحاسبة رقم ...../..... المرسل بتاريخ .....

والذي من خلاله تم إعلامكم بالتحقيق المصوب في المحاسبة للسنوات .....

يمس الضرائب و الرسوم التالية .....

تعلمكم الإدارة أنها مقبلة على تعديل العناصر الأساسية المستخدمة في حساب بعض الضرائب و الرسوم

و المطالبة بضرائب إضافية منكم لأسباب الموضحة بهذا الإشعار .

تمنحكم الإدارة فور استلامكم هذا الإشعار مهلة ثلاثون (30) يوماً لإبداء ملاحظتكم أو موافقتكم لهذه الاقتراحات

إن عدم الرد خلال المهلة الممنوحة يعتبر قبولا ضمنيا من طرفكم ( المادة 5/20 من قانون الإجراءات الجبائية )

نلفت انتباهكم إلى أن الحقوق الناتجة عن هذه التعديلات قد تخضع وفق الشروط التي يحددها القانون الى غرامات

جبائية.

يمكنكم في إطار الرد خيار طلب جلسة تحكيم حسب الحالة أمام مدير كبريات المؤسسات أو مدير الضرائب للولاية

أو رئيس المركز أو رئيس مصلحة المراقبة و البحث بناء على المادة 20 مكرر 2 من قانون الإجراءات الجبائية.

يطلب منكم و قبل انتهاء أجل الرد يمكنكم طلب توضيحات شفوية في مضمون فحوى هذا الإشعار .

لديكم إمكانية الحصول على مساعدة من مستشار من اختياركم لمناقشة هذه المقترحات أو الرد عليها .

تحتوي هذه الرسالة على ...../..... أوراق ملحقه .

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

المحققون

رئيس الفرقة



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نموذج 0 رقم 4

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية تيارت

مركز الضرائب - تيارت -

المرجع / رقم ..... / م ض ت / م ض / م ر م ب / 2021

تيارت في .....

رسالة مع وصل بالاستلام  
رقم .....

## إشعار بالتحقيق في المحاسبة

لنا الشرف أن نعلمكم ماعدا طلب مقدم من طرفكم مقبول من مصالحنا سوف نحضر بمؤسستكم .....

..... يوم ..... على الساعة ..... وذلك للتحقيق في جميع تصريحاتكم الجبائية المقدمة  
للسنوات ..... والمتعلقة بالضرائب والرسوم التالية

.....

نلتمس منكم ان تضعوا تحت تصرفنا جميع الوثائق والمستندات المحاسبية و مجمل المعلومات و المعطيات المسوكة  
بواسطة أنظمة الإعلام الآلي التي ساهمت في تكوين النتائج المحاسبية وفق المادة 20-3 من قانون الإجراءات الجبائية .

أثناء هذا التحقيق يمكنكم طلب مساعدة من مستشار من اختياركم لمناقشة هذه الملاحظات أو الرد عليها .

إذا تعذر إجراء المراقبة الجبائية بسبب ثبوت طابعها غير المقنع وفق المادة 43 من قانون الإجراءات الجبائية سوف يتم  
التقييم التلقائي وفق المادة 44 -1 من قانون الإجراءات الجبائية دون المساس بالعقوبات الأخرى المنصوص عليها  
في التشريع الجبائي .

أثناء فحص الوثائق المحاسبية من حيث الموضوع يمكن أثناء تسليم هذا الإشعار إجراء معاينة مادية للعناصر الطبيعية  
للاستغلال و التأكد من وجود المستندات المحاسبية و حالتها بناء على المادة 20 من ق ا ج .

تجدون رفقة هذا الإشعار نسخة من ميثاق حقوق و واجبات المكلف بالضريبة المحقق في محاسبته .

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

المحققون

رئيس الفرقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نموذج 0 رقم 19

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية تيارت

مركز الضرائب - تيارت -

المرجع / رقم ..... / م ض ت / م ض م / م ر م ب / 2021

تيارت في .....

محضر معاينة العناصر الطبيعية  
للاستغلال (المادة 4/20 ق ا ج )

نحن الممضون أسفله .....

.....

.....

انتقلنا يوم ..... على الساعة ..... إلى مكان ممارسة .....

النشاط/المهنة .....

الواقع ب .....

و الممثل من طرف .....

بصفته .....

بناءا على تسليمه مقابل وصل إشعار بالتحقيق تحت رقم ...../..... بتاريخ .....

لإعلامه بالقيام بعملية معاينة العناصر الطبيعية للاستغلال المبينة بالملحق

المعني حضر المعاينة الفجائية نعم ..... لا .....

المحققون

اسم صاحب المؤسسة أو ممثله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نموذج 0 رقم 13

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية تيارت

مركز الضرائب - تيارت -

تيارت في .....

المرجع / رقم ..... / م ض ت / م ض م / م ب / 2022

رسالة مع وصل بالاستلام  
رقم .....

إشعار بالتسوية في إطار التحقيق في  
المحاسبة

السيد ..... ر ت ج .....  
رقم المادة .....  
.....

النشاط / المهنة .....

العنوان .....

مؤسستكم معنية بالتحقيق في المحاسبة ابتداء من ..... إلى ..... هذا التحقيق يتعلق  
الفترة من ..... إلى ..... ويمس الضرائب و الرسوم التالية

نعلمكم أن الإدارة مقلبة على تعديل العناصر الأساسية المستخدمة في حساب بعض الضرائب و الرسوم و  
المطالبة بضرائب إضافية منكم لأسباب موضحة في الملحق .

تمنحك الإدارة اجل أربعون يوما ( 40 ) ابتداء من تاريخ استلام هذا الإشعار لإبداء ملاحظتكم أو موافقتكم  
كما يمكنكم خيار طلب جلسة تحكيم أمام رئيس مركز الضرائب .

سيشكل عدم الرد خلال هذه المدة اتفاقا ضمنيا من طرفكم كما نود أن نلفت انتباهكم إلى أن الحقوق الناتجة  
عن هذه التعديلات قد تخضع وفق الشروط التي يحددها القانون لغرامات جبائية .

لديكم إمكانية الحصول على مساعدة من مستشار من اختياركم لمناقشة هذه المقترحات أو الرد عليها  
تحتوي هذه الرسالة على ..... أوراق مرفقة .

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

المحقة —ون

رئيس المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نموذج 0 رقم 8

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية تيارت

مركز الضرائب - تيارت -

المرجع / رقم ..... / م ض ت / م ض م / م ب / 2021

تيارت في .....

محضر معاينة لنهاية أشغال  
التحقيق في عين المكان

نحن الموقعين أسفله .....

.....  
.....

بصفتنا محققين في المحاسبة قمنا يوم ..... على الساعة .....

بتحرير محضر نهاية أشغال التحقيق في عين المكان باسم مؤسسة .....

.....

النشاط .....

العنوان .....

و ذلك بناء على المواد 5/20 و 4/20 مكرمن قانون الإجراءات الجبائية و اعتمادا على

إشعار بالتحقيق المسجل تحت رقم ..... / ..... المرسل بتاريخ .....

في ..... يوم .....

المعني أمضى / نعم ..... لا .....

إمضاء المحققون

إمضاء صاحب المؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République algérienne démocratique et populaire

C N°4

Ministère des finances  
Structure : Centre des impôts(CDI) tiaret  
Service principal de contrôle et recherche  
Service du contrôle sur pièces

**NOTIFICATION DE PROPOSITION DE  
REDRESSEMENTS**

Référence: N° /CDI/SPCR/2021

MONSIEUR:

Accusé de  
réception  
N° .....

Activité  
/profession

Adresse :

N° d'article: 14014411650

NIF N

A TIARET LE: 15/06/2021

*J'ai l'honneur de vous faire connaître que conformément aux dispositions de l'article 19 du code des procédures fiscales, l'administration fiscale envisage d'apporter des rectifications à vos déclarations et aux éléments servant de base pour le calcul*

Nature des impôts, droits et taxes à régulariser	Exercice (s) concernés (s)
Impôts sur le revenu global (IRG)	
IRG-bénéfice professionnels	
IRG-revenus des capitaux mobiliers	
IRG-traitements, salaire, pension rentes viagères	
IRG-plus-values de cessation à titre onéreux des immeubles bâties non bâties et des	
IRG-revenus agricoles	
IRG-autres retenues à la source	
Impôts sur les bénéfices des sociétés (IBS)	
IBS- retenue à la source sur les capitaux mobiliers	
IBS- retenue à la source des entreprises étrangères	
Taxe sur l'activité professionnelle (TAP)	
Taxe sur la valeur ajoutée (TVA)	
Impôt forfaitaire unique (IFU)	
Taxes foncières	
Impôt sur le patrimoine (ISP)	
Autres impôts et taxes (à préciser) TA et TFP- amendé	
Impôt forfaitaire unique (IFU)	
Taxes foncières	
Impôt sur le patrimoine (ISP)	
Autres impôts et taxes (à préciser) pénalité d'assiette	

*Vous disposez d'un délai de trente (30) jours pour me faire parvenir acceptation ou vos observations au redressement envisagé le défaut de réponse dans ce délai équivaut à une acceptation tacite (article 19 du CPF)*

*Vous pouvez vous faire assister par un conseil de votre choix (article 19 du CPF) Veuillez agréer, Madame /Monsieur, l'expression de ma considération distinguée.*

Le chef de service principal de  
contrôle et recherche

REDRESSEMENT ENVISAGES

I. DESIGNATION DE L'AGENT AYANT PROPOSE LE REDRESSEMENT :

nom: Prénom: Grade:

II-DEMANDE DE RENSEIGNEMENTS ET/OU DE JUSTIFICATIONS (SERIE C2)

Référence et date d'envoi:

Date de réception de la réponse du contribuable:

IV- STRUCTURE DE LA NOTIFICATION DES REDRESSEMENTS ENVISAGES (ART.19 DU CPF):

Origine éléments de fait et motifs du redressement .

Base légale du redressement (indication obligatoire des articles correspondants au redressement).

Calcul du redressement et motivation des pénalités et/ ou majorations appliquées.

[Signature]

Signature de l'agent ayant propose le redressement

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**

Série G N°12

**DIRECTION GENERALE DES IMPOTS**  
**DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE**

المديرية العامة للضرائب  
 مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de : .....  
 مركز الضرائب الجوازي/ مقتشية الضرائب ل: .....

Recette des Impôts de .....  
 قباضة الضرائب ل: .....

Commune de .....  
 بلدية : .....

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -  
 التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة : .....

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -  
 DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE .....

تكتتب لدى قباضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....  
 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

**I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE** **I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة**

- Nom, Prénoms/ Raison sociale : .....  
 - الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة:

- Activité (s) exercée (s) : .....  
 - النشاط او النشاطات الممارسة :

- Date du début d'activité : .....  
 - تاريخ بداية النشاط :

- **Activité exonérée** : .....  
 - **نشاط معفى** :

ANAE (Ex-ANSEJ)  CNAC  ANGEM  Exonération des activités artisanales  Autres exonérations   
 و.و.د.م ص.و.ت.ب و.و.ت.م و.و.ت.م إعفاءات الأثرية الحرفية إعفاءات أخرى

- Adresse du lieu d'exercice de l'activité : .....  
 - عنوان ممارسة النشاط :

- Adresse du domicile du contribuable : .....  
 - عنوان إقامة المكلف بالضريبة:

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) : .....  
 - رقم التعريف الجبائي :

- Numéro d'article d'imposition : .....  
 - رقم المادة :

**II - CHIFFRE D'AFFAIRES/ RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)** **II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية ب (دج)**

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/ Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
	المجموع Total				

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح (1)  
 Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

**III - MARGE BENEFICIAIRE EN DA** **III - هامش الربح ب (دج)**

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.  
 J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة:  
 Cachet et signature du contribuable :

..... في .....  
 A ..... le .....

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.

(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

PAIEMENT DE L'IFU تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة	
<b>معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة</b>	
- الاسم و اللقب / اسم المؤسسة : .....	
- Nom, Prénoms / Raison Sociale : .....	
- رقم التعريف الجبائي : .....	
- NIF : .....	
- رقم المادة : .....	
- Numéro d'article d'imposition : .....	
<b>طرق تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة</b>	
<b>MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU</b>	
<input type="checkbox"/> التسديد الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة التسديد الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة التسديد الكلي للحقوق المستحقة عند ايداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant total de l'IFU acquitté : En chiffres : ..... DA En lettres : ..... DA Quittance N° ..... du..... Cachet et signature du Caissier :	المبلغ الإجمالي للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : ..... دج بالحروف : ..... دج وصل الدفع رقم : ..... في ..... ختم و إمضاء أمين الصندوق :
<input type="checkbox"/> التسديد بالتقسيم للضريبة الجزائرية الوحيدة التسديد القسط الأول المقرر ب 50% من الحقوق عند ايداع التصريح في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement de la 1 <sup>ère</sup> tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : ..... DA En lettres : ..... DA Quittance N° ..... du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : ..... دج بالحروف : ..... دج وصل الدفع رقم : ..... في ..... ختم و إمضاء أمين الصندوق :
<input type="checkbox"/> تسديد القسط الثاني المقرر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 سبتمبر لسنة 20..... Paiement de la 2 <sup>ème</sup> tranche de 25% des droits du 1 <sup>er</sup> au 15 Septembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : ..... DA En lettres : ..... DA Quittance N° ..... du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : ..... دج بالحروف : ..... دج وصل الدفع رقم : ..... في ..... ختم و إمضاء أمين الصندوق :
<input type="checkbox"/> تسديد القسط الثالث المقرر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20..... Paiement de la 3 <sup>ème</sup> tranche de 25% des droits du 1 <sup>er</sup> au 15 Décembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : ..... DA En lettres : ..... DA Quittance N° ..... du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : ..... دج بالحروف : ..... دج وصل الدفع رقم : ..... في ..... ختم و إمضاء أمين الصندوق :
<input type="checkbox"/> التسديد الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement intégral du minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant du minimum d'imposition/IFU acquitté : 10.000 DA Quittance N° ..... du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة: 10.000 دج وصل الدفع رقم : ..... في ..... ختم و إمضاء أمين الصندوق :



<p><b>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</b>  <b>REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE</b></p>	<p>Série G N°12 Bis</p>
<p>DIRECTION GENERALE DES IMPOTS                  DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE .....</p>	<p>المديرية العامة للضرائب                  مديرية الضرائب لولاية .....</p>
<p>CPI/Inspection des Impôts de : .....</p>	<p>مركز الضرائب الجوازي/ مفتشية الضرائب ل: .....</p>
<p>Recette des Impôts de .....</p>	<p>قباضة الضرائب ل: .....</p>
<p>Commune de .....</p>	<p>بلدية : .....</p>
<p>- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -                  التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة: .....</p> <p>- Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) -                  DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE : .....</p> <p>الفترة من: ..... إلى: .....</p> <p>Période du ..... au .....</p>	
<p>تكتتب لدى قباضة الضرائب في أجل أقصاه 20 جانفي للسنة س+1                  A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1</p>	
<b>I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE</b>	<b>I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة</b>
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :	- الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة:
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط أو النشاطات الممارسة:
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :
- <u>Activité exonérée</u> :	- نشاط معفى:
ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/> CNAC <input type="checkbox"/> ANGEM <input type="checkbox"/> Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/> Autres exonérations <input type="checkbox"/>	و.و.د.ت.م                      ص.و.ت.ب                      و.و.د.ت.م                      إعفاء الأنشطة الحرفية                      إعفاءات أخرى
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان ممارسة النشاط:
- Adresse du domicile du contribuable :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة:
- Numéro de téléphone :	- رقم الهاتف :
<b>II - VOLET RESERVE AUX SALAIRES</b>	<b>II - إطار مخصص للأجور</b>
- Nombre de salariés :	- عدد المستخدمين :
- Montant global brut des salaires versés * :	- المبلغ الكلي الخام للأجور المدفوعة * :
- Montant des charges sociales versées * :	- مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :
- Montant annuel de l'IRG acquitté * :	- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي المسدد * :
(*) Ces informations concernent l'année N	(*) هذه المعلومات تتعلق بالسنة ن
<p>Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante <input type="checkbox"/></p> <p>إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموالية</p>	

III- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES DEFINITIFS EN (DA) <span style="float: right;">(دج) III - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية النهائية</span>									
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية المحققين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles réalisés			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التكميليين CA /Recettes professionnelles complémentaires (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزافية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire
		خاضع Imposable (1)	مغفي Exonéré	الإجمالي Global	خاضع Imposable (2)	مغفي Exonéré	الإجمالي Global		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%								
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%								
المجموع Total									

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة حسب هامش الربح (1) Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)									
IV- MARGE BENEFICIAIRE EN DA <span style="float: right;">VI - هامش الربح (دج)</span>									
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المحقق Chiffre d'affaires réalisé			مبلغ هامش الربح المحقق Montant de la marge bénéficiaire réalisé (1)	مبلغ هامش الربح التقديري Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Montant complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزافية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire	
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	مغفي Exonéré					
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises									

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح. J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.									
A ....., le .....					في ..... في .....				
Cachet et signature du contribuable :					ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :				

PAIEMENT INTEGRAL DE L'IFU <span style="float: right;">التسديد الكلي لمبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة</span>									
A ....., le .....					في ..... في .....				
Montant de l'IFU acquitté :					مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المسددة:				
En chiffres : ..... DA					بالأرقام : ..... دج				
En lettres : ..... DA					بالحروف : ..... دج				
Quittance N° ..... du .....					وصل الدفع رقم : ..... في .....				
Cachet et signature du Caissier :					ختم و إمضاء أمين الصندوق :				

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزافية الوحيدة.

(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

III- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES DEFINITIFS EN (DA) <span style="float: right;">(دج) III - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية النهائية</span>									
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية المحققين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles réalisés			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التكميليين CA /Recettes professionnelles complémentaires (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزافية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire
		خاضع Imposable (1)	مغفي Exonéré	الإجمالي Global	خاضع Imposable (2)	مغفي Exonéré	الإجمالي Global		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%								
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%								
المجموع Total									

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة حسب هامش الربح (1)  
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

IV- MARGE BENEFICIAIRE EN DA <span style="float: right;">(دج) VI - هامش الربح</span>								
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المحقق Chiffre d'affaires réalisé			مبلغ هامش الربح المحقق Montant de la marge bénéficiaire réalisé (1)	مبلغ هامش الربح التقديري Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Montant complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزافية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	مغفي Exonéré				
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises								

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.  
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A ..... , le ..... في .....  
Cachet et signature du contribuable : ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :

PAIEMENT INTEGRAL DE L'IFU		التسديد الكلي لمبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة
A ..... , le .....	في .....	
Montant de l'IFU acquitté :	مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المسددة:	
En chiffres : ..... DA	بالأرقام : ..... دج	
En lettres : ..... DA	بالحروف : ..... دج	
Quittance N° ..... du .....	وصل الدفع رقم : ..... في .....	
Cachet et signature du Caissier :	ختم و إمضاء أمين الصندوق :	

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزافية الوحيدة.  
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال عملية المراجعة الجبائية مرتكزا على المؤهلات التي يمتلكها في تفعيل هذه العملية لتحقيق الغرض المرجو منها، والمتمثل في تقويم التصريحات من خلال تصحيح الأخطاء المعتمدة وغير المعتمدة من طرف المكلف بالضريبة، للخروج بإقرارات أكثر دقة ومصداقية تعبر عن الوضعية الحقيقية لنشاطه، وفي المقابل ضمان استمرارية هذه الجودة مستقبلا من خلال العواقب التي تحملها سابقا، وللتحقق من ذلك تم جمع وتحليل البيانات المتعلقة بنتائج عمل المراجع الجبائي في التحقيق على الوثائق، التحقيق المصوب، والتحقيق المحاسبي على مستوى مركز الضرائب لولاية تيارت.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الجبائية، التصريحات الجبائية، المراجع الجبائي.

## Summary:

The study aims to know the extent of the tax auditor's contribution to improving the quality of tax declarations through the tax review process, based on the qualifications he possesses in activating this process to achieve the desired purpose, which is to evaluate the declarations by correcting the errors approved and not approved by the taxpayer, to produce declarations More accurate and credible reflects the true status of his activity, and in turn, ensures the continuity of this quality in the future through the consequences that it bears previously. Tialet.

**Keywords:** Tax references, tax declaration, tax review.